

أ.د. أيمن عيسد الرواحضة

# التجسير بين الآداب والعلوم نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم



أ.د. أيمن عيسد الرواحضة

التجسير بين الآداب والعلوم نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم



التجسير بين الآداب والعلوم  
نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر  
في القرآن الكريم



أ.د. أيمن عيد الرواجفة

التجسير بين الآداب والعلوم  
نظرية المجموعات (الزمر)  
والتناظر  
في القرآن الكريم



دار جليس الزمان للنشر والتوزيع  
شارع الملكة رانيا - مقابل كلية الزراعة - عمارة العساف - الطابق الأرضي  
هاتف: 009626 5343052 - فاكس: 0096265356219

## الطبعة الأولى 2021

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(2020/8/ 3092 )

227.4

الرواجفة ، أيمن عيد  
التجسير بين الآداب والعلوم نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم /  
أيمن عيد الرواجفة - عمان: دار جليس الزمان 2020  
الواصفات: اعجاز القرآن //سورة القرآن//العلوم القرآنية//القرآن الكريم/

ردمك: ISBN 978-9957-81-424- 3

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه  
ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي  
جهة حكومية أخرى.

جميع حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة للناشر

لا يجوز بيع أو نشر أو اقتباس أو التطبيق العملي أو النظري لأي جزء أو  
فكرة من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي  
وجه، أو بأي طريقة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، أو بالتصوير، أو  
بالتسجيل، أو بخلاف ذلك، دون الحصول على إذن الناشر الخطي وبخلاف  
ذلك يتعرض الفاعل للملاحقة القانونية والقضائية.

إلى روعي والديّ العزيزين ... يرحمهما الله

إلى زوجتي وأولادي ... مع المحبة



# المحتوى

الصفحة	الوحدة	رقم الوحدة
1	مقدمة	.1
11	نظرية المجموعات (الزمر)	.2
19	نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم: مبدأ النظرية	.3
49	تناظر السور	.4
93	تناظر الآيات والجمل والكلمات: سورة البقرة أنموذجًا	.5
189	تطبيقات النظرية: اتجاه نحو الابتكار والإبداع والتجديد	.6
205	تطبيقات النظرية: رأي جديد في معاني الحروف المقطعة	.7



## تقديم بقلم د. أحمد عطية السعودي

حين تنتهي من قراءة بعض الكتب يخالُجُك شعورٌ بأنك ما زلتَ على الشاطئ، حافي القدمين، خالي الوفاض، لم تتلَّ من وفرة البحر غيرَ حرارة الشمس التي تلّوح عارضيك، وتُعشي عينيك!

أمّا حين تنتهي من قراءة هذا السفر الموسوم بالتناظر في القرآن الكريم، فما أسرع ما تغبّطُ نفسك؛ إذ تُلفيها هائنةً في رُوح البحر وريحانه، وفي شُعبه ومرجانه، وقد ظفرتُ باللؤلؤ النضيد!

الحقُّ أنه لؤلؤ نضيد في جمالية الترابط القرآني، وفتح علمي يمدُّ جسراً متيناً بين بدائع الآداب، وحقائق العلوم، ويفتحُ آفاق المعرفة التطبيقية في مختلف علوم القرآن، في الإيمان، والتشريع، والأخلاق، والتربية، والمستنبطات الفقهية، والتاريخية، ونحو ذلك من المعارف التي لا غنى للبشرية عنها.

وهو مسبارٌ يأخذُ قارئه إلى آفاق الكون؛ فيطلّعه على نماذج من التماثل والتطابق العجيب في الزهر اليناع، والورد الندي، وبلورات الثلج الناصعة، والفراشات المزركشة بأبدع الخطوط والألوان، فلا يملك القارئ، وهو يتملّى المناظر المدهشة المتماثلة غيرَ أن يهتف: "فتبارك الله أحسن الخالقين".

هو كذلك مسبار كاشف بيد حاذق يسلطُ الضوء على التناظر في جسم الإنسان، وأجسام الكائنات الأخرى، وينبئ عن التكافؤ بين الأحياء ذاتها، والأشياء بأجناسها، وأشكالها.

ولكنّ المدهش في هذا السفر القيم هو الرحلة في أي الذّكر الحكيم، وبيان التعالق بين السور المختلفة، وإثبات التناظر بينها بما يُقنع، ويُمتع، وقد اتخذ

المؤلف الأستاذ الدكتور أيمن الرواجفة مُطلقاً لنظرية الزمر قولَ الله تعالى: "الله نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مِثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ".  
ثم تفكّر المؤلف وتدبّر، فناظرَ بين السور، والآيات، والكلمات، مُستهدياً بعدد من الأحاديث النبوية، وتفسير العلماء، والبحوث المعاصرة التي تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنّ هذا الكون بلغَ الغاية في التناسق البديع، والتماثل المُذهل، وأنّ القرآن الكريم هو كلامُ الله الجميل الذي يحبُّ الجمال، والذي زخرَ بالإعجاز، والذي لا تتقضي عجائبه.

وإنّك أيها القارئ الكريم، لو اجد في هذا الكتاب تفصيلاً وزيادة في التدليل على نظرية المجموعات (الزمر)؛ إذ يعقدُ المؤلفُ مقارنةً بين كل سورتين من سور القرآن الكريم، سورة الفاتحة وسورة الناس، وسورة البقرة وسورة المجادلة، وسورة النساء وسورة الممتحنة، وهكذا.

وقد أعدّ ملحفاً وافياً عن تناظر الآيات، والجمل، والكلمات، في سورة البقرة، وميّزها بالألوان التي تُعينُ على إدراك الشواهد.

أسأل الله العظيم أن يجزي هذا المؤلفَ الباحث الطموح خيرَ الجزاء، فقد أثرى المكتبة القرآنية بهذا الكتاب الرّصين، وأبلى بلاء حسناً، وهو ينزغُ نحو الابتكار والتجديد.

والله وليّ التوفيق، ومنه العون والسّداد.

# 1

... وعلم آدم الاسماء كلها...

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً،

ربنا آتنا رحمة من عندك وعلمنا من لدنك علماً...

## المقدمة





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين؛ حمدًا وثناءً وتمجيدًا [1]، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً، عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك. اللهم ارزقنا علم آدم، وتسليم إبراهيم وإسماعيل، وتأويل يوسف، وقوة موسى، وملك وحكمة وفصل خطاب داود، وفهم سليمان، وصبر أيوب، وبر وطب عيسى، وخلق محمد، صلى الله عليهم وسلم جميعاً. اللهم ارزقنا علم الخضر وحكمة لقمان. ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً، ربنا آتنا رحمة من عندك وعلمنا من لدنك علماً. ربنا زدنا علماً. اللهم آتنا علماً من الكتاب. اللهم آتنا سعة من المال واصطفينا وزدنا بسطة في العلم والجسم. اللهم آتنا الحكمة ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً. اللهم آتنا حكماً وعلماً. اللهم آتنا الكتاب والحكم وآتنا ملكاً عظيماً. اللهم آتنا الملك والحكمة وعلمنا مما تشاء. اللهم ارزقنا حفظ القرآن وتلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله حجة لنا يا رب العالمين. اللهم ارزقنا خُلُقًا حسناً وخلقاً حسناً وصوتاً حسناً وارزقنا مزماراً من مزامير آل داوود. واجعله الوارث منا، وبعد،

فهذا كتاب فتح الله علينا به وعنوانه بـ "التجسير بين الآداب والعلوم: نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم"، فالقرآن الكريم، كلام الله تعالى المحكم، يحتوي على أسرار عجيبة وترايبطات عميقة، يقول تعالى: "الر كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ" (هود: 1)، أي نظمت نظاماً

متقناً. ويقول تعالى: "قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً" (الفرقان: 6). وقد دعانا الله سبحانه وتعالى إلى تدبر آيات القرآن الكريم وسبر أغوار تناسقاته واستكشاف أسراره التي أودعها تعالى فيه، فقال عز من قائل: "كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ" (ص: 29). وفي تحد لتعمقنا في استكشافه، قال عز وجل: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافاً كَثِيراً" (النساء: 82). وهذا دليل على حسن نظمه [2] واتقان ترتيبه؛ وأن أسفله لمغدق وأن أعلاه لمثمر.

وقد تحدى الله سبحانه الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن العظيم، فقال تعالى: "قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً" (الإسراء: 88)، وقال أيضاً: "قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" (القصص: 49)، وقال أيضاً: "فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ" (الطور: 34)، أو بعشر سور من مثله، فقال تعالى: "أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" (هود: 13)، أو حتى بسورة واحدة، فقال تعالى: "وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" (البقرة: 23)، وقال كذلك: "أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" (يونس: 38).

ويتميز القرآن الكريم بخصائص فريدة، عبر عنها الجرجاني بقوله: "أعجزتهم مزايا ظهرت في نظمه، وخصائص صادفوها في سياق لفظه، وبدائع راعتهم من مبادئ آيه ومقاطعها ومجاري ألفاظها، ومواقعها، وفي مضرب كل

مثل، ومساق كل خبر وصورة كل عظة وتبنيه وإعلام وتذكير، وترغيب وترهيب، ومع كل حجة وبرهان وصفة وتبيان. وبهرهم أنهم تأملوه سورة سورة، وعُشراً عُشراً، وآية آية، فلم يجدوا في الجميع كلمة ينبو بها مكانها، ولفظة ينكر شأنها أو يرى أن غيرها أصلح هناك أو أشبهه أو أحرى وأخلق. بل وجدوا اتساقاً بهر العقول وأعجز الجمهور، ونظاماً والتثاماً وإتقاناً وإحكاماً [2]. ويقول الجاحظ: "إنه تحدى البلغاء والخطباء والشعراء بنظمه وتأليفه في المواضع الكثيرة والمحافل العظيمة، فلم يرم ذلك أحد، ولا تكلفه، ولا أتى ببعضه ولا شبيهاً منه، ولا ادعى أنه قد فعل" [3]. ويقول الرافعي: "إن سر الإعجاز في النظم، وإن جهات النظم ثلاث: الحروف، والكلمات، والجمل" [4].

وإن تدبر آيات الله في كتابه، كما هو الحال في تدبر آياته في الكون، من أشرف الأعمال العلمية وأجلها، ويحتاج إلى بصيرة منيرة وفهم ثاقب لا يُهدى لعاصي. وفتح الله على المتدبرين في التفسير؛ فمنهم من اعتنى بالمتن اللغوي، أو بالأسلوب البياني، أو بالمستنبطات الفقهية، أو بالمسائل الفلسفية، أو بالظواهر الكونية، وبغيرها. فكل جملة قرآنية لها ارتباط بالجمل الأخرى في القرآن، وعلى المتدبر أن يبحث و يتأمل حتى يكتشف المناسبة أو الغرض التعليمي أو التربوي وإعجازه، وأن يبحث عن النسق الذي يوضح التلاحم والتناسب. فهي مصفوفة كحبات العقد، ولكن ليس بالضرورة أن تكون كلها من نوع واحد كاللؤلؤ مثلاً [5]. إلا أن هذه الارتباطات والتناغمات تكون منظمة بمتتالية (Sequence) أو نسق أو ترابط معين، لا يدركه إلا من فتح الله له أبواب العلم، وبقدر ذلك الميراث الذي ورثه من "الأسماء" التي علمها سبحانه لأبينا آدم عليه السلام. فقد ورث يوسف التأويل، وداود الحكمة وفصل الخطاب، وسليمان الفهم، وعيسى

الطب بإذن الله، وخير من ذلك كله، أنعم الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالخلق العظيم؛ لأن "المؤمن ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم" (رواه أبو داود وأحمد)، فيؤتيه الله تعالى أكثر من تلك النعم كلها فيبلغه الله الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة ويبعثه مقاماً محموداً الذي وعده.

في هذا الكتاب شرح لنظرية المجموعات (الزمر) (Group Theory) والتناظر في القرآن الكريم، وذلك تجسيراً بين الآداب والعلوم، ولفتح آفاق لتطبيقها في مختلف علوم القرآن وإعجازه في التشريع، والمبادئ التربوية، والعقيدة، والمستنبطات الفقهية، والتاريخ، والأخلاق، والعلوم، وغيرها. وعلى حسب ما انتهى له علمنا، فنحن أول من تحدث عن هذه النظرية، ونحمد الله العليم الذي فتح علينا بها، وندعو الله أن يتقبلها منا ك"علم يُنتفع به" وأن يجازي سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم والدينا عنا خير الجزاء، ويا رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" (الإسراء: 24).

ويصنف ابن عاشور علاقة القرآن بالعلوم على أربع مراتب [6]، وربما يقع هذا التطبيق والنظرية في هذا الكتاب ضمن النوع الثاني:

الأول: علوم تضمنها القرآن كأخبار الأنبياء والأمم، وتهذيب الأخلاق والفقه والتشريع والاعتقاد والأصول والعربية والبلاغة.

الثاني: علوم تزيد المفسر علماً بالحكمة والهيئة وخواص المخلوقات.

الثالث: علوم أشار إليها أو جاءت مؤيدة له كعلم طبقات الأرض والطب والمنطق.

الرابع: علوم لا علاقة لها به إما لبطلانها كالزجر والعيافة والميثولوجيا، وإما لأنها لا تعين على خدمته كعلم العروض والقوافي.

ويحتوي هذا الكتاب على سبع وحدات وعلى النحو التالي:

- الوحدة الأولى وفيها مقدمة عن القرآن وإعجازه وكمال ترابطه وملخص المحتويات كذلك.

- الوحدة الثانية وفيها ملخص عن نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر. وهي طريقة تحدد من خلالها مظاهر التناظر في جسم ما ولها تطبيقات مهمة في الكيمياء والفيزياء. فالتناظر يعني تناغم وتناسق وتكامل الأجزاء حول عنصر تناظر إلى حدّ أن يكون التركيب متناسبًا ومتوازنًا ومتكاملًا. وعناصر التماثل هندسية وهي سطح انعكاس ومحور دوران ومركز انقلاب والهوية (الذاتية)، ويطلق على الفعل الناتج منها "عملية التناظر" ويكون التناظر رأسيًا (عموديًا) أو أفقيًا.

- الوحدة الثالثة وفيها مبدأ النظرية وشروط التدبر. فكل سورة في النصف الأول من القرآن تقابلها سورة مناظرة لها في النصف الثاني (النوع الأول)؛ أي أن السور (2-57) تناظر السور (58-113 بداية مع بداية) و (113-58 بداية مع نهاية)، وكذلك في السورة الواحدة؛ فإن كل آية أو مجموعة من الآيات في النصف الأول من السورة يناظرها آية أو مجموعة من الآيات من النصف الثاني (النوع الثاني) وينطبق هذا على مجموعة من الآيات يجمعها موضوع واحد (النوع الثالث) وفي الآية الواحدة كذلك (النوع الرابع)، كبناء ونسق للقران كله (بداية مع بداية؛ أي الانسحاب أو الإزاحة و بداية مع نهاية؛ أي الإنعكاس). ويكون أقل

- مستوى من التناظر هو الهوية أو الذاتية (Identity) (النوع الخامس) وتسمى السورة أو الآية أو الجملة الأصغر التي لا مناظر لها أو لا تناظر فيها غير منطبقة أو كيرالية (Chiral).
- الوحدة الرابعة وفيها نقدم تطبيقاً لنظرية المجموعات (الزمر) والتناظر بين سور القرآن الكريم (بداية مع بداية).
- الوحدة الخامسة وفيها نقدم صوراً مختصرة من أسرار ترابط وتناظر الآيات والمقاطع والكلمات في سورة البقرة (أ نموذجاً) اعتماداً على النظرية.
- الوحدة السادسة وفيها ندعو إلى الاتجاه نحو الابتكار والإبداع والتجديد من خلال تطبيق نظرية التناظر في مختلف علوم القرآن وإعجازه في التشريع، والمبادئ التربوية، والعقيدة، والمستنبطات الفقهية، والتاريخ، والأخلاق، وأحكام التجويد، والعلوم، وغيرها، كاتجاه جديد للابتكار والتجديد. وقد أوردنا أمثلة في اتجاهات مختلفة، داعين الجميع لتطبيق النظرية لخدمة كتاب الله المعجز.
- وفي الوحدة السابعة قدمنا - بتوفيق الله تعالى - رأياً جديداً في معاني الحروف المقطعة الموجودة في بدايات تسع وعشرين من سور القرآن العظيم كتطبيق للنظرية، فقد وجدنا أنها حروف مقطعة ظاهراً لكنها مترابطة بعمق و تعطي معنىً مركزياً؛ فمن معانيها: ألم تعلم، الألم أي الوجد، والصبر، والصديق، والنار والحرارة، ... الخ، والله أعلم. ونوصي الباحثين للمزيد من التدقيق والتبصر باستخدام هذا الاتجاه التجديدي والابتكاري لتقديم تفسير متكامل، فهذا الجزء يحتاج إلى تحقيق وتفصيل

من قبل الباحثين في الدراسات القرآنية والتفسير والإعجاز وفي اللغة العربية كذلك.

وأود أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من شجعتني على المضي في عملي ومن ساعدني في الطباعة والتنسيق. وأهدي ثواب هذا العمل إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي علمنا الخير كله، ووالدي، وذخراً وعلماً لينتفع به لزوجتي وأولادي ولعلماء المسلمين وعامتهم. وأخيراً وليس آخراً، أود أن أقول كما قالوا من قبل، غرسوا فأكلنا ونغرس فيأكلون، فأقول: "كتبوا فقرأنا وكتب فيقرأون". وأذكر القارئ العزيز بقوله تعالى: "اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ" (الأنعام: 124).

## المراجع

أ. القرآن العظيم.

ب. الأحاديث النبوية.

[1] يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ" (رواه مسلم).

[2] الجرجاني، عبدالقاهر: دلائل الإعجاز، تعليق السيد محمد رشيد رضا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ط2 (1998).

[3] الجاحظ: حجج القرآن "ضمن رسائل الجاحظ"، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ط1 (1979).

[4] الرافعي، مصطفى صادق؛ إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، دار الكتاب العربي، بيروت (1990).

- [5] الميداني، عبدالرحمن؛ قواعد التدبير الأمثل، دار القلم، دمشق (1980).
- [6] ابن عاشور، محمد الطاهر؛ تفسير التحرير والتنوير (الجزء الأول- الكتاب الأول)، الدار التونسية للنشر (1984).

# 2

... والتناظر يعني تناغم وتناسق وتكامل الأجزاء

حول عنصر تناظر إلى حد أن يكون

التركيب متناسبًا ومتوازنًا ومتكاملًا ...

## نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر



## 1. مقدمة

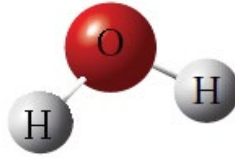
التناظر (Symmetry) ويترجمه البعض التماثل، موجود في كل مكان وله تجسيدات في كل ما يحيط بنا [1]، حيث يوجد في الطبيعة العديد من الزهور والنباتات، ورقاقات الثلج، ومجموعات متنوعة من النباتات والكائنات الحية الدقيقة- تظهر خواص التناظر. ويسهم التناظر في الإبداع الجمالي للإنجازات الهندسية [2]. ومن الأمثلة على التناظر؛ تناظر جسم الإنسان حول محور ينصفه، والتقاطعات الجميلة في ورق الشجر والفرشاة ومدينة البترا المنحوتة في الصخر، ... وغيرها، مما لا يخفى على أحد (الشكل رقم (2.1)). فالتناظر إذاً تعبير عن التكافؤ بين الأشياء، فتبدو الأقسام المختلفة من جسمٍ ما كما لو كانت هي نفسها. ولقد شعر الإنسان على مر الزمن أن التناظر يقود للكمال، فظهر ذلك في الشعر والموسيقى وبناء القصور ودور العبادة وغيرها [1]. والتناظر من أهم الأسس والمتطلبات لفهم التركيب الكيميائي (Chemical Structure)، وبالمدارات (Orbitals)، سواء الذرية (Atomic) أو الجزيئية (Molecular)، وعلوم الأطياف (Spectroscopy) كذلك [3].

الشكل رقم (2.1): التناظر موجود في كل مكان وله تجسيدات في كل ما يحيط بنا



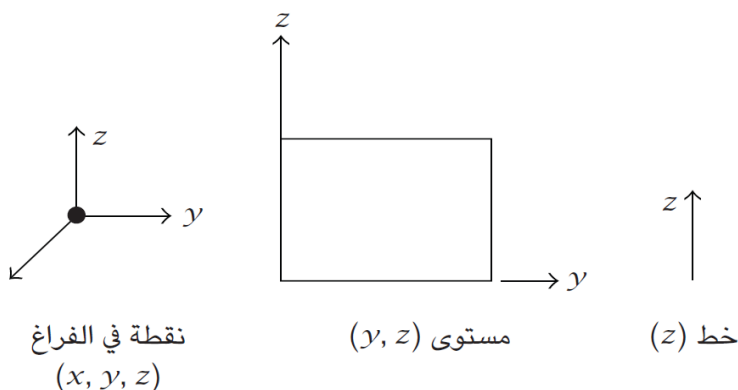
## 2. عناصر التناظر وعملياتها

تحتوي الجزيئات الكيميائية مثل الماء (الشكل رقم (2.2)) على ما يُعرَف بعناصر التناظر. ومن الملاحظ أن الذرات تمثل بشكل كرات حجمها يختلف باختلاف نوى الذرات؛ فجزئ الماء مثلاً يحتوي على كرة كبيرة تمثل ذرة الأكسجين الكبيرة، وكرتين صغيرتين متساويتين تمثل كلٌّ منهما ذرةً من ذرتي الهيدروجين الأصغر.



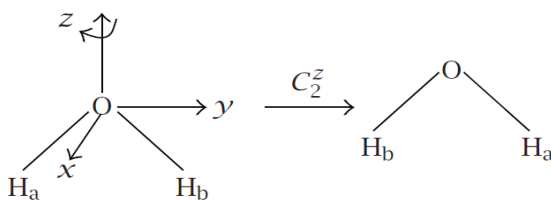
الشكل رقم (2.2): جزئ الماء

وعنصر التناظر هو عنصر هندسي يتواجد في الجزيئة أو يتقاطع معها والتي تتم من خلاله عمليات التناظر التي توصلنا إلى شكل لا يمكن التمييز بينه وبين الوضعيه الأصلية التي بدأنا منها، ويرمز له بحرف باللغه الانكليزية متفق عليه. ومن الممكن أن يكون عنصر التناظر خطاً (ذا بعد واحد)، أو مستوى (ذا بعدين)، أو نقطة في الفراغ ذات أبعاد ثلاثية (الشكل رقم (2.3)). وتصاحب كل عنصر من عناصر التناظر عملية تناظر يُطلق عليها اسماً محدداً ورمزاً محدداً [3]. كي نقول: إن الجزيء يحوي عنصر تناظر، لا بد أن يكون له المظهر نفسه قبل القيام بالعملية وبعده.



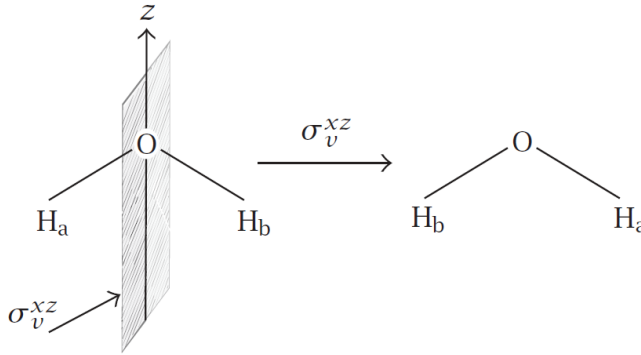
### الشكل رقم (2.3): عناصر التناظر (التماثل)

يمكن إجراء عملية دوران بزواوية محدّدة معلومة حول خط يُسمّى خط التناظر؛ بحيث ينتج من عملية الدوران شكل جديد للجزئ بحيث لا يمكن تمييزه من الشكل الأصلي، كما هو موضح في الشكل رقم (2.4). فزاوية الدوران حول خط التناظر في جزيئة الماء تكون 180 درجة، ويحسب المحور (n) بقسمة 360 درجة على 180 وهذا يساوي 2.



### الشكل رقم (2.4): الدوران 180 درجة في جزئ الماء

وتتم عملية انعكاس ( $\sigma$ ) في الجزيء عند تبادل النقاط خلال سطح (مستوى) معين وباتجاه معاكس وعلى مسافات متساوية. ويكون المستوى رأسي ( $\sigma_v$ ) أو أفقي ( $\sigma_h$ ) (الشكل (2.5)).



الشكل رقم (2.5): مستوى التناظر ( $\sigma_v$ ) في جزيء الماء

ومن جهة أخرى، تستلزم عملية الانقلاب (i) وجود مركز للتماثل تقع حوله نقطتان متشابهتان على أبعاد متساوية من النقطة المركزية. والدوران العليل أو غير المكتمل ( $S_n$ ) هو عملية مركبة (دوراناً/انعكاس) من عنصرين؛ هما محور دوران لا يشترط أن يكون محور دوران تماثلياً، ثم انعكاس على مستوى عمودي على هذا المحور. ويلخص الجدول رقم (2.1) عناصر التناظر وعملياتها [2-3].

## 3. النتيجة

نظرية المجموعات (الزمر) هي طريقة تحدد من خلالها مظاهر التناظر في جسم ما، ولها تطبيقات مهمة في الكيمياء والفيزياء. فالتناظر في الجزيئات يعطي معلومات عن خصائصها مثل التركيب والطيف والقطبية وغيرها، والتناظر يعني تناغم وتناسق وتكامل الأجزاء حول عنصر تناظر إلى حد أن يكون التركيب متناسبًا ومتوازنًا ومتكاملًا. وعناصر التماثل هندسية وهي سطح انعكاس ومحور دوران ومركز انقلاب والهوية (الذاتية)، ويطلق على الفعل الناتج منها "عملية التناظر" ويكون التناظر عمودياً أو أفقياً.

## الجدول رقم (2.1): عناصر التناظر وعملياتها

عملية التناظر	الرمز	عنصر التناظر
عملية تبقي الجزيء دون تغيير	E	الهوية أو الذاتية أو التطابق
دوران بزوايا معينة	$C_n$	محور دوران
انعكاس على سطح رأسي (عامودي) أو أفقي	$\sigma$	سطح (مستوى) انعكاس
انقلاب حول مركز معين	i	الانقلاب
دوران ثم انعكاس على مستوى عامودي	$S_n$	الدوران العليل (غير المكتمل)

#### 4. المراجع

- [1] ليون م. ليدرمان وكريستوفر ت. هيل؛ التناظر والكون الجميل، ترجمة: نضال شمعون، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان (ط 1/2009).
- [2] ميسلر، جاري وتار، دونالد: الكيمياء غير العضوية. سلسلة الكتب الجامعية المترجمة لوزارة التعليم العالي السعودية. العبيكان للنشر.
- [3] عبدالمطلب، محمد صبري أحمد: روعة التماثل في الكيمياء. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر (2015).

# 3

... "اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي..."  
مثاني أي متناظر... والتناظر بناء ونسق للقران كله...  
ومثل عقد منتظم ...

نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر  
في القرآن الكريم: مبدأ النظرية



## 1. منشأ النظرية

تحدث السيوطي عن ربط سور القرآن بعضها ببعض في كتابه "أسرار ترتيب القرآن"، فربط كل سورة بما بعدها، وبين ذلك الترابط في السور كلها [1]. ولم يتعمق المفسرون بهذا النوع من التفسير لدقته، وممن أكثر منه الرازي في تفسيره، فقال: "أكثر لطائف القرآن مودعة في الترتيبات والروابط" [2]. وقد قال أبو بكر بن العربي في كتابه (سراج المريدين) [3]: "ارتباط أي القرآن بعضها ببعض حتى تكون كالكلمة الواحدة، متسقة المعاني، منظمة المباني، علم عظيم، لم يتعرض له إلا عالم واحد عمل فيه سورة البقرة، ثم فتح الله عز وجل لنا فيه، فلما لم نجد له حملة ورأينا الخلف بأوصاف البطلّة، ختمنا عليه، وجعلناه بيننا وبين الله ورددناه إليه" [4].

أما نحن، وقد أهدانا الله هذا الربط العظيم، وهدانا له من خلال دراستنا للتناظر في المركبات الكيميائية، فرأينا، بعد التوكل على الله، أن ننشره ونيسر به ما نستطيع، ولا نرد هدية رب قال: "وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ" (البقرة: 255). وقد يكون ذلك هدية تدبر القرآن وبخاصة سورة البقرة، التي قال عنها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم: "اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلّة" (رواه مسلم). وقد شجعنا على ذلك، ثقتنا وإيماننا بأن هذا الانتظام والتناظر حتمي، لإجماع علماء الأمة على أن ترتيب سور القرآن هو ترتيب توقيفي، أي من عند الله عز وجل، كترتيب الآيات، وليس باجتهاد الصحابة [5]، لقوله تعالى: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا" (النساء: 82). قال ابو بكر الأنباري: "فاتساق

السور كاتساق الآيات والحروف كله عن النبي صلى الله عليه وسلم، فمن قدم سورة أو آخرها فقد أفسد نظم القرآن" [6].

## 2. النظرية

جاء تفكيرنا في نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم أساساً من قوله تعالى:

1. "اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فََمَا لَهُ مِن هَادٍ" (الزمر: 23). ففي وصف الله سبحانه للقرآن بأنه "مثاني" دلالة واضحة على تشبية آياته لا بل "تناظرها"، ولقوله تعالى: "وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ" (الذاريات: 49). يقول الطبري في تفسيره مصطلح (مُتَشَابِهاً مَثَانِي) من أقوال الصحابة رضي الله عنهم والمفسرين: "يشبه بعضه بعضاً، ويصدق بعضه بعضاً، ويدل بعضه على بعض، لا اختلاف فيه، ولا تضاداً. الآية تشبه الآية، والحرف يشبه الحرف. تُتَنَى فيه الأنباء والأخبار والقضاء والأحكام والحجج. ثني فيه الأمر مراراً. ثني في غير مكان. في القرآن كله" [7]. ومن عجائب الأمر أن بعض الباحثين العرب يستخدم مصطلح الزمر بدلاً من المجموعات، فيصبح اسم النظرية "نظرية الزمر" وهذا نفسه اسم السورة التي وردت فيها الآية التي استدللنا بها، بفتح من الله، على النظرية، سبحان الله العظيم!

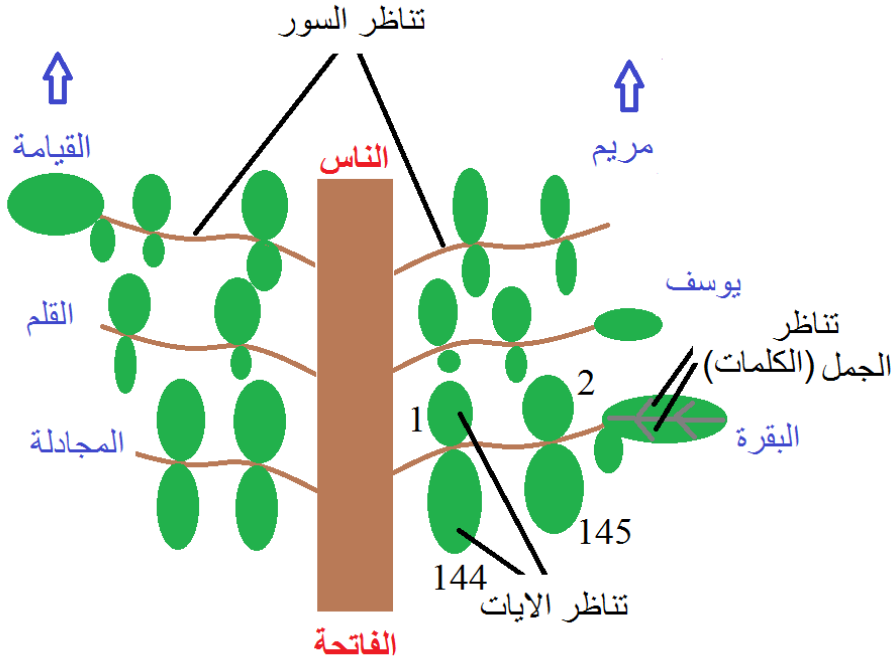
2. ويقول تعالى: "أَلَمْ تَرَى كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ" (إبراهيم: 24-25). فالله "طيب لا يقبل إلا طيباً" (رواه مسلم). والقرآن كله كلام طيب أنزلة الذي يعلم "السرّ" في السماوات والأرض. وما التناظر إلا سر عظيم من أسرار الله في الكون لم يصلح إلا بانتظام مكوناته ووحدات بنائه الصغيرة. فالتناظر إذاً تعبير عن التكافؤ بين الأشياء، فتبدو الأقسام المختلفة من جسمٍ ما كما لو كانت هي نفسها. ولقد شعر الإنسان على مر الزمن أن التناظر يقود للكمال، فظهر ذلك في الشعر والموسيقى وبناء المعابد وغيرها [8].

ومن الأحاديث النبوية الشريفة ما هدانا لشبكة التناظر كذلك:

1. وأهمها الحديث الذي افتتحنا به المقدمة. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "قال الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين. قال الله: حمدني عبدي، فإذا قال: الرحمن الرحيم. قال الله: أثنى علي عبدي. فإذا قال: مالك يوم الدين. قال: مجدني عبدي. وقال مرة: فوض إلي عبدي. وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين. قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبي ما سأل. فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال: هذا لعبي، ولعبي ما سأل." (رواه مسلم) [9].

2. وكذلك حديث الدجال و العصمة منه؛ ما رواه مسلم عن قتادة: "من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدجال" ثم قال مسلم: قال شعبة: "من آخر الكهف"، و قال همام: "من أول الكهف"، وهذه إشارة للعلاقة بين هذه الأقسام و تناظرها، وإلا لما أجزأت آخر الكهف عن أولها.

يوضح الشكل رقم (3.1) مبدأ "نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر" في السور والآيات والكلمات على هيئة الشجرة الطيبة، والتي تنص على أنّ [10-11]: "كل سورة في النصف الأول من القرآن تقابلها سورة مناظرة لها في النصف الثاني (النوع الأول)؛ أي أن السور (2-57) تناظرالسور (58-113) بداية مع بداية؛ أي الانسحاب) و(113-58 بداية مع نهاية؛ أي الإنعكاس)، وكذلك في السورة الواحدة؛ فإن كل آية أو مجموعة من الآيات في النصف الأول من السورة يناظرها آية أو مجموعة من الآيات من النصف الثاني (النوع الثاني) وينطبق هذا على مجموعة من الآيات يجمعها موضوع واحد (النوع الثالث) وفي الآية الواحدة كذلك (النوع الرابع)، كبناء ونسق للقران كله (بداية مع بداية و بداية مع نهاية). ويكون أقل مستوى من التناظر هو الهوية أو الذاتية (Identity) (النوع الخامس) وتسمى السورة أو الآية أو الجملة الأصغر التي لا مناظر لها أو لا تناظر فيها غير منطبقة أو كيرالية (Chiral)".



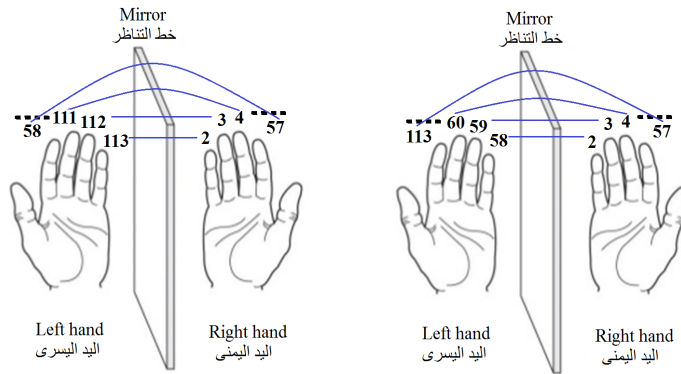
الشكل (3.1):

### مبدأ نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في السور والآيات والكلمات

وقد أفردنا سورة الفاتحة (أم الكتاب أو السبع المثاني) وناظرناها بسورة الناس، لأن الفاتحة، كما قال السيوطي، جمعت مقاصد القرآن؛ فهي أم القرآن، وأم الكتاب، والأساس، فصارت كالعنوان وبراعة الاستهلال [3]. فسورة الفاتحة (رقمها 1) عندنا "كالملخص"، وسورة الناس (رقمها 114) "كالخاتمة". ويدعم ذلك ويؤكدده، قول الرسول صلى الله عليه وسلم عن الفاتحة: "أم القرآن هي: السبع المثاني والقرآن العظيم" (حديث عن أبي هريرة). وقد شملت الفاتحة الثناء على الله بما هو أهله، وعلى التعبد والأمر والنهي والوعد والوعيد وهكذا القرآن كله. أما في سورة الناس، فصفت المستعاذ به مذكورة فيها؛ الرب والملك والإله،

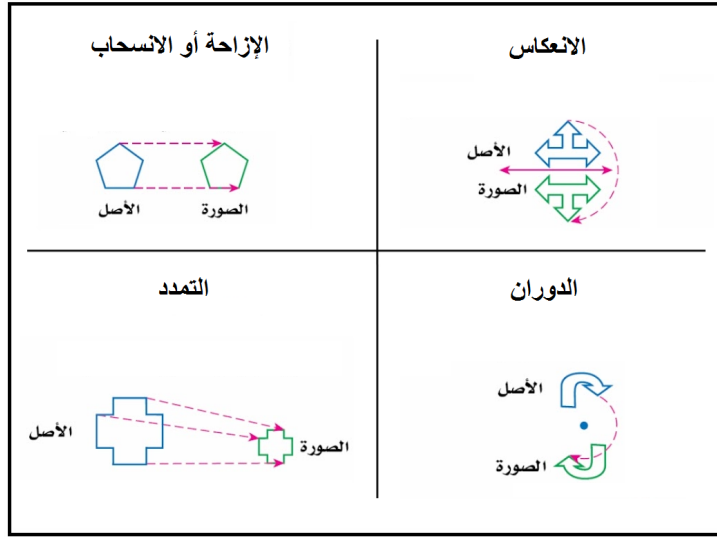
والمستعاذ منه هي آفة الوسوسة [3]. فالفكرة الأساسية من سور الفاتحة ومناظرتها سورة الناس هي: "إياك نعبد// وإياك نستعين"؛ فيلخص النصف الأول من الفكرة الأساسية وهي "إياك نعبد"، النصف الأول من سورة الفاتحة، والنصف الثاني تلخصه "وإياك نستعين"، وبنفس الطريقة؛ فيلخص النصف الأول "إياك نعبد" سورة الفاتحة، أما النصف الثاني فيلخص بدقة السورة المناظرة وهي الناس، والتي يستعيز فيها القارئ بالله ويستعين به للحماية من شر الوسواس الخناس. انظر الوحدة الرابعة لمزيد من التفصيل.

وتكون نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر؛ إما بداية مع بداية أو بداية مع نهاية أو كلاهما. والشكلان رقم (3.2) و (3.3) يوضحان احتمالات تناظر سور القرآن (2-57 تناظر 58-113 بداية مع بداية (الانسحاب) أو 58-113 بداية مع نهاية (الانعكاس)) أو تناظر آيات سورة افتراضية عدد آياتها 114.



الشكل رقم (3.2): احتمالات تناظر سور القرآن أو تناظر آيات سورة افتراضية

عدد آياتها 114



الشكل رقم (3.3): التحويلات الهندسية المحتملة

### 3. أنواع التناظر ومستوياته

ويكون التناظر على المستويات التالية وقد يكون هناك غيرها (الشكل

رقم (3.4)):

1. تناظر السور في القرآن الكريم، فالسور من (2-57) تناظر السور من (58-113) بداية مع نهاية، أو الانسحاب)، أي: البقرة/المجادلة، وآل عمران/الحشر، والنساء/المتحنة، ... والكهف/المدثر، ومريم/القيامة، ... والرحمن/المسد، والواقعة/الإخلاص، والحديد/الفلق، وتناظر السور من (113-58) بداية مع نهاية، أو الانعكاس). ارجع إلى الجدول رقم (3.1). ويمكن معرفة السورة المناظرة في النصف الثاني لسورة من النصف الأول، من العلاقة التالية:

السورة المناظرة من النصف الثاني = [(سور القرآن/2) - 1] + السورة من النصف الأول

2. تناظر الآيات في السورة الواحدة. ويمكن معرفة الآية المناظرة في النصف الثاني من السورة لآية من النصف الأول، من العلاقتين التاليتين:

- للسور التي فيها عدد الآيات زوجي:

الآية المناظرة من النصف الثاني = (عدد الآيات الكلي/2) + الآية من النصف الأول

- للسور التي فيها عدد الآيات فردي:

الآية المناظرة من النصف الثاني = [(عدد الآيات الكلي-1)/2] + (الآية من النصف الأول+1)

وقد تتناظر مجموعة من الآيات (أقلها آيتين) في السورة الواحدة.

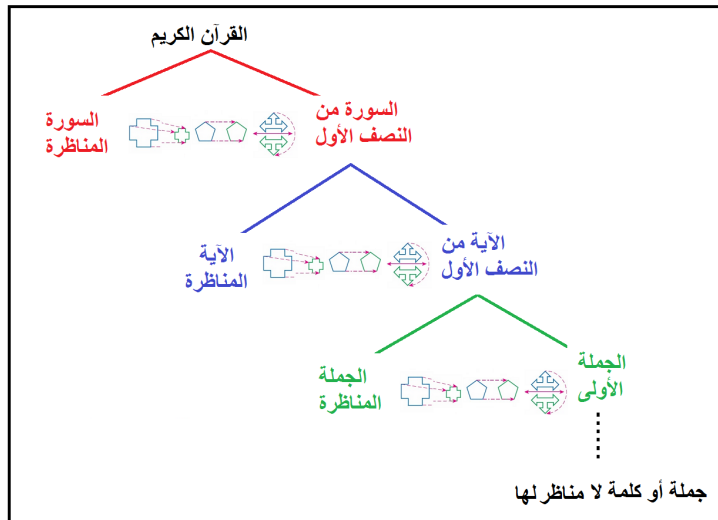
3. تناظر الجمل (الكلمات) في الآية الواحدة.

4. تناظر الآيات المتشابهة في القرآن الكريم.

5. تناظر القصص والمواقف.

وتكون شبكة التناظر؛ إما مثني مثني؛ بداية مع بداية (أ ب ج // أ ب ج) أو مثني مثني؛ بداية مع نهاية (أ ب ج // ج ب أ) أو كلاهما، وقد تكون ثلاث ثلاث (أ ب ج // أ ب ج // أ ب ج) أو أكثر، وقد يكون هناك جملة وسطية. وتكون الآية أو الجملة الوسطية (التي ليس لها مناظر) في السورة أو الآية، على التوالي؛ آية أو جملة مركزية تنفرد بأهمية خاصة أو معنى متميز وقد تكون هي الفكرة الأساسية للسورة.

وقد ذكر البقاعي [12] أن السور الثلاث الأخيرة مشاكلة للثلاث الأولى في المقاصد وكثرة الفضائل والفوائد: الإخلاص بسورة التوحيد آل عمران، والفلق للبقرة طباقاً ووفقاً، والناس للفاتحة، وزاد ابن يحيى [13]، المسد للنساء، والنصر للمائدة، والكافرون للأنعام، والكوثر للأعراف، والماعون للأنفال، وقريش للتوبة. وقد تحدث كذلك فارين [14] عن التناغم في القرآن والآيات وضح ذلك في سورة البقرة.



الشكل رقم (3.4): مستويات التناظر

الجدول رقم (3.1): السور المتناظرة بداية مع بداية وبداية مع نهاية (C<sub>v</sub>)

السورة من النصف الثاني (بداية مع بداية) (انسحاب أو ازاحة)	السورة من النصف الثاني (بداية مع نهاية) (انعكاس)	السورة من النصف الأول
114 سورة الناس	114 سورة الناس	1 سورة الفاتحة
113 سورة الفلق	58 سورة المجادلة	2 سورة البقرة
112 سورة الإخلاص	59 سورة الحشر	3 سورة آل عمران
111 سورة المسد	60 سورة الممتحنة	4 سورة النساء
110 سورة النصر	61 سورة الصف	5 سورة المائدة
109 سورة الكافرون	62 سورة الجمعة	6 سورة الأنعام
108 سورة الكوثر	63 سورة المنافقون	7 سورة الأعراف
107 سورة الماعون	64 سورة التغابن	8 سورة الأنفال
106 سورة قريش	65 سورة الطلاق	9 سورة التوبة
105 سورة الفيل	66 سورة التحريم	10 سورة يونس
104 سورة الهمة	67 سورة الملك	11 سورة هود
103 سورة العصر	68 سورة القلم	12 سورة يوسف
102 سورة التكاثر	69 سورة الحاقة	13 سورة الرعد
101 سورة القارعة	70 سورة المعارج	14 سورة إبراهيم
100 سورة العاديات	71 سورة نوح	15 سورة الحجر
99 سورة الزلزلة	72 سورة الجن	16 سورة النحل

98 سورة البينة	73 سورة المزمل	17 سورة الإسراء
97 سورة القدر	74 سورة المدثر	18 سورة الكهف
96 سورة العلق	75 سورة القيامة	19 سورة مريم
95 سورة التين	76 سورة الإنسان	20 سورة طه
94 سورة الشرح	77 سورة المرسلات	21 سورة الأنبياء
93 سورة الضحى	78 سورة النبأ	22 سورة الحج
92 سورة الليل	79 سورة النازعات	23 سورة المؤمنون
91 سورة الشمس	80 سورة عبس	24 سورة النور
90 سورة البلد	81 سورة التكوير	25 سورة الفرقان
89 سورة الفجر	82 سورة الانفطار	26 سورة الشعراء
88 سورة الغاشية	83 سورة المطففين	27 سورة النمل
87 سورة الأعلى	84 سورة الانشقاق	28 سورة القصص
86 سورة الطارق*	85 سورة البروج*	29 سورة العنكبوت
85 سورة البروج*	86 سورة الطارق*	30 سورة الروم
84 سورة الانشقاق	87 سورة الأعلى	31 سورة لقمان
83 سورة المطففين	88 سورة الغاشية	32 سورة السجدة
82 سورة الانفطار	89 سورة الفجر	33 سورة الأحزاب
81 سورة التكوير	90 سورة البلد	34 سورة سبأ
80 سورة عبس	91 سورة الشمس	35 سورة فاطر
79 سورة النازعات	92 سورة الليل	36 سورة يس
78 سورة النبأ	93 سورة الضحى	37 سورة الصافات

38 سورة ص	94 سورة الشرح	77 سورة المرسلات
39 سورة الزمر	95 سورة التين	76 سورة الإنسان
40 سورة غافر	96 سورة العلق	75 سورة القيامة
41 سورة فصلت	97 سورة القدر	74 سورة المدثر
42 سورة الشورى	98 سورة البينة	73 سورة المزمل
43 سورة الزخرف	99 سورة الزلزلة	72 سورة الجن
44 سورة الدخان	100 سورة العاديات	71 سورة نوح
45 سورة الجاثية	101 سورة القارعة	70 سورة المعارج
46 سورة الأحقاف	102 سورة التكاثر	69 سورة الحاقة
47 سورة محمد	103 سورة العصر	68 سورة القلم
48 سورة الفتح	104 سورة الهمزة	67 سورة الملك
49 سورة الحجرات	105 سورة الفيل	66 سورة التحريم
50 سورة ق	106 سورة قريش	65 سورة الطلاق
51 سورة الذاريات	107 سورة الماعون	64 سورة التغابن
52 سورة الطور	108 سورة الكوثر	63 سورة المنافقون
53 سورة النجم	109 سورة الكافرون	62 سورة الجمعة
54 سورة القمر	110 سورة النصر	61 سورة الصف
55 سورة الرحمن	111 سورة المسد	60 سورة الممتحنة
56 سورة الواقعة	112 سورة الإخلاص	59 سورة الحشر
57 سورة الحديد	113 سورة الفلق	58 سورة المجادلة

\* الحد الفاصل هو نقطة انقلاب أو تناظر أفقي ( $C_h$ ).

ونورد هنا أمثلة على "نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر" بين السور والآيات والكلمات:

**أولاً:** من صور نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر بين السور يبين الجدول رقم (3.2) ومضات سريعة للتدليل على مبدأ شبكة التناظر وللقارئ الرجوع للسور والتدبر. وسنورد تفصيلات ذلك في الوحدات التالية بإذنه تعالى.

### الجدول رقم (3.2):

ومضات سريعة للتدليل على نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر

رقم السورة من النصف الأول	السورة في النصف الأول	رقم السورة المناظرة	السورة المناظرة (بداية مع بداية) (انسحاب أو ازاحة)	ومضة خاطفة من التناظر
1	سورة الفاتحة (الملخص)	114	سورة الناس (الخاتمة)	- العنوان وبراعة الاستهلال [3] - من يعيذك من الوسوسة والشيطان؟
2	سورة البقرة	58	سورة المجادلة	- كل مواضع البقرة جدال " قالوا... قالوا" - تختتم الأولى بدعاء

ويجيب الله في السورة المناظرة "قد سمع الله"				
- يطلق العلماء على المتحنة سورة المرأة	سورة المتحنة	60	سورة النساء	4
- الحديث عن سيدنا عيسى والحواريين	سورة الصف	61	سورة المائدة	5
- الأعراف بين الجنة والنار وكذلك هم المنافقون بين الإسلام والكفر	سورة المنافقون	63	سورة الأعراف	7
- خلق يوسف نجاه من القتل والبئر والسجن فأصبح عزيز مصر - وفي القلم ما ميز سيدنا محمد؛ "إِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ"	سورة القلم	68	سورة يوسف	12
- "يا إنسان" ما أنزلنا عليك القرآن لتتقى"، بل لتسعد في الدنيا والآخرة	سورة الإنسان	76	سورة طه	20
- ابن أم مكتوم لا يرى ولكن عنده نور البصيرة	سورة عبس	80	سورة النور	24

## ثانياً: من صور نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر بين الآيات في السورة الواحدة

يبين الجدول رقم (3.3) ومضات سريعة للتدليل على "نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر" بين الآيات في السورة الواحدة وللقارئ الرجوع للسور والآيات وتدبرها كلها. وسنفرد لهذا النوع وحدة كاملة إن شاء الله.

### الجدول رقم (3.3): ومضات سريعة للتدليل على نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر بين الآيات

لمحة من التناظر	الآية من المناظرة (بداية مع بداية) (انسحاب أو ازاحة)	الآية من النصف الأول	السورة
- لمن أسلم وجهي؟ من هو أهل لذلك؟ - لله العظيم وفي أعظم آية في القرآن؛ آية الكرسي.	<b>البقرة: 255</b> اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۖ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهٗ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ ۥ // مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ ۥ // يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ ۥ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۗ ۥ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۗ ۥ	<b>البقرة: 112</b> بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ // فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	البقرة

	<p>وَلَا يُسْوَدُهُ حِفْظُهُمَا ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ</p>		
<p>فمن يدعو بهذا الدعاء، لتبقى الجزيرة العربية بهذا الدعاء على مر الزمان تنعم بالخير العميم، إلا أن يكون شخصاً بالغ الحكمة كإبراهيم عليه السلام؟</p>	<p><b>البقرة: 269</b> يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ // وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا // وَمَا يَدَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ</p>	<p><b>البقرة: 126</b> وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ // قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ</p>	<p><b>البقرة</b></p>
<p>تتناظر آيتان بشكل واضح.</p>	<p><b>آل عمران: 188</b> لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا // فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَقَارَةِ مِنَ الْعَذَابِ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p>	<p><b>آل عمران: 88</b> خَالِدِينَ فِيهَا // لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ // وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ</p>	<p><b>آل عمران</b></p>
<p>تتناظر آيتان بتشكيلهما لدعاء واحد متكامل، الأولى: "ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشداً"، والثانية: "ربنا آتنا رحمة من</p>	<p><b>الكهف: 65</b> فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا</p>	<p><b>الكهف: 10</b> إِذْ أَوْى الْغِيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا</p>	<p><b>الكهف</b></p>

عندك وعلمنا من لدنك علماً" هل للخضر علاقة بفتية الكهف؟			
يغفر الله تعالى لمن عبد الله وآمن به صلى و عمل صالحاً.	<b>طه: 82</b> وإِنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَأَمِنَ // وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى	<b>طه: 14</b> إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا // فَأَعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي	<b>طه</b>

ومن لطيف ما مر بنا في كتابة هذا الكتاب، أن وقع بين يدي بحث منشور [15]، تحدث المؤلفون فيه عن الإعجاز في ذكر الوقود الحيوي (Biodiesel) في الآية 70 من سورة يس: "الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ" (يس: 70)، فهو مصدر من مصادر الطاقة المتجددة المستخرجة من النباتات وزيوته، فقررنا فحص نظرية التناظر بذلك؛ فوجدنا أن الآية المناظرة لها هي الآية 38، وتحدثت هذه الآية عن الشمس: "وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ" (يس: 38)، والشمس، كما هو معلوم، هي أكبر مصدر للطاقة المتجددة، سبحان الله!

وتنطبق نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر كذلك على مجموعة من الآيات التي يجمعها موضوع واحد. ومن الأمثلة على ذلك، التناظر الموجود في صورة الكهف (الشكل رقم (3.5))، وقد أخذنا تقسيم الموضوعات هذا من منشورات الشيخ إبراهيم الدويش:

خط التناظر (التناغم)	
الحمد لله والتبشير والإنذار (8-1)	(110-100) التبشير و الإنذار وإثبات الوحي*
قصة أصحاب الكهف (27-9)	(99-83) قصة ذي القرنين
حث الرسول على الصبر (31-28)	(82-60) قصة موسى والخضر**
قصة أصحاب الجنين (44-34)	(59-50) سنة الله في إهلاك الظالمين
تقرير القيم الحقيقية الباقية (46-45)	(49-47) من مشاهد يوم القيامة

\* لولا التناظر (التناغم) لما أجزأت أخر الكهف عن أولها في حديث الكهف والعصمة من الدجال.

\*\* قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا" (متفق عليه).

### الشكل رقم (3.5):

#### نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في موضوعات سورة الكهف

ثالثاً: من صور نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في الآية الواحدة

ومن صور نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في الآية الواحدة (بداية مع نهاية، أي انعكاس)، نذكر مثلاً من سورة البقرة: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۚ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۚ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ" (البقرة: 255). يبين الشكل رقم (3.6)، التناظر في أعظم آية في القرآن؛ آية الكرسي. وهذا هو الحال في كثير من الآيات الطويلة، خاصة في سورة البقرة، وسنفرد لهذا النوع وحدة كاملة إن شاء الله، بالإضافة إلى الآيات الملونة التي وردت في الجدول رقم (3.3).

### خط التناظر (التناغم)

الله لا إله إلا هو الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ  
 لا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۗ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۗ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۗ  
 لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ  
 عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۗ  
 مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ

### الشكل رقم (3.6):

نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في أعظم آية في القرآن؛ آية الكرسي

وقد تأتي أيضًا (بداية مع بداية، أي انسحاب)، على النحو التالي: "اللَّهُ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۗ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ۗ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ  
 ۗ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۗ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ ۗ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ" (البقرة: 255).

رابعًا: من صور نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في مجموعة من الآيات  
 في السورة الواحدة

إن كل مجموعة من الآيات يربطها موضوع واحد تعتبر وحدة متكاملة  
 وتتنطبق عليها نظرية المجموعات (الزمر) وتتناظر كذلك. ونود هنا ان نذكر  
 مثالاً على ذلك من سورة البقرة؛ فالآيات من 8 إلى 16 تتناظر بداية مع بداية  
 (أو انسحاب) أو بداية مع نهاية (انعكاس)، كما هو موضح بتمييز الألوان  
 (الشكل رقم (3.7))، فالألوان المتشابهة متناظرة، وسننشر بحثاً مستقلاً في هذا  
 النوع إن شاء الله تعالى:

بداية مع بداية:

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8)  
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9)  
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (10)  
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11)  
إِنَّا إِنَّمَا نَحْنُ الْمُنْفُسُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ (12)  
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمَنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ (13)  
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14)  
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15)  
أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16)

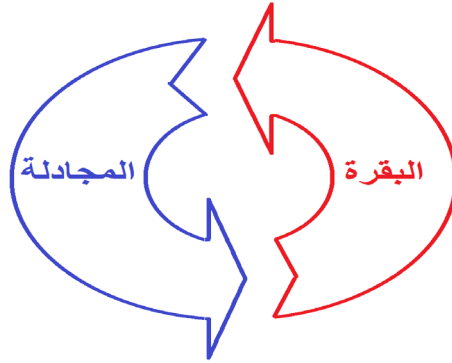
بداية مع نهاية:

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8)  
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9)  
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (10)  
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11)  
إِنَّا إِنَّمَا نَحْنُ الْمُنْفُسُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ (12)  
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمَنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ (13)  
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14)  
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15)  
أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16)

الشكل رقم (3.7):

نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر مجموعة من الآيات يربطها موضوع وتكون الآية أو الجملة الفردية (التي ليس لها مقابل أو مناظر) في السورة أو مجموعة الآيات أو الآية الواحدة، على التوالي؛ آية أو جملة مركزية تنفرد بأهمية خاصة أو معنى متميز، فالآية المركزية في سورة الزخرف مثلاً هي الآية 45: "وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ"، وفي سورة القدر الآية 3: "لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ". وأما الآية المركزية في مجموعة الآيات من 8 إلى 16 من البقرة فهي الآية 12: "أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ". وأما الجملة المركزية في الآية 235 من البقرة: "وَلَا تَغْرِبُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ"، والآية 255: "مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ". يوجد جدول يحوي كل الآيات المركزية في سور القرآن في واحد من أبحاثنا [11].

وتتكامل السور أو داخل السورة نفسها أو داخل الآية الواحدة فيما بينها بأن تتكامل النهاية مع البداية والبداية مع النهاية كما هو موضح في الشكل رقم (3.8).



الشكل رقم (3.8): دائرة التكامل بين السور أو الآيات أو الجمل المتناظرة

وقد يقع ربط السيوطي [1] لكل سورة من القرآن بما بعدها في كتابه "أسرار ترتيب القرآن"، ضمن الدوران كتحويل هندسي وبالأتجاهين: (الفاتحة - البقرة - آل عمران -... الفلق - الناس) أو (الفلق - الناس... - آل عمران - البقرة - الفاتحة) وهذا ينطبق كذلك على علاقة كل آية بما بعدها أو قبلها. والتحويل الهندسي؛ التمدد أو التصغير، ينطبق على السور الصغيرة (من النصف الأول/الثاني) والسور الكبيرة المناظرة لها من النصف الآخر (البقرة/المجادلة أو البقرة/الفلق، ... وهكذا). أما الانسحاب والانعكاس فهو ما شرحناه وهو مدار البحث في هذا الكتاب.

وقد يكون هذا التناظر جزءًا من باطن القرآن لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن للقرآن ظهرًا وباطنًا وحدًا ومطلعًا أو ظاهرًا وباطنًا" (رواه ابن

حبان في صحيحه من حديث ابن مسعود مرفوعاً). ويقول أبو الدرداء رضي الله عنه: "لا يفقه الرجل حتى يجعل للقرآن وجوهاً".

ويمكن تصنيف السور نسبة لعدد الآيات والترتيب في القرآن على النحو

التالي [16]:

1. متجانسة (57 سورة)

ز/ز - زوجية الآيات زوجية الترتيب (30 سورة)

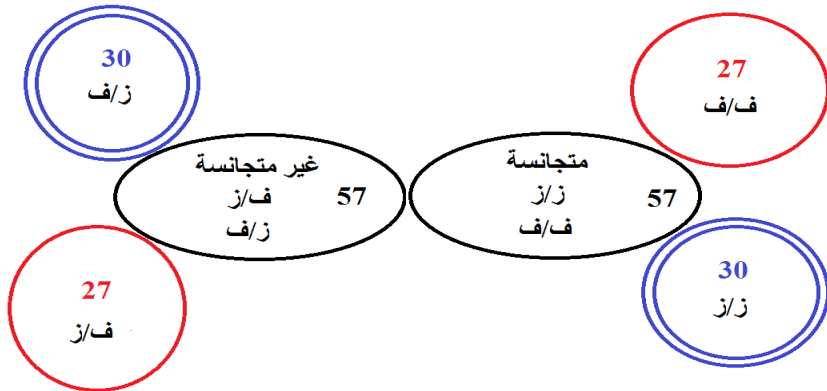
ف/ف - فردية الآيات فردية الترتيب (27 سورة)

2. غير متجانسة (57 سورة)

ز/ف - زوجية الآيات فردية الترتيب (30 سورة)

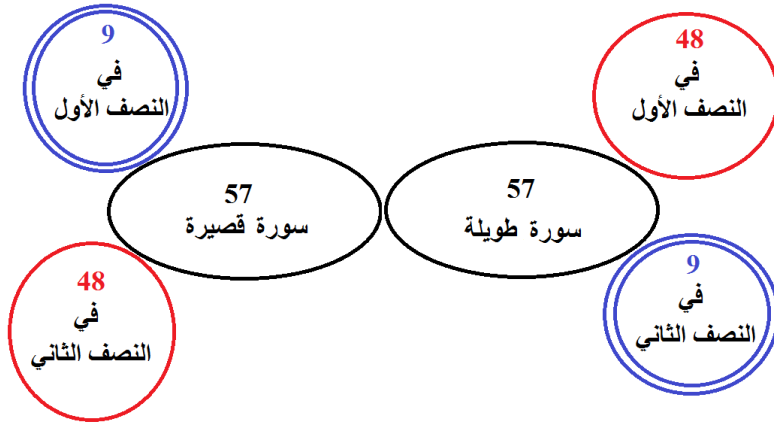
ف/ز - فردية الآيات زوجية الترتيب (27 سورة)

وانظر إلى التناظر بين هذا التقسيم كما هو موضح في الشكل رقم (3.7).



الشكل رقم (3.7): التناظر في القرآن نسبة لعدد آيات وترتيب السور

ويظهر التناظر ذاته عند تقسيم السور بالنسبة لعدد الآيات إلى طويلة أو قصيرة؛ الطويلة وعدد آياتها من 40 إلى 286، والقصيرة وعدد آياتها من 3 إلى 38 [16]. الشكل رقم (3.8) يوضح هذا التناظر.



الشكل رقم (3.8): التناظر في القرآن نسبة لأطوال السور

#### 4. شروط التدبر

وللتدبر، بشكل عام وبنظرية المجموعات (الزمر) والتناظر بشكل خاص، مبادئ وشروط نذكر منها:

1. الالتزام الديني والتقوى والدعاء: يجب على من يحب أن يفتح الله عليه عند تدبر الآيات أن يلتزم بما أمر الله به ورسوله وليعلم أن نور الله - كما قال الشافعي - لا يهدى لعاص. ويقول تعالى كذلك: "وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ" (البقرة: 255)، و يقول أيضاً: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (البقرة: 282). إن من اتقى الله فتح

الله له أبواب المعرفة، ونور بصيرته للجولان في آفاق العلم، وقد يصل  
(كما هو عند الصوفيين) الى العلم اللدني الذي يأتي عن طريق الإلهام  
[17].

2. القراءة المتكررة: فبالقراءة المتكررة يلتفت القارئ للترابطات ويتنبه  
للتناظر أكثر. وعلى المتدبر عميق التفكير أن يكتشف ويحلل ويبرز  
عناصر الترابط، ويضع أسهم التناسق والترابط بين هذه النفائس الموزعة  
أبدع توزيع [17].

3. البدء بالسورة المناظرة القصيرة والبحث عن الترابطات مع السورة الأكبر.  
4. البدء بالأشياء الظاهرة والقشور، كاسم السورة مثلاً، ثم الإبحار في  
الدلالات العميقة شيئاً فشيئاً فقد لا يُلاحظ في اللفظ ما يدل عليه.  
5. محاولة قراءة ما بين السطور واستكشاف التشابهات وأسباب أي تغيير  
يحصل في الجمل والكلمات والمداومة على السؤال: لماذا؟ فقد يهتدي  
الى دلالات أعمق مما قد يوحي به الظاهر؛ لأن النص القرآني يخاطب  
كل المستويات.

6. التفكير خارج الصندوق (التفكير الإبداعي الابتكاري غير التقليدي).  
7. تطبيق مبدأ العصف الذهني (Brain Storming): قال تعالى: "قُلْ لَنْ يُجِيبَ  
اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ  
وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً" (الإسراء: 88).

8. عدم إهمال أي فكرة حتى لو كانت "مجنونة".

هذا وقد أورد الميداني سبعة وعشرين قاعدة من قواعد التدبر،  
ننقلها هنا للفائدة، ونصح القاري العزيز الرجوع للكتاب لمزيد من التفاصيل  
المفيدة [17]:

- حول ارتباط الجملة القرآنية بموضوع السورة، وارتباطها الموضوعي بما تفرق في القرآن.
- حول وحدة موضوع السورة القرآنية.
- حول أوجه النص التي يهدف إليها.
- حول بيئة نزول النص البشرية والزمانية والمكانية.
- حول التفسيرات الجزئية والمعنى الكلي.
- حول البحث في معاني الكلمات القرآنية.
- حول تكامل النصوص القرآنية في الموضوعات التي اشتمل عليها القرآن.
- حول تكافؤ النصوص القرآنية إلا ما ثبت نسخه بقاطع، ولزوم الجمع بينها.
- حول تتبع مراحل التنزيل.
- حول البحث عن المحاذيف للإيجاز.
- حول ان القرآن لا اختلاف فيه ولا تناقض.
- حول تتبع التفسير المأثور لمعنى النص.
- حول البحث عن أغراض الاختلاف في التعبير في مختلف النصوص.
- حول النظر فيما ورد من أسباب النزول.
- حول التكرير وأغراضه.
- حول النظر فيما توصلت إليه البحوث العلمية الإنسانية في موضوع النص القرآني.

- حول الربط بين الآيات وخواتيمها.
- حول النظر في الألفاظ المتقاربة المعنى أو المترادفة.
- حول تردد النص القرآني بين داللتين أو أكثر.
- حول مراعاة ظاهرة التضمين.
- حول النظر في ملاءمة الأسلوب البياني للهدف منه.
- حول البحث في الوجوه البلاغية والغرض الفكري من من الصور البلاغية في القرآن.

- حول ضرورة ملاحظة قواعد اللغة العربية.
- حول النص واقتضائه.
- حول كون النص محكمًا أو منسوخًا.
- حول النظر في توجيه الخطاب.
- حول التعليل بعد النهي أو النفي أو الأمر.

## 5. المصادر و المراجع

- أ. القرآن العظيم.
- ب. الأحاديث النبوية.
- [1] السيوطي، جلال الدين؛ أسرار ترتيب القرآن ، دار الفضيلة، القاهرة (2002).
- [2] الرازي، ابو بكر :أبو بكر محمد بن يحيى بن زكريا الرازي (250-311 هـ).

- [3] العربي، أبو بكر: محمد بن عبد الله بن محمد المعافري، المشهور بالقاضي أبو بكر بن العربي الإشبيلي المالكي الحافظ عالم أهل الأندلس ومسندهم.
- [4] الزركشي، بدر الدين؛ البرهان في علوم القرآن، وهو (بدر الدين الزركشي أبو عبد الله، بدر الدين، محمد بن بهادر بن عب الله الزركشي المصري، فقيه شافعي، أصولي ومحدث، له مؤلفات في علوم كثيرة (745-794 هـ).
- [5] القطان، مناع؛ مباحث في علوم القرآن، مكتبة وهبة التراث، القاهرة (2000).
- [6] الأنباري، أبو بكر: الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطة بن دعامة أبو بكر الأنباري المقرئ النحوي (271-328 هـ).
- [7] الطبري، الإمام أبو جعفر؛ تفسير الطبري؛ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الشهير بالإمام أبو جعفر الطبري (224-310 هـ).
- [8] ليون م. ليدرمان وكريستوفر ت. هيل؛ التناظر والكون الجميل، ترجمة: نضال شمعون، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان (ط 1/2009).
- [9] يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ" (رواه مسلم).
- [10] الرواجفة، أيمن عيد؛ نظرية شبكة التناظر في القرآن الكريم: مبدأ النظرية. دورية الأطروحة (بغداد)، السنة 3 العدد 9 (2018) 11-22.
- [11] الدقور، سليمان؛ والرواجفة، أيمن عيد؛ التناظر في القرآن الكريم: تأصيل وتطبيق. مجلة إسلامية المعرفة، السنة 24 العدد 96 (2019) 19-54.

- [12] البقاعي، برهان الدين؛ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة.
- [13] بن يحيى، ناعوس؛ تحليل الخطاب في ضوء لسانيات النص: دراسة تطبيقية في سورة البقرة، رسالة دكتوراة، جامعة وهران، الجزائر (2013/2012).
- [14] Farrin, Raymond; **Structure and Qur'anic Interpretation.** White Cloud Press, Oregon (2014).
- [15] Ramli, S.; Murad, S. Z. A.; Hj Husin, A. F.; Biodiesel in Holy Quran: Among The Review of The Arabic Lexicography and Modern Science. Mediterranean Journal of Social Sciences 5 (2014) 336-342.
- [16] جلغوم، عبدالله؛ معجزة الترتيب القرآني: ترتيب سور القرآن الكريم وآياته، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، دبي (2008).
- [17] الميداني، عبدالرحمن؛ قواعد التدبر الأمثل، دار القلم، دمشق (1980).

# 4

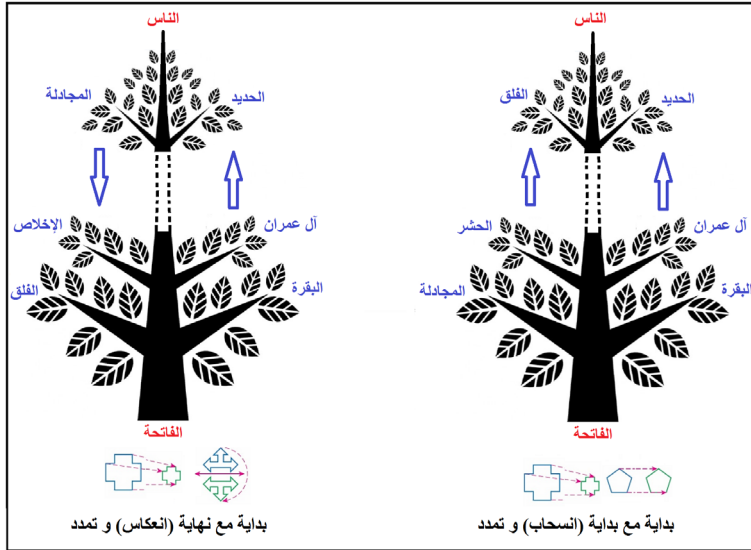
... كل سورة في النصف الأول من القرآن  
تقابلها سورة مناظرة لها في النصف الثاني...  
بداية مع بداية و/أو بداية مع نهاية ...

## تناظر السور



## 1. مقدمة

في هذا الجزء من الكتاب نقدم تطبيقًا لنظرية المجموعات (الزمر) والتناظر بين سورالقرآن الكريم [1] لأن: "كل سورة في النصف الأول من القرآن تقابلها سورة مناظرة لها في النصف الثاني (المستوى الأول)"، فالسور من (2-57) تناظر السور من (58-113) بداية مع بداية؛ أي الانسحاب أو الإزاحة)، أي: البقرة/المجادلة، وآل عمران/الحشر، والنساء/المتحنة، ...، والكهف/المدثر، ومريم/القيامة، ...، والرحمن/المسد، والواقعة/الإخلاص، والحديد/الفلق، والسور من (2-57) تناظر السور من (58-113) بداية مع نهاية؛ أي الانعكاس). والتمدد أو التصغير ينطبق كذلك (الشكل رقم (4.1)).



الشكل (4.1):

تناظر بداية مع بداية (الانسحاب أو الإزاحة) و بداية مع نهاية (الانعكاس)

وقد أفردنا سورة الفاتحة (أم الكتاب أو السبع المثاني) وناظرناها بسورة الناس (إحدى المعوذتين)، لأن الفاتحة جمعت مقاصد القرآن؛ فهي أم القرآن، وأم الكتاب، والأساس، فصارت كالعنوان وبراعة الاستهلال. فسورة الفاتحة (رقمها 1) عندنا "كالمُلخَّص"، وسورة الناس (رقمها 114) "كالخاتمة" (انظر الوحدة الثالثة). وهما متناظرتان بداية مع نهاية (الانعكاس)، في الأصل. وقد قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الفاتحة: "لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلها"، وقال في المعوذتين كذلك: "أنزلت علي آيات لم ير مثلهن قط"، ليجمع حسن الافتتاح والاختتام. وقد لخص عرفات [2] أقوال السابقين في سورة الفاتحة وسورة الناس وسنقلها هنا نصًّا، في الجدول رقم (4.1)، لدعم نظرية التناظر.

#### الجدول رقم (4.1):

#### ملخص أقوال السابقين في سورة الفاتحة وسورة الناس [2]

سورة الناس	سورة الفاتحة	ما هو محور السورة؟
الدعوة إلى التوحيد من خلال بيان أن الله وحده هو الرب المستعاذ به من شرور الجنّة والناس، ولما كان بيان أنه تعالى رب الناس وملكهم وإلههم، وهم الذين يراهم الجن من حيث لا يرون هم الجن، فهم الفريق الأضعف،	التعريف بربنا منزل هذا الكتاب العظيم، فهو الرب الرحمن الرحيم المالك، والتعريف بواجب العباد تجاه ربهم، وهو التوجه له وحده بالعبادة والاستعانة به للتوفيق إلى الصراط المستقيم. ولما كان	

سميت السورة بهم لبيان أن الله هو المستعاذ به لهم.	تعريف هذه السورة بمنزل الكتاب وبواجب العبد تجاه ربه شاملاً لأصول الإيمان التي نزل القرآن لتقريرها، سميت بالفاتحة للدلالة على المحور المذكور.	
سورة الدعوة الى الاستعاذة بقدرة رب الناس من شر غواة الجنة والناس.	سورة التعريف بربنا منزل هذا الكتاب، والتعريف بواجب عباده تجاهه سبحانه.	بماذا تميزت السورة؟

ويبين الجدول رقم (4.2) أوجه التناظر مما فتح الله به علينا.

الجدول رقم (4.2): بعض أوجه التناظر بين سورتي الفاتحة والناس

سورة الفاتحة	حديث "قسمت الصلاة"*	سورة الناس	بالتناظر والقياس
بسم الله الرحمن الرحيم		بسم الله الرحمن الرحيم	
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	حمدني عبدي	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	استعاذ بي عبدي
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	أنتى علي عبدي	مَلِكِ النَّاسِ	مجّدي عبدي أو فوض إلي
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**	مجّدي عبدي أو فوض إلي	إِلَهِ النَّاسِ***	أسلم لي عبدي***

وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ	مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ	هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ	الَّذِي يُوسُّوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ	وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ	أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ	مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ	وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

\* يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ" (رواه مسلم).

\*\* وتقرأ أيضاً: ملك يوم الدين.

\*\*\* لقوله تعالى: "وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ" (العنكبوت: 46).

## 2. تناظر السور (بداية مع بداية أو الانسحاب)

## 1. البقرة (أولى الزهراوين)/المجادلة (قد سمع)

يلخص الجدول رقم (4.3) نقاط التناظر بين سورتي البقرة والمجادلة

(بفتح الدال) أو المجادلة (بكسر الدال). وقد أخذناه من بحثنا السابق [3]:

## الجدول رقم (4.3): نقاط التناظر بين سورتي البقرة والمجادلة

سورة البقرة	سورة المجادلة
اختتمت بدعاء جامع للخير " ختام السورة "	افتتحت بسماع الله سبحانه "قد سمع الله: أي استجابة الدعاء" " بدء السورة "
فيها "آية الكرسي" أعظم آية احتوت صفات الله	السورة الوحيدة التي ذكر لفظ الجلالة "الله" في كل آية من آياتها
سميت البقرة، وفيها قصة البقرة التي جادل فيها بنو إسرائيل	سميت المجادلة، وفيها قصة المرأة المجادلة
ذكرت أحكام الطلاق وهو انفكاك للزوجية	ذكرت أحكام الظهار وهو انفكاك للزوجية
ذكر بني إسرائيل نموذجًا للمحادة	تناولت موضوع المحادة ونتيجتها
فيها ست (6) قصص تحدثت في المجمل عن إثبات البعث	ذكرت أمر البعث

(قصة البقرة، وقصة العزيز، وقصتا إبراهيم، وقصة الصعق وقصة الذين خرجوا من ديارهم)	
أكدت معنى البر وحددته وأطرت له	ذكرت التناجي بالبر والتقوى
ذكرت وساوس الشياطين ومخططاتهم	نسبت النجوى للشيطان وحذرت منها
ذكرت العلم في تفصيلات كثيرة	تحدثت عن العلم ورفعة أصحابه
تضييع بني إسرائيل للعلم الذي فضلوا به	ذكرت رفع الله لأهل العلم والإيمان
بيّنت أحكام الإنفاق المالي تفصيلاً بما فيه الصدقة	ذكرت الصدقة وتحدثت عنها
فصّلت أحكام العبادات (الصلاة، الزكاة، ...)	أمرت بإقامة العبادات (الصلاة، الزكاة، ...)
صفات أعداء الإسلام من الخارج (اليهود والنصارى)	صفات أعداء المسلمين من الداخل (المنافقون)
فصّلت في أحكام الحلف والأيمان	ذكرت الحلف والأيمان وحذرت من منهج المنافقين في استعمالها
ذكرت نماذج كثيرة لحسابات اليهود الخاطئة	نصت على حسابات اليهود الخاطئة
ذكرت نماذج متعددة لهزيمة أعداء الله	بيّنت أن أعداء الله هم الأذليون
ذكرت نماذج متعددة لنصر الله المؤمنين	ذكرت وعد الله بالغلبة

	لأهل الإيمان
ذكرت صفات بني إسرائيل التي سببت غضب الله عليهم	حذرت من موالاة الأعداء الذين غضب الله عليهم
تكرر أسلوب "كتب عليكم" أربع (4) مرات	تكرر أسلوب "كتب الله" مرتين
ذكرت الأعداء وحددتهم وحذرت من موالاتهم	وصفت المؤمنين بعدم موالاتهم أعدائهم
تفصيل صفات الحزين " بدء السورة "	ذكرت حزب الله وحزب الشيطان " ختام السورة "

## 2. آل عمران (ثاني الزهراوين)/الحشر

ننقل هنا ما نشرناه في بحث سابق [4]:

1. تتحدث سورة آل عمران عن بني إسرائيل، وآل عمران، ومريم وابنها عليهما السلام وبالمقابل تتحدث سورة الحشر كذلك عن أهل الكتاب، وإخراجهم من حصونهم من المدينة المنورة لأول الحشر.
2. وتمجد سورة آل عمران الحواريين أصحاب عيسى عليه السلام فيما تمجد سورة الحشر المهاجرين أصحاب رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وأنصاره الذين تبوأوا الدار والإيمان، وليس هؤلاء فقط بل وتمجد الذين يأتون من بعدهم.
3. تذكر سورة آل عمران الكثير من أسماء الله الحسنى وتبدأها بالحي القيوم وتنتشر الكثير من الأسماء في أواخر آيات السورة فيما تذكر سورة الحشر

بالمقابل أسماء أخرى مجتمعة في آخرها فتبدأها بعالم الغيب والشهادة وتختتمها بالعزیز الحكيم.

4. وبنظرة أعمق؛ تتحدث السورتان عن الألم الذي عاشه المسلمون جراء المعارك التي خاضوها والابتلاء من الله لهم في أموالهم وأنفسهم، وعندما صبروا آتاهم الله ثواب الدنيا، وحسن ثواب الآخرة، وكذلك تتحدث عن الألم الذي حلّ بأهل الكتاب إذ يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين، ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله، فهل يعتبروا.

### 3. النساء/المتحنة (سورة المرأة)

تتحدث سورة النساء عن مواضيع تخص النساء وبالمقابل فإن سورة المتحنة لها اسم آخر هو سورة المرأة:

1. تتحدث سورة النساء عن المرأة وحقوقها في عقد النكاح والميراث، وبالمقابل تتحدث سورة المتحنة عن أحكام المرأة وواجباتها وعن حقها في المحافظة عليها وعدم تسليمها للكفار مهما كانت العواقب.
2. تتحدث سورة النساء عن أحكام إتيان المرأة الفاحشة والتوبة، وتتحدث سورة المتحنة عن دعوة المرأة للمبايعة على الالتزام بالابتعاد عن الزنا والبهتان.
3. تؤكد السورتان على أن القوامة للرجال.
4. تنهى السورتان عن موالاة الكفار.
5. تدعو السورتان إلى الوفاء بالمواثيق مع الأشخاص الذين لا يعلنون عداؤهم للمسلمين ولاقتالهم.
6. تؤكد السورتان اتخاذ الأنبياء أسوة حسنة وعلى رأسهم سيدنا إبراهيم وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

#### 4. المائدة/الصف

1. الموضوع الأساس في السورتين هو الحديث عن سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام وعن الحواريين.
2. تتحدث السورتان عن الأخلاق الرفيعة والوفاء بالعقود وشهادة الحق.
3. تتحدث السورتان عن سيدنا موسى عليه السلام وقومه، كذلك وقد لخصت سورة الصف الحديث عن عناد بني إسرائيل وكفرهم بقوله تعالى: "فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين".
4. تؤكد السورتان أن الله تعالى متم نوره ولو كره الكافرون.
5. تدعو سورة الصف المسلمين إلى أن يكونوا صفاً واحداً وأن لا يتفرقوا تفرق بني إسرائيل واختلافهم كما ورد في سورة المائدة.

#### 5. الأنعام/الجمعة

1. من تناظر اسمي السورتين نورد هنا ما رواه النسائي في "السنن" (127/3)، وابن حبان في صحيحه (2772)، والحاكم في "المستدرک" (1030) عن أبي هريرة قال: "أَتَيْتُ الطُّورَ فَوَجَدْتُ ثَمَّ كَعْبًا، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا: أَحَدَيْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُحَدِّثُنِي عَنْ التَّوْرَةِ فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (حَيْرٌ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تَبَّ عَلَيهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقَوْمُ السَّاعَةِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيحَةً، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ، وَهُوَ فِي

الصَّلَاةِ، يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) فَقَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ. فَقُلْتُ: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ... الحديث. قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، والحديث صححه الألباني في "إرواء الغليل" برقم: (773)، وفي "التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان" برقم: (2761)، وفي "الجامع الصغير وزيادته" (5645)

2. تتناظر الأنعام والجمعة في ذكر القرآن والكتاب في السورتين؛ فقد ذكرت الأنعام القرآن والكتاب كثيرًا وبالمقابل ضربت سورة الجمعة مثلاً لمن حملوا التوراة ثم لم يحملوها.

## 6. الأعراف/المنافقون

1. الأعراف: جمع عَرَفَ، وهو المكان المرتفع، وهو سور عالٍ بين الجنة والنار عليه أهل الأعراف. قال حذيفة وعبد الله بن عباس: هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة، وتجاوزت بهم حسناتهم عن النار، فوقفوا هناك حتى يقضي الله فيهم ما يشاء ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته. عن ابن مسعود قال: "ومن استوت حسناته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف فوقفوا على الصراط ثم عرفوا أهل الجنة وأهل النار، فإذا نظروا إلى أهل الجنة نادوا (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ) وإذا صرفوا أبصارهم إلى أصحاب النار (قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) فأما أصحاب الحسنات فإنهم يُعْطُونَ نوراً يمشون به بين أيديهم وبأيامانهم، ويُعْطَى كل عبد يومئذ نوراً فإذا أتوا على الصراط سلب الله تعالى نور كل منافق ومنافقة، فلما رأى أهل الجنة ما لقي المنافقون (قَالُوا رَبَّنَا أُنْمِمْ لَنَا نُورَنَا). وأما أصحاب الأعراف: فإن النور لم ينزع من أيديهم فيقول الله (لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ) فكان الطمع للنور الذي في أيديهم، ثم أدخلوا الجنة،

وكانوا آخر أهل الجنة دخولاً". والمنافقون كذلك لا هم من المسلمين ولا هم من الكفار لنفاقهم.

2. ولقد بين سبحانه وتعالى في سورة الأعراف أصحاب الجنة وأصحاب النار وكل من عاند الرسل وكذب بهم، وبقي المنافقون فتم الحديث عنهم في سورة كاملة هي السورة المناظرة (سورة المنافقون).

### 7. الأنفال/التغابن

1. تذكر سورة التغابن أن الله تعالى خلق الخلق وجعل منهم الكافر والمؤمن، وبالمقابل توضح سورة الأنفال صفات المؤمنين الذين إذا ذُكِرَ الله وجلّت قلوبهم وتبين كذلك صفات الكافرين الذين شاقوا الله ورسوله وتدعو لقتالهم.

2. تتحدث سورة التغابن عن يوم التغابن الذي يفرق الله تعالى فيه بين المؤمنين والكافرين فيدخل المؤمنون الجنة والكافرون النار، وبالمقابل تتحدث سورة الأنفال عن يوم مثل يوم التغابن فرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل وهو يوم معركة بدر ونصرة المؤمنين.

3. تؤكد السورتان أن ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله.

4. تدعو السورتان الناس والمؤمنين إلى طاعة الله ورسوله وأن لا يتولوا مدبرين.

5. تبيّن سورة الأنفال أن الكفار ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله، وبالمقابل تدعو سورة التغابن للإِنفاق في سبيل الله.

### 8. التوبة (براءة)/الطلاق

التقوى في السورتين هي سبب الرزق والخلاص من كل الشرور.

## 9. يونس/التحريم

1. تتحدث سورة يونس عن نبي الله يونس بن متى، والذي ذهب مغاضباً فالتقمه الحوت وهو مليم، وبالمقابل عاتب الله رسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم - عندما حرم ما أحل الله له، إن كان تحريم جارية أو شراب أو غير ذلك يبتغي مرضاة أزواجه.
2. يبين الله تعالى لعباده في السورتين ضرورة التوبة النصوحة؛ ليكفر عنهم سيئاتهم ويبين أن توبة يونس الصادقة كانت سبباً في نجاته من بطن الحوت.
3. ذكرت سورة يونس قصة سيدنا نوح عليه السلام، وأن الله تعالى نجّاه ومن معه، فلزم بذلك استثناء زوجه التي خانتها في الإيمان في سورة التحريم.
4. كما ذكرت سورة يونس قصة موسى عليه السلام وفرعون، وكيف أن الله أغرق فرعون ونجّاه ببذنه ليكون لمن خلفه آية، فلزم بذلك أيضاً توضيح استثناء زوجه آسيا بنت مزاحم مما لحق بالفرعون لإيمانها.
5. تبين سورة يونس أن الله تعالى هو الضار وهو النافع وإن أراد بأحد خيراً فلا راد لفضله وهذا ما حصل مع مريم عليها السلام فقد أراد الله تعالى بها خيراً إذ نفخ فيها ورزقها عيسى عليه السلام.

## 10. هود/الملك (تبارك أو المنجية)

1. تبين سورة هود أحكام آيات الله تعالى في كتابه العزيز وبالمقابل تبين سورة الملك أحكام الله تعالى آياته في الكون وخاصة خلق السماوات.

2. تبين سورة هود أن رزق كل دابة على الله، ويعلم مستقرها ومستودعها، وبالمقابل يطلب الله تعالى من الخلق أن يمشوا في مناكب الأرض ويبتغوا الرزق.
3. تتحدث سورة هود عن الأنبياء وتكذيب أقوامهم لهم، وبالمقابل تفرق سورة الملك بين من يهديه الله تعالى إلى الصراط المستقيم، ومن يمشي مكباً على وجهه، وناالعلم كل العلم عند الله وقد أخبرنا من نبأ المرسلين وأقوامهم.
4. تختتم السورتان بتأكيد أن الأمر كله يرجع إلى الله، وعلى المؤمنين أن يتوكلوا على الله فهو القادر على أن يرزقهم ماءً معيناً.
5. تكون إجابة السؤال في آخر سورة الملك "فمن يأتيكم بماء معين؟" هي (الله) وهذا ما نستنبطه من سورة هود فلم تذكر اسم "الرحمن" بل ذكرت "الله" لأن اسم الرحمن يتعارض مع العذاب والوعيد الذي جاء في سورة هود، والحديث عن الأقوام السابقة وعذابها، كما أن "الرحمن" تتعارض مع تغيير الماء.

## 11. يوسف/القلم (ن)

نلخص هنا ما نشرناه في بحث سابق [5]:

1. بدأت السورتان بأحرف مقطعة.
2. وردت كلمة زعيم مرتين في القرآن الكريم، مرة في سورة يوسف، ومرة في سورة القلم.
3. وردت كلمة الذكر بمعنى القرآن الكريم مرة واحدة في سورة يوسف، بينما وردت مرتين في سورة القلم.
4. وردت أغلب كلمات الآية "وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذْرٌ لِلْعَالَمِينَ" (يوسف: 104) في سورة يوسف، بينما وردت في سورة القلم في

آيتين "أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّن مَّغْرَمٍ مُّتَّقِلُونَ" (القلم: 6) و"وَمَا هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ  
لِّلْعَالَمِينَ" (القلم: 52).

5. وردت كلمة المجرمين مرة واحدة في كلا السورتين.
6. وردت مشتقات الجذر (سجد) مرة واحدة في سورة يوسف، بينما وردت مرتين في سورة القلم.
7. ورد الاجتباء (الاختيار من بين الأفضل) في السورتين.
8. ورد البصر وعكسها أربع مرات في سورة يوسف، وكذلك ورد جذر (بصر) أربع مرات في سورة القلم.
9. المثنائي في قصتي يوسف عليه السلام، وأصحاب الجنة:
  - تم ذكر القصتين كاملتين في كل سورة؛ فقصة سيدنا يوسف كاملة في سورة واحدة، وليس كما وردت قصص أغلب الأنبياء والرسل في عدة مواضع من القرآن الكريم، وقصة أصحاب الجنة وردت في سورة القلم فقط.
  - كلا القصتين لأبائ صالحين سيدنا يعقوب عليه السلام في قصة يوسف، ولم يذكر والد أصحاب الجنة، ولكنه كان يخرج الصدقات من جنته، ويسمح للمساكين بدخولها دون إذن، ورزق كل منها بعدد كبير من الأولاد، (11) ولداً لسيدنا يعقوب عليه السلام، ولم يذكر عددهم في قصة أصحاب الجنة، والنص القرآني يشير إلى أنهم أكثر، فيشير إليهم بالجمع مثل أصحاب الجنة، وقال أوسطهم.
  - ورد لفظ الابتلاء مرتين في بداية قصة أصحاب الجنة، وحدث الابتلاء في كلا القصتين: ابتلاء سيدنا يعقوب عليه السلام بفقد ولده يوسف، وابتلاء أخوة يوسف، بمحاولة قتل أخيهم يوسف أو التخلص منه، وابتلاء يوسف مع

امرأة العزيز ودخوله السجن، وابتلاء أصحاب الجنة بالمال والثروة؛ فهم أصحاب جنة.

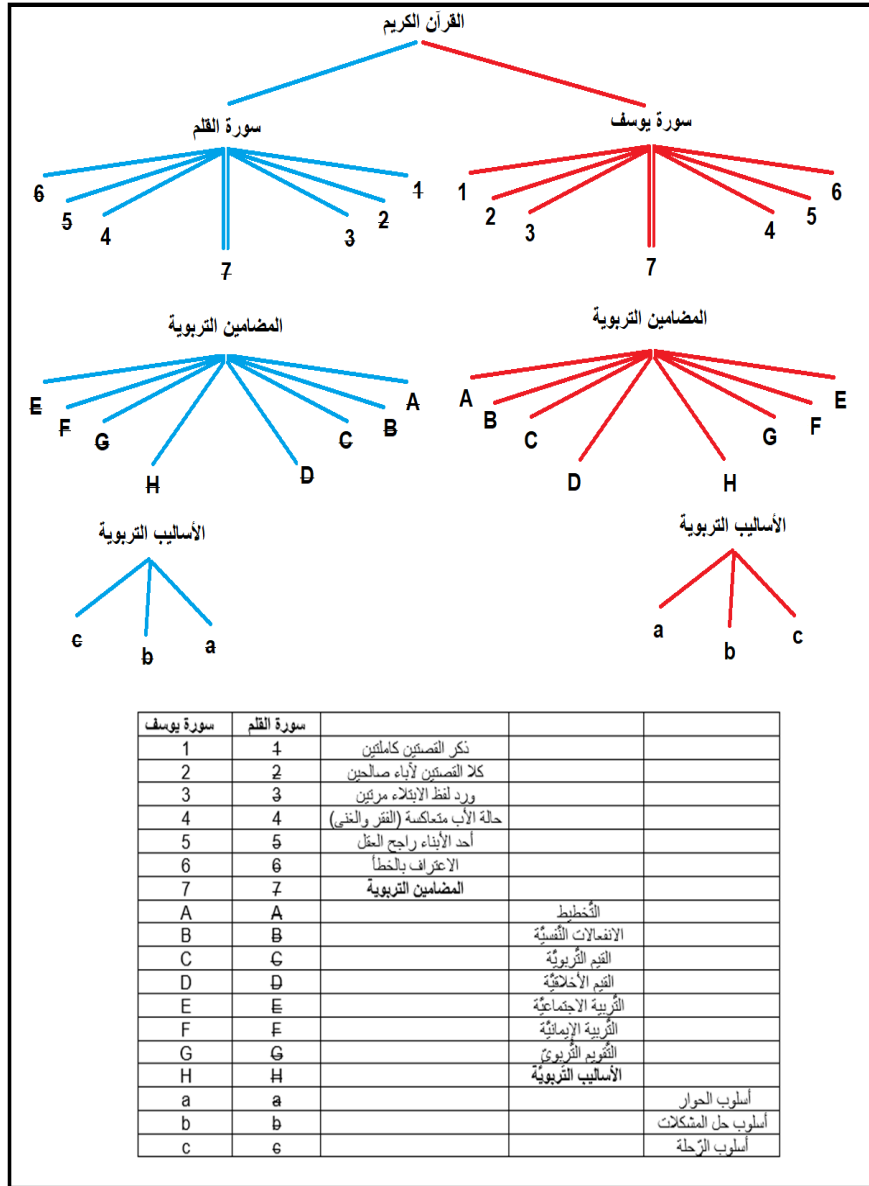
- الأب في سورة يوسف كان فقيراً، أو أصابه الفقر ثم اغتنى، بينما كان الأب في قصة أصحاب الجنة ميسوراً ذا جنة، وأصاب أبناءه الفقر بعدما احترقت جنتهم.

- ظهر من بين الأبناء في المواقف الصعبة من هو راجح العقل، مما يدل على أن أبناء الصالحين وإن أخطأوا شأنهم شأن باقي البشر؛ فإن الخير والصلاح فيهم ويظهر في الوقت المناسب، ولا يستمروا بالظلم أو المعصية.

- في ذروة حبكة القصتين هناك الاعتراف بالخطأ والعودة إلى الله.

10. تضمنت سورتا يوسف والقلم العديد من المضامين التربوية، ومنها: التخطيط والانفعالات النفسية، والقيم التربوية والأخلاقية، والتربية الاجتماعية، والتربية الايمانية، والتقويم التربوي، والأساليب التربوية، ومنها: أسلوب الحوار، وأسلوب حل المشكلات، واسلوب الرحلة. وبالمجمل فإن خلق سيدنا يوسف في سورة يوسف نجاه من القتل والبئر والسجن فأصبح عزيز مصر، وأثبت الله خلق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في سورة القلم بقوله "وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ".

والشكل رقم (4.2) يلخص التناظر العام وتناظر المفاهيم التربوية في سورتَي يوسف والقلم.



الشكل (4.2):

ملخص التناظر العام وتناظر المفاهيم التربوية في سورتَي يوسف والقلم

## 12. الرعد/الحاقة

1. تبدأ سورة الرعد ببيان أن هذا القرآن أنزله الله تعالى بالحق، وهو القادر على ذلك، وهو كذلك من خلق آياته في الكون من سماوات وشمس وقمر ورعد وبرق ومدٍ للأرض، وبالمقابل تنتهي سورة الحاقة ببيان أن القرآن الحق وأن أخذه تذكرة للمتقين، وتركه حسرة على الكافرين.
2. تبيين السورتان حال أهل النار، وحال أهل الجنة.
3. تؤكد سورة الرعد أن الذين استجابوا لهم الحسنی، أما الذين لم يستجيبوا مثل أقوام عاد وثمود وفرعون وكل من كذب فلهم النار.
4. تذكر سورة الرعد أن الله تعالى يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب؛ توضيحاً لما ورد في سورة الحاقة عن تسجيل كل ما يعمله الإنسان فالصالح يأخذ كتابه بيمينه فرحاً والكافر بشماله ندماً.
5. يشهد الله تعالى في آخر سورة الرعد أن رسوله محمد-صلى الله عليه وسلم- مرسل منه فهو عنده سبحانه علم الكتاب، وبالمقابل تؤكد سورة الحاقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول كريم، وقوله من الله وليس بقول شاعر ولا كاهن وأنه صلى الله عليه وسلم منزّه عن التقوّل على الله.
6. تعظيم الله تعالى من الأفكار الأساسية للسورتين، فسورة الحاقة مبنية على تعظيم الله عز وجل [6].

### 13. إبراهيم/المعارج

1. تتحدّث السورتان عن وعيد الله للكافرين، وعذابه المقيم في النار، وبئس القرار.
2. تتحدّث السورتان عن أن الله تعالى خالق السماوات والأرض، قادر على أن يُبدّل خيراً من المكذّبين بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز.
3. ضرب الله تعالى في سورة إبراهيم مثلاً للكلمة الطيبة، والكلمة الخبيثة، ثم قال في المعارج ذرهم يخوضوا ويلعبوا ... فهل هم يفقهون، فالله وحده يُثبّت الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.
4. تؤكد السورتان أن الكافرين في مشهد الخروج من القبور ويوم القيامة، خاشعة أبصارهم وشاخصة أبصارهم بالترتيب.

### 14. الحجر/نوح

1. تأتي الحجر بمعنى العقل ونوح عليه السلام من أرحم الناس عقلاً فقد دعا قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً.
2. تُبيّن السورتان كفر الكافرين وأمانهم لو كانوا مسلمين.
3. تُبيّن السورتان أن الله عنده خزائن كل شيء وهو القادر على أن يرسل السماء مدرارًا ويمدد من يشاء بأموال وبنين وجنات وأنهار.
4. تبين سورة الحجر أن الله تعالى عندما خلق آدم من صلصال، نفخ فيه الروح، وجعله خليفة، لكن البشر عندما صنعوا تماثيل أضلتهم، وعبدوها من دون الله كود وسواع ويغوث ويعوق ونسر.
5. دعا نوح قومه في سورة نوح إلى الاستغفار لنيل رضاه في الدنيا والآخرة، وبالمقابل بيّن الله تعالى في سورة الحجر أن الله غفور رحيم.

6. تدعو سورة الحجر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم إلى أن يوسع صدره بالتسبيح والسجود، فهو مرسل للعالمين وبالمقابل توضح سورة نوح دعاءه على قومه في آخر السورة.

## 15. النحل/الجن

1. تبدأ السورتان ببيان أن الله تعالى يوحي لمن يشاء من عباده لينذروا.
2. يتشابه موضوع السورتين فالنحل حريص على أبناء جنسه، ويدلهم على الخير لجمع الرحيق، وكذلك فإن موقف الجن الذين استمعوا القرآن دلّوا قومهم على الخير الذي أنزل بالقرآن.
3. أدركت الجن تنزه الله وتعالیه عن كل شائب، وبينت بالمقابل سورة النحل علمه ونعمه وقدرته سبحانه.
4. تؤكد السورتان قدرة الله على جميع الخلائق يوم القيامة وحسابهم.
5. تؤكد السورتان بعثة سيدنا محمد-صلى الله عليه وسلم- للعالمين كافة لينذرهم بهذا القرآن والذكر الحكيم بلسان عربي مبين وليس بأعجمي، وقد أدركت الجن أن هذا القرآن لا بد أن يكون من عند خالق عظيم.
6. يدعو الله تعالى رسوله في آخر سورة النحل إلى الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، فالإنس ليسوا كالجان الذين سمعوا فوعوا وولوا فأنذروا، لا بل كان الإنسان أكثر شيء جدلاً.

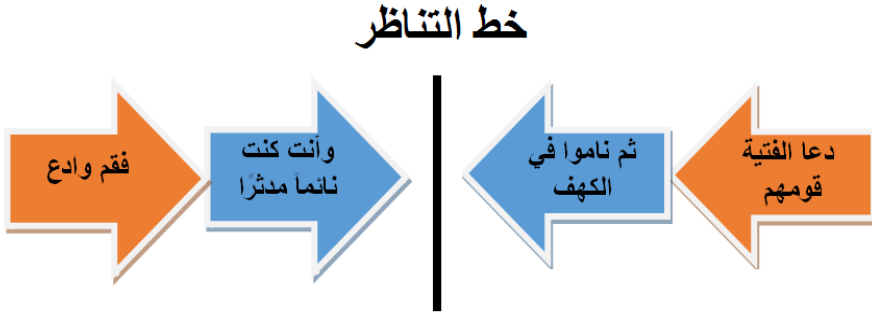
## 16. الإسراء (بني إسرائيل) / المزمّل

1. من العنوان يتضح التناظر بين السورتين فقد أُسري بالرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى المسجد الأقصى، وعُرِجَ به إلى السماء وعاد قبل أن يبرد فراشه المزمّل به.
2. رجع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بهدية من السماء هي الصلاة، وفي سورة المزمّل يبين الله تعالى أهمية صلاة الليل، فإذا كان في الإسراء تسرية لهموم الرسول - صلى الله عليه وسلم - وفي رحلة يصعب تكرارها فهي خاصة به - صلى الله عليه وسلم -، فقد أعطى الله تعالى تسرية له ولأمتة من الهوموم بصلاة الليل، وتدريباً لهم على مواجهة الأعداء، ولقد وصف البعض أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين نجحوا في حياتهم ونصروا دينهم وواجهوا أعدائهم بأنهم كانوا رهباناً في الليل ومجاهدين في النهار، وقد بين الرسول - صلى الله عليه وسلم - بأن شرف المؤمن قيام الليل.
3. الالتزام بصلاة الليل تعلم الإنسان كل أنواع الخير والصبر على فعل الخيرات كرضى الوالدين والإنفاق في سبيل الله، والبعد عن الزنى وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وحفظ مال اليتيم ووفاء الكيل وكف البصر واللسان وعدم التكبر. فتلاوة القرآن في صلاة الليل تورث الحكمة.
4. قيام الليل يكون بقراءة القرآن كثيراً لأن فيه الشفاء والرحمة؛ فقرآن الفجر كان مشهوداً. وقد وردت كلمة القرآن مرتين في سورة المزمّل، وعشر مرات في سورة الإسراء.

## 17. الكهف/المدثر

1. تبدأ سورة الكهف ببيان أن القرآن قيماً لا اعوجاج فيه، وبالمقابل تبدأ سورة المدثر بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم بأن ينذر بالقرآن، وتختتم السورة بتوضيح أن القرآن تذكرة فمن شاء ذكره.
2. تدعو سورة الكهف الرسول - صلى الله عليه وسلم- أمته إلى التزام الجماعة والصبر مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي، وبالمقابل تدعو سورة المدثر كذلك إلى الصبر على الدعوة.
3. تبين السورتان مصير الكفار والنار التي يصلونها، ففيها ماء يشوي الوجوه، وأنها لؤاحة للبشر، عليها تسعة عشر ملكاً.
4. تؤكد سورة الكهف أن الانسان كان أكثر شيء جداً، وهذا ما حصل بالضبط مع الوليد بن المغيرة (في سورة المدثر) حينما فكر، قدر، نظر، عبس، بسر، أدبر، استكبر، وقال إن هذا إلا سحر يؤثر.
5. تؤكد سورة الكهف أن المال والبنين زينة الحياة الدنيا، وقد أعطى الله تعالى الوليد هذا كله، فهل نفعه عندما تولى وكفر.
6. كنت قد تحدّثتُ لزميل لي (أ. د. خالد عطية السعودي) عن التناظر في القرآن الكريم وأن سورة الكهف تتناظر مع سورة المدثر وعندما شرحت له بعضاً من صور التناظر، أضاف قائلاً: إن هذا صحيح بدلالة أن أهل الكهف دعوا الله ثم ناموا في الكهف، وبالمقابل في سورة المدثر كان الرسول - صلى الله عليه وسلم- نائماً فأمره الله تعالى بترك النوم والقيام للدعوة (انتهى).

ويمكن توضيح هذا الجانب من جوانب التناظر بالشكل (4.3):



الشكل (4.3): جانب من جوانب التناظر في سورتي الكهف والمدثر

### 18. مريم/القيامة

ننقل هنا ما نشرناه في بحث سابق [7]:

1. الموضوع الأساس في سورة مريم هو عن سيدنا عيسى عليه السلام وولادته، ونجد أن اسم السورة المناظرة هي القيامة وهذا مرتبط بوضوح من خلال ما يشير إلى كنيسة القيامة وارتباطها بالسيد المسيح وولادته.
2. ثم يتحدّث سبحانه في سورة القيامة عن خلق الإنسان، وجمع عظامه، وصنع بنانه، في نهاية السورة يبين الله الخالق كيف صنع الإنسان من نطفة ثم من علقه فجعل منه الذكر والأنثى؛ للتأكيد أن الله هو الخالق وأنه سبحانه قادر على خلق عيسى من غير أب، كما خلق آدم من غير أب ولا أم، وبناءً على ذلك فخلق عيسى أسهل.

3. يتحدث سبحانه بعد ذلك عن يوم القيامة، وعن جمع الشمس والقمر مع عظم المسافة بينهما، وعظم خلق السماوات والأرض، ليؤكد مرة أخرى قدرته على خلق ما يشاء وخلق عيسى كذلك.
4. يخسر الإنسان يوم القيامة الخسران المبين، بوجوه يومئذ باسره؛ لأنه لم يُصدّق ويقر بقدرة الله تعالى، فقد أضاع الصلاة واتبع الشهوات ولا صدق ولا صلى.
5. في سورة المدثر ينهى الله تعالى رسوله عن الاستعجال بمحاولة حفظ القرآن في الآيات من 16 إلى 19 لأن على الله تعالى جمعه وقرآنه، وبالمقابل تؤكد سورة مريم، في آخرها، أن الله يسرّ القرآن بلسان نبيه ليبشر به المتقين وينذر به قومًا لُدًّا. وهنا تأتي أهمية نظرية تناظر السور لتفسر وجود هذه الآيات في سورة القيامة والتي سماها الميداني "التربية المعترضة"؛ لأنّ الترابط والتناسب تأمن في كل عناصر السورة، ومعانيها باستثناء هذه المعترضة [8].

## 19. طه/الإنسان

1. قد تعني "طه": يا إنسان والله أعلم [4].
2. تبدأ سورة طه بالحديث عن تنزيل القرآن من الله تعالى الذي يعلم السر وأخفى وبالمقابل تؤكد سورة الإنسان أن الله تعالى هو الذي أنزل القرآن تنزيلاً.
3. تدعو السورتان إلى العمل الصالح، ومنه إطعام الطعام، خوفاً من يوم عبوس قمطير يوم يحشر المجرمين يومئذ زرقاً.
4. تؤكد السورتان أن القرآن أنزل عربياً، وهو تذكرة لمن يشاء أن يتذكر.

5. تدعو السورتان إلى التسبيح بحمد الله والصلاة والذكر.
6. تتحدث سورة الإنسان عن خلق الإنسان وأنه لم يكن شيئاً مذكوراً، وهذا يناسب ما ذكر في سورة طه من تكبر فرعون وادعائه الألوهية.

## 20. الأنبياء (سورة الإجابة) / المرسلات

1. تتحدث السورتان عن اقتراب يوم الحساب والفصل، فإذا النجوم طمست، وإذا السماء فرجت، وإذا الجبال نسفت، وإذا الرسل أقتت؛ يكون يوم الفصل.
2. تؤكد السورتان أن الله تعالى خلق الخلق والكون بإتقان وحكمة بالغة.
3. تتحدث سورة الأنبياء عن فتق السماوات والأرض وخلق كل شيء، وبالمقابل تتحدث سورة المرسلات عن أقصى حالة من الفتق وهي طمس النجوم وانفراج السماء ونسف الجبال؛ لتكون الأرض قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه في العملية المعكوسة.
4. تتحدث سورة الأنبياء عن مجموعة من الأنبياء، ودعوتهم لأقوامهم، واستجابة الله تعالى لدعائهم، وبالمقابل تؤكد سورة المرسلات ذلك بقوله تعالى "وإذا الرسل أقتت".

## 21. الحج/ النبأ (عم)

1. تتحدث سورة النبأ عن النبأ العظيم وتبدأ سورة الحج بالحديث عن الساعة ووصفتها.
2. وتقول سورة النبأ إنّ الناس في هذا النبأ مختلفون، وفي الحج فإنه من يجادل من الناس يجادل بغير علم.
3. تتحدث السورتان عن الخلق، والحديث مفصل في سورة الحج.

4. تتحدث السورتان عن الجنة ونعيمها، والنار والعذاب المقيم فيها.
5. تؤكد سورة الحج أنّ العالمين ما قدروا الله حق قدره، وبالمقابل تؤكد سورة النبأ أن الله رب السماوات والأرض لا يملكون منه خطاباً.

## 22. المؤمنون/النازعات

1. توضح سورة المؤمنون صفات المؤمنين الذين لا تنزع الملائكة أرواحهم نزعاً لا بل تأخذها هوناً هوناً كالناشطات نشطاً.
2. يتعجب الكفار كيف أن الله سيحييهم إذا كانوا عظاماً نخرة وبالمقابل تشرح سورة المؤمنون كيف خلق الله تعالى الإنسان بالتفصيل وأن إحياءه لأهون.
3. تتحدث السورتان عن الجنة والنار.
4. تتحدث السورتان في آخرهما عن الساعة يوم يفلح المؤمنون.

## 23. النور/عبس

1. تتناظر السورتان في كون الأولى تتحدث عن النور، والثانية يعاتب الله تعالى فيها نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم عندما أعرض عن ابن أم مكتوم فهو أعمى لكن عنده البصيرة، فالله نور السماوات والأرض يهدي من يشاء.
2. دعت السورتان إلى تزكية النفس، والابتعاد عن الزنى.
3. تؤكد السورتان أن الطيبين للطيبات، والمؤمنين أولى ببعض، فالأعمى ابن أم مكتوم المؤمن أولى بالصف المؤمن من أولئك الكفار الجاحدين.
4. تتحدث السورتان عن الصف المؤمن، ورجاله الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة فهي تذكرة فمن شاء ذكره، حتى أن كل شيء ليسبح بحمده والطير صافات.

5. تؤكد السورتان أن الفائز من يأتي بالحسنات يوم القيامة، أما الكفار فأعمالهم كسراب ووجوههم ترهقها فترة.
6. توضح سورة النور حق الأعمى والأعرج والمريض في الاستئذان على البيوت.

## 24. الفرقان/التكوير

1. تتحدث السورتان عن القرآن وأنه لقول رسول كريم ومن قال بخلاف ذلك فقد جاء ظلمًا وزورًا.
2. تتحدث السورتان عن النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- فهو رسول كريم، وما هو بمجنون لكن يأكل الطعام ويمشي في الأسواق، شأنه شأن إخوانه المرسلين من قبل.
3. تتحدث السورتان عن الجنة والنار.
4. تتحدث السورتان عن مشاهد يوم القيامة، يوم تشقق السماء بالغمام وتكور الشمس وتسجر البحار... إلخ وإنه سبحانه وحده يستحق السجود له.
5. تؤكد السورتان على الاهتمام بالقرآن، فأين تذهبون عندما يقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- لله تعالى إن القوم اتخذوا هذا القرآن مهجورًا.
6. الله تعالى هو الذي مرج البحرين وجعل بينهما برزخًا وهو من يسجرها عندما يشاء.

## 25. الشعراء/الانفطار

1. تتحدث بداية سورة الشعراء عن آيات الله في كتابه، وبالمقابل تتحدث سورة الانفطار عن آيات الله في الكون وأنه سيئول له مصيرها عند قيام الساعة.

2. تتحدث سورة الانفطار عن العالمين الذين يكذبون بالدين، وبالمقابل تسرد سورة الشعراء قصص الأقسام الذين كذبوا مثل فرعون وقوم إبراهيم وقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب.

## 26. النمل/المطففين

1. تتحدث السورتان عن صفات المؤمنين ونعيمهم وعن الكافرين وعقابهم.
2. تتحدث سورة المطففين عن كل من ينقص الميزان فيطلب حقه كاملاً، ويبخس الناس أشياءهم وهذا هو الخطأ الذي ارتكبه الأقسام السابقون مع أنبيائهم فكفروا.
3. يؤكد سبحانه في آخر سورة النمل أنه سيرى العالمين آياته فيعرفونها يوم القيامة، يوم تنفطر السماء وتنتشر الكواكب وتفجر البحار وتبعثر القبول.
4. تؤكد السورتان أن يوم القيامة لا تملك نفس لنفس شيئاً، فالأمر كله لله، من جاء بالحسنة فهو من الأمنين ومن جاء بالسيئة فهو من الخاسرين يوم يقول الجميع نفسي نفسي.

## 27. القصص/الانشقاق

1. تتحدث السورتان عن آيات الله في القرآن وفي الكون.
2. تبين السورتان أن المكذبين لهم عذاب أليم، فقد كذبت الأقسام السابقة ولنا في قصة موسى عبرة وفي قصة قارون حكمة وتذكرة لأولي الألباب.
3. توضح السورتان مصير المؤمنين والكافرين إما إلى الجنة أو النار.

## 28. العنكبوت/البروج

1. تتشابه بيوت العنكبوت بالبروج في السماء ففيها الطرق والروابط.
2. تتحدث السورتان عن مصير المؤمنين والكافرين.

3. أكملت سورة البروج الحديث عن الأمم السابقة بذكر أصحاب الأخدود، وتبين سورة العنكبوت عذاب الأمم السابقة، وبالمقابل كذلك تذكر سورة البروج أن بطش الله شديد.
4. تختتم السورتان بتوضيح أن من يجاهد وينظر في آيات الله في كتابه يهتدي للخير كمن يهتدي إذا نظر في البروج؛ وبالنجم هم يهتدون في الدنيا في أسفارهم ومواقيتهم.

### 29. الروم/الطارق

1. تدعو سورة الروم الناس ليتفكروا في أنفسهم، ولينظروا مم خلقوا فقد ضرب الله تعالى للناس مثلاً من أنفسهم.
2. تؤكد سورة الروم أن الله تعالى خلق السماوات والأرض وما بينهما بالحق، ودعا في سورة الطارق إلى التفكر في السماء والنجوم الطوارق والثواقب فالسما والارض تقوم بأمره.
3. تؤكد السورتان أن الله تعالى الذي خلق الخلق هو القادر على أن يعيده وهو على رجعه لقادر.
4. الله تعالى يخرج الميت من الحي، ويخرج الحي من الميت وخلق الإنسان من ماء دافق.
5. تختتم السورتان بالدعوة للصبر وإمهال الكفار رويداً، وأن لا يستخفك الذين لا يوقنون.

### 30. لقمان/الأعلى

1. تتحدث بداية سورة لقمان عن الدعوة للصلاة والزكاة فهي طريق الفلاح، وبالمقابل تفتتح سورة الأعلى بالدعوة إلى التسبيح والذكر؛ لاستكمال الأعمال الصالحة فالله يعطي الذاكرين ما لا يعطي السائلين.
2. تبين سورة لقمان خلق الله تعالى للسموات والأرض والجبال والمطر والنبات، فيقول الله تعالى هذا خلق الله، وهذا عينه ما تؤكد سورة الأعلى إذ تقول إن الله تعالى هو الذي خلق فسوى وقدر فهدى وأخرج المرعى...
3. تؤكد السورتان على قراءة القرآن والصلاة وتحصيل الحكمة بالذكر، وخاصة الشكر فرأس الحكمة مخافة الله ورأس مخافة الله الشكر.
4. تبين سورة لقمان أن الله سخر كل ما في السموات والأرض، وأسبغ نعمه على البشر ظاهرة وباطنة ومنها الخلق والهداية وإخراج المرعى.
5. تدعو السورتان إلى التذكير أن نفعت الذكرى لمن آمن، أما من كفر فلا يحزنك كفره.
6. تؤكد السورتان أن الله يعلم الجهر وما يخفى فهو سبحانه عنده علم الساعة، وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً، وما تدري نفس بأي أرض تموت.

### 31. السجدة/الغاشية

1. تدعو السورتان إلى تذكر اليوم الآخر يوم الغاشية.
2. توضح السورتان العذاب الأدنى والعذاب الأكبر يوم تصلى النفوس ناراً حامية.

3. وفي آخر السورتين يأمر الله تعالى من الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن يُعْرِضَ عن الكافرين، ومنتظر إنهم منتظرون؛ لأن إلى الله تعالى الإياب وعليه الحساب.

### 32. الأحزاب/الفجر

1. يا أيها النبي اتق الله، ولا تطع الكافرين والمنافقين، وانظر ما حصل لعاد وشمود وفرعون.
2. هزم سبحانه الأحزاب الذين تجمعوا لقتال المسلمين كما أهلك الأحزاب من الأمم السابقة كعاد وشمود وفرعون وقد قال عنهم في سورة ص "أولئك الأحزاب" (ص: 13).
3. يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله فإذا دُكَّتْ الأرض دَكًّا دَكًّا، وجاء ربك والملك صفاً صفاً وجاء يومئذ بجهنم يومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد.

### 33. سبأ/البلد

1. سبأ هو بلد بمأرب باليمن فهو بلد كالبلد الحرام.
2. يقول الله تعالى في سورة البلد: أychسب أن لن يقدر عليه أحد، أychسب أن لم يره أحد، وبالمقابل تؤكد بداية سورة سبأ هذا بقوله تعالى: "يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها".
3. ويقول الله تعالى في سورة سبأ: "وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق أنكم لفي خلق جديد"، وبالمقابل يقول تعالى في

سورة البلد: "أحسب أن لن يقدر عليه أحد"، و "ألم نجعل له عينين ولساناً وشفقتين".

4. وينعم الله تعالى على الإنسان بعيون ولسان وشفقتين وغيرها، وقد استطاع داوود عليه السلام بهذه النعم عمل الكثير من الإنجازات وسليمان من بعده كذلك.

5. تؤكد السورتان قدرة الله تعالى الذي قدر على كل شيء وعلى سبأ كذلك فمزقهم كل ممزق عندما أعرضوا.

6. تتحدث السورتان عن الهداية.

### 34. فاطر/الشمس

1. من العنوان نجد أن السورتين تؤكدان أن الله سبحانه فاطر الشمس وضحاها والقمر والنهار والليل والسماء والأرض والنفس وهذا تمجيد لله تعالى.

2. تؤكد السورتان أن إلى الله ترجع الأمور.

3. تؤكد السورتان أن العزة لله جميعاً.

4. تؤكد السورتان قدرة الله في خلق البشر.

5. الله تعالى ألهم النفس فجورها وتقواها، وخلق مياه البحر عذبة ومالحة.

6. يؤكد سبحانه في سورة فاطر أن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا، وبالمقابل نجد نفس المعنى في سورة الشمس بقوله "والسماوات وما بناها".

7. تتناظر قصة سبأ وكفرها مع قصة ثمود وطغيانها وموقع سبأ كذلك في الجنوب ويناظره موقع ثمود في الشمال.

### 35. يس/الليل

1. يقسم الله تعالى في سورة يس بالقرآن وآيات الله في القرآن وبالمقابل يقسم سبحانه في سورة الليل بآيات الله في الكون ثم يعود في سورة يس للحديث عن آيات الله في الكون في آخر النصف الأول من السورة.
2. تتحدث السورتان عن أمن واثقى ومصيره، ومن كذب وتولى ومصيره، وأوردت سورة يس قصة القرية التي أرسل لها ثلاثة رسل فكذبوا.
3. تتحدث السورتان عن أهل الجنة ونعيمهم وأهل النار وعذابهم.
4. تتحدث السورتان عن خلق الإنسان (الذكر والأنثى) من نطفة فإذا هو خصيم مبين.

### 36. الصافات (الملائكة)/الضحى

1. تبدأ السورتان بالقسم بخلق الله تعالى الواحد.
2. تتحدث سورة الصافات عن بعض الأنبياء والمرسلين ودعوتهم لأقوامهم، وبالمقابل تتحدث سورة الضحى عن رعاية الله تعالى لحبيبه محمد - صلى الله عليه وسلم -.

### 37. ص/الشرح

1. تدعو السورتان إلى الصبرو بذلك يكون معنى ص؛ صبرًا [4]: صبراً، فقد شرحنا لك صدرك للقرآن والذكر (انظر الوحدة السابعة).
2. تتحدث السورتان عن بعض الأنبياء والمرسلين، ودعوتهم لأقوامهم ورعاية الله تعالى لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم.

### 38. الزمر/التين

1. تتحدث السورتان عن آيات الله في القرآن الكريم وفي الكون.
2. تتحدث السورتان عن خلق الإنسان من نفس واحدة وفي أحسن تقويم.
3. تختتم سورة التين بقوله تعالى: "أليس الله بأحكم الحاكمين" وبالمقابل تشرح سورة الزمر هذا بالتفصيل

### 39. غافر (مؤمن)/العلق

1. تتحدث السورتان عن آيات الله في القرآن الكريم وفي الكون.
2. تتحدث السورتان عن جزاء أهل الجنة وأهل النار.
3. تبيين السورتان مقت الله للمكذبين.
4. تتحدث السورتان عن المكذبين الذين يصدوا عن سبيل الله.
5. تدعو السورتان المرسلين والمؤمنين إلى عدم الاستماع لدعوة الكفار، والمكذبين فالله ناصر أولياءه.
6. تبيين سورة العلق أن الله خلق الإنسان من علق، وبالمقابل تؤكد سورة غافر أن خلق الإنسان أهون من خلق السماوات والأرض، فقد خلق الله الإنسان من نطفة ثم علقه ثم يخرجهم طفلاً ثم ليبلغوا أشدهم ثم ليكونوا شيوعاً.
7. تأمر سورة العلق الرسول -صلى الله عليه وسلم - ألا يطيع من ينهاه إذا صلى، وبالمقابل تؤكد ذلك سورة غافر بقوله تعالى "قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله".

### 40. فصلت/القدر

1. تتحدث السورتان عن تنزيل القرآن العظيم من الرحمن الرحيم في ليلة القدر.

2. تؤكد السورتان أن الملائكة تنزل بالرحمة في ليلة القدر، وكذلك على من استقام كل ليلة.
3. أنزل الله تعالى القرآن في ليلة القدر، وقد فصل الله تعالى الحديث عن القرآن في آواخر سورة فصلت.

#### 41. الشورى/البينة

1. تتحدث السورتان عن القرآن الكريم والصحف المطهرة.
2. تتحدث السورتان عن أهل الجنة وأهل النار.

#### 42. الزخرف/الزلزلة

1. تتحدث السورتان عن آيات الله في القرآن الكريم وفي الكون.
2. تتحدث السورتان عن الساعة والزلزلة.
3. تتحدث السورتان عن مصير الكافرين المجرمين والمؤمنين الذي يعملون الصالحات.
4. من اللطائف أن خاتمة سورة الزخرف تكتمل بفتحة سورة الزلزلة بقوله تعالى "فسوف يعلمون" إذا زلزلت الأرض زلزالها".

#### 43. الدخان/العاديات

1. تتحدث سورة الدخان عن آيات الله في القرآن، وتتحدث سورة العاديات عن آيات الله في الكون.

2. موضوع سورة الدخان "يوم تأتي السماء بدخان مبين" وبالمقابل موضوع سورة العاديات عن الخيل إذا غرن صباحًا، وأثرن به نفعًا من الأرض.
3. تتحدث السورتان عن كفر الإنسان وجحوده.
4. تتحدث سورة الدخان عن قصة موسى مع فرعون كقصة مثالية عن تكذيب الكافرين وجحودهم وإهلاكهم ونصرة المؤمنين.

#### 44. الجاثية/القارعة

تتحدث السورتان عن يوم القيامة ومشاهده ومصير المؤمنين والكافرين.

#### 45. الأحقاف/التكاثر

تتحدث السورتان عن التكاثر والذرية، وفي الأحقاف دعاء بلوغ الأربعين وصلاح الذرية: "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبِثُّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ " (الأحقاف: 15).

#### 46. محمد (سورة القتال) /العصر

1. تتحدث السورتان عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وعصر النبوة، وعن العمل الصالح، والفرق بين المؤمنين الذين يعملون الصالحات والكافرين المكذبين.
2. تدعو السورتان إلى الإيمان، والعمل الصالح، والتواصي بالحق، والتواصي بالصبر.

#### 47. الفتح/الهمزة

تحدث سورة الهمزة عن ذمّ صفات الهمزة اللمزة وهذا ما تؤكد سورة الفتح وتذم المخلفين من الأعراب الذين يلمزون ويهمزون، وقد كف الله أيديهم وألسنتهم وأعينهم عن المؤمنين، وسيجعل الله عليهم النار مؤصدة في عمد ممددة.

#### 48. الحجرات/الفيل

كما أن للبيت ربًا يحميه فإن للرسول صلى الله عليه وسلم ربًا يحميه ويبين سبحانه أفضل الطرق للتعامل المؤدب مع أعظم خلقه صلى الله عليه وسلم.

#### 49. ق/قريش

1. "ق" قد تعني قريشًا والله أعلم (انظر الوحدة السابعة) [4].
2. تحدث السورتان عن قريش إذ عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب.
3. تحدث السورتان عن إتمام الله لنعمه على قريش فقد أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف وأسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وأتمها ببعثه أفضل الخلق لهم وللعالمين.

#### 50. الذاريات/الماعون

1. تدعو السورتان إلى الإيمان بالدين وعدم التكذيب، فقتل الخراصون وإن الدين لواقع.
2. تبين السورتان مصير المكذبين ألا وهو النار.
3. تدعو السورتان لإطعام الطعام، والصدقة، والإنفاق.

### 51. الطور/الكوثر

1. الكوثر هو نهر في الجنة وقد يعني أيضاً نهر العلم الذي أُعطي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القرآن، والذي تتم به الصلاة "فصلٍ لربك"، وقد تحدثت سورة الطور عن القرآن الكريم، و تحدّى الله تعالى العالمين أن يأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين.
2. بينت السورتان، في آخرهما، أن الله ناصر عبده - صلى الله عليه وسلم- فقال في سورة الطور: "واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا" وفي سورة الكوثر: "إن شأنك هو الأبر".

### 52. النجم/الكافرون

تتناظر السورتان بالحديث عن الكافرين والبراءة منهم.

### 53. القمر/النصر

3. انشقاق القمر والفتح وبعثة الرسول -صلى الله عليه وسلم - دليل اقتراب الساعة، فقد قال صلى الله عليه وسلم: بعثت أنا والساعة كهاتين.
4. تحدثت سورة القمر عن فتح الله تعالى على أنبيائه الذين أرسلوا للأمم السابقة، فقد نصرهم الله على المكذبين.

### 54. الرحمن/المسد (تبت أو اللهب)

تعالج سورة الرحمن أصول العقيدة الإسلامية وتحدث عن نعم الله وقدرته، وتخطب العقل كي يعي آلاء الله، مستنكرة تكذيب المشركين وعنادهم لله تعالى رغم نعمائه. بينما تحدثت سورة المسد عن هلاك وخسارة (أبي لهب) (عدو الله ورسوله، الذي كان شديد العداة لله ورسوله، فما دفع عنه عذاب الله ما جمع من المال ولا ما كسب من جاه، وتوعدته السورة بنار ذات

اشتعال وتلهّب، وامراته التي كانت تمشي بالنميمة بين الناس وتؤذي رسول الله صلى الله عليه، وكانت تضع في الدنيا في عنقها حبلاً من ليف تحتطب فيه سيكون في الآخرة حبلاً من نار، زيادة في التنكيل والدمار [9].

### 55. الواقعة/الإخلاص

تشتمل سورة الواقعة على أحوال القيامة وأهوالها وانقسام الناس إلى طوائف ثلاث هم: أصحاب اليمين، أصحاب الشمال، السابقون وأقامت الدلائل على وجوده تعالى وأنه سبب لكل موجود. بينما اشتملت سورة الإخلاص على توحيد الله تعالى في الأسماء والصفات [8].

الله تعالى يُدخل من يشاء الجنة، ويُدخل من يشاء النار برحمته، فهو الله الواحد الفرد الصمد.

### 56. الحديد/الفلق

تؤكد السورتان التعوذ من كل شرّ لا يكون إلا بالله العظيم، الذي تقدّست صفاته فهو سبحانه المحيط فهو الأول فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء.

### 3. تناظر السور (بداية مع نهاية أو الانعكاس)

إن السور من (2-57) تناظر السور من (113-58)، أي: البقرة/الفلق، وآل عمران/الإخلاص، ...، والحديد/المجادلة (انظر الجدول رقم (3.1)). وسنترك هذا النوع لتدبر القارئ العزيز وسنفرد لها بحثاً كاملاً وربما جزءاً ثانياً من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

### 4. تناظر السور: الفكرة الأساسية لكل سورة

هذا وقد فتح الله علينا بأن وجدنا أن لكل سورة من سور القرآن الكريم فكرة أساسية وينطبق عليها مبدأ التناظر. الجدول رقم (4.4) يبين الفكرة الأساسية المتناظرة في أول ثلاث مجموعات من السور (سور الفاتحة، والبقرة، وآل عمران ومناظراتها). فالفكرة الأساسية من سور الفاتحة ومناظرتها سورة الناس هي: "إياك نعبد// وإياك نستعين"؛ فيلخص النصف الأول من الفكرة الأساسية وهي "إياك نعبد" النصف الأول من سورة الفاتحة والنصف الثاني تلخصه "إياك نستعين"، وبنفس الطريقة؛ فيلخص النصف الأول "إياك نعبد" سورة الفاتحة، أما النصف الثاني فيلخص بدقة السورة المناظرة وهي الناس، والتي يستعيز فيها القارئ بالله ويستعين به للحماية من شر الوسواس الخناس. وكذلك، فإن الفكرة الأساسية من سور البقرة ومناظراتها سورتي المجادلة (بداية مع بداية) والفلق (بداية مع نهاية) هي: "سمعنا// وأطعنا"؛ فيلخص النصف الأول من الفكرة الأساسية وهي "سمعنا" النصف الأول من سورة البقرة والنصف الثاني تلخصه "وأطعنا"، وبنفس الطريقة؛ فيلخص النصف الأول "سمعنا" سورة البقرة، أما النصف الثاني فيلخص بدقة السورتين المناظرتين وهي المجادلة (أطعنا لكل ما أمرنا الله في السورة من عدم ظهار الزوجة وتطبيق الكفارة إن حدث ووقع الظهار، أو التناجي، أو التمسح في المجالس، أو الموادة و المحادة، ... ) والفلق (أطعنا بأن نتعوذ بالله رب الفلق (...).

وندعو الأخوة الباحثين إلى التدبر فيها والعمل على إيجاد الفكرة الأساسية في باقي المجموعات. هذا وسيتم نشر تفصيلات باقي المجموعات في جزء ثان من هذا الكتاب وفي أبحاث أخرى إن شاء الله تعالى.

## الجدول رقم (4.4):

الفكرة الأساسية المتناظرة في سور الفاتحة، والبقرة، وآل عمران ومناظراتها

الفكرة الأساسية	السورة من النصف الثاني (بداية مع نهاية) (انعكاس)	السورة من النصف الثاني (بداية مع بداية) (انسحاب أو إزاحة)	السورة من النصف الأول
إياك نعبد// وإياك نستعين	114 سورة الناس	114 سورة الناس	1 سورة الفاتحة
سمعنا// وأطعنا	113 سورة الفلق	58 سورة المجادلة	2 سورة البقرة
صدق// الله	112 سورة الإخلاص	59 سورة الحشر	3 سورة آل عمران

## 5. المصادر و المراجع والهوامش

أ. القرآن العظيم.

ب. الأحاديث النبوية.

[1] الرواجفة، أيمن عيد؛ نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم: تناظر السور. دورية الأطروحة (بغداد)، السنة 4 العدد 1 (2019) 11-34.

[2] عرفات، عمر؛ دلالة أسماء السور القرآنية على محاورها وموضوعاتها. مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق وبيروت (2018).

[3] الدقور، سليمان؛ والرواجفة، أيمن عيد؛ التناظر في القرآن الكريم: تأصيل وتطبيق. مجلة إسلامية المعرفة، السنة 24 العدد 96 (2019) 19-54.

- [4] الرواجفة، أيمن عيد؛ أسرار الترابط في القرآن الكريم: رأي جديد في معاني الحروف المقطعة. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث* 3 (2019) 62-77.
- [5] العبابنة، صالح؛ والرواجفة، أيمن عيد؛ والحناقطة، إسرائ؛ أنموذج لنظرية شبكة التناظر في القرآن الكريم: المضامين التربوية في سورتَي يوسف والقلم. *دراسات: العلوم التربوية* (2019).
- [6] زيادي، توفيق علي؛ بناء سورة الحاقة على تعظيم الله عز وجل ومقتضى العبودية. *مجلة تدبر*، السنة 4 العدد 8 (2020) 219-306.
- [7] الرواجفة، أيمن عيد؛ نظرية شبكة التناظر في القرآن الكريم: إتجاه نحو الابتكار والتجديد. *دورية الأطروحة (بغداد)*، السنة 3 العدد 13 (2018) 11-26.
- [8] الميداني، عبدالرحمن؛ *قواعد التدبر الأمثل*. دار القلم، دمشق (1980).
- [9] الجندي، نور محمد؛ *روح وريحان* (www.noor-book.com/كتاب-روح-وريحان-pdf).

# 5

... كل سورة في النصف الأول من القرآن  
تقابلها سورة مناظرة لها في النصف الثاني...  
بداية مع بداية و/أو بداية مع نهاية ...

تناظر الآيات والجمل والكلمات  
سورة البقرة أنموذجًا



يقول تعالى في سورة الزمر: "اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ" (الزمر: 23).  
وقد فسرنا كلمة "مثاني" بأنها تعني "متناظرة"، لذا قمنا بتطبيق نظرية المجموعات عليها [1]، ومن عجائب الأمر أن بعض الباحثين العرب يستخدم مصطلح الزمر بدلاً من المجموعات، فيصبح اسم النظرية "نظرية الزمر" وهذا نفسه اسم السورة التي وردت فيها الآية التي استدللنا بها، بفتح من الله، على النظرية، سبحان الله العظيم!

تتناظر سورة الزمر مع سورة التين (بداية مع بداية)، ومع سورة الإنسان (بداية مع نهاية)، و تتناظر سورة طه مع سورة الإنسان (بداية مع بداية) ومع سورة التين (بداية مع نهاية)، وبالتالي تتناظر، سورة الزمر مع سورة طه وكذلك سورة الإنسان مع سورة التين، بالتعدي. ومن نقاط التناظر في سورة الزمر مع سورة التين [2]:

4. تتحدث السورتان عن آيات الله في القرآن الكريم وفي الكون.
5. تتحدث السورتان عن خلق الإنسان من نفس واحدة وفي أحسن تقويم.
6. تختتم سورة التين بقوله تعالى: "أليس الله بأحكم الحاكمين" وبالمقابل تشرح سورة الزمر هذا بالتفصيل.

ومن نقاط التناظر في سورة طه مع سورة الإنسان [2]:

7. قد تعني طه: يا إنسان والله أعلم (انظر الوحدة السابعة) [3].

8. تبدأ سورة طه بالحديث عن تنزيل القرآن من الله تعالى الذي يعلم السر وأخفى وبالمقابل تؤكد سورة الإنسان أن الله تعالى هو الذي أنزل القرآن تنزيلاً.

9. تدعو السورتان إلى العمل الصالح، ومنه إطعام الطعام، خوفاً من يوم عبوس قمطير يوم يحشر المجرمين يومئذ زرقاً.

10. تؤكد السورتان أن القرآن أنزل عربياً، وهو تذكرة لمن يشاء أن يتذكر.

11. تدعو السورتان إلى التسبيح بحمد الله والصلاة والذكر.

و تتناظر الآية 23 من سورة الزمر: " **اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ // ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ**" مع الآية 61 بداية مع بداية: " **وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**"، ومع الآية 53 بداية مع نهاية: " **قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**"، ثم مع الآية 15 بالتعدي؛ ذلك أن الآيتان 53 و 61 تتناظران مع الآية 15: " **فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ**". ولا يخفى التناظر بين الآيات المذكورة.

وتتناظر الجمل أوالمقاطع في الآية 23 من سورة الزمر على النحو

التالي (الشكل رقم (5.1)):

## خط التناظر

<p>الله نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كُتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي** يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يَضِلَّ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ</p>	<p>ذَلِكَ هَدَى اللهُ* تَقَشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينَ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ</p>
--	--

\* "ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ" (البقرة: 2)

\*\* "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ" (آل عمران: 7)

## الشكل رقم (5.1):

## نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في الآية 23 من سورة الزمر

في الملحق [4] ، مثلنا التناظر في الآيات في سورة البقرة (أمودجًا) و تناظر الجمل والكلمات في الآيات وذلك باستخدام الألوان المتشابهة لتدل على المقاطع المتناظرة. وسنعطي هنا بعض الأمثلة التوضيحية و سنترك الباقي لتدبير القارئ العزيز ، فطريقة تنسيق الجدول في الملحق والألوان المستخدمة تجعل مهمة التدبير أسهل إن شاء الله:

## 1. الآية رقم 1 من سورة البقرة

تتناظر الآية 1 مع الآيتين 144 (بداية مع بداية) و 286 (بداية مع نهاية). ومن ثم تتناظر مع الآية 143 بالتعدي؛ ذلك أن الآيتين 286 و 144 تتناظران مع الآية 143 بداية مع بداية و بداية مع نهاية، على التوالي (الجدول رقم (5.1)).

وقد فصلنا في بحث سابق [3]، وبناء على فكرتين مكملتين لبعضهما البعض؛ الأولى نقترح فيها أن الحروف المقطعة تشابه الفكرة منها ما يطبق في الأبحاث العلمية الرصينة بحيث تسرد قائمة بالرموز ومعانيها المستخدمة في كل البحث وقد تكون عامة متكررة في كل الأبحاث العلمية، فسرعة الضوء مثلاً رمز يكاد يكون معروفًا وثابتًا حتى وإن اختلفت اللغة، والثانية نستخدم فيما مستويات "نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم"، فصلنا رأيًا جديدًا في معاني ودلالات الحروف المقطعة وبيننا أن "أ ل م" تعني "ألم تعلم أو ألم تر؟". فيكون تقدير ذلك: ألم تر تقلب وجهك في السماء؟ وألم تعلم (تر) أننا نرى تقلب وجهك في السماء؟ وتكون الإجابة: فلنولينك قبلة ترضاها. وبنفس الطريقة: ألم تعلم (تر) أن الله لا يكلف نفسًا إلا وسعها؟ وكذلك ألم تعلم (تر) أنا جعلناكم أمة وسطاً؟. وللاستزادة، نرجو الرجوع للوحدة السابعة.

#### الجدول رقم (5.1): الآية رقم 1 من سورة البقرة ومناظراتها

رقم الآية	الآية	رقم الآية	الآية المناظرة (بداية مع بداية)	رقم الآية	الآية المناظرة (بداية مع نهاية)
1	الم	144	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ // وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ // وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ	286*	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا // رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
143		143			

عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ	أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ			
---	--	--	--	--

\* تتناظران بداية مع نهاية و بداية مع بداية مع الآية 143، على التوالي:  
**وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ  
شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ  
عَلَى عَقْبَيْهِ // وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ // وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ  
إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ".**

ونرى أن الجمل أو المقاطع في هذه الآيات تتناظر على النحو المبين

في الألوان؛ فالآية 286 تتناظر كما هو مبين في الشكل رقم (5.2).

#### خط التناظر

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ	لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
--	---

### الشكل رقم (5.2):

#### نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في الآية 286 من سورة البقرة

ولعدم وجود أي نوع من أشكال التناظر داخل الآية "الم"، فتعتبر حسب نظرية المجموعات (الزمر) هوية أو ذاتية. وهذا ينطبق كذلك على الجمل الأخرى التي لا تملك عنصر تناظر مثل الجملة "لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا"، وهي بذلك تناظر نفسها كأقل عنصر من عناصر التناظر. أما الجملة "لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ" ففيها تناظر: "لَهَا مَا كَسَبَتْ // وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ"؛ وتتناظر السور ومن ثم الآيات ومن ثم الجمل والكلمات حتى تصل إلى نقطة لا تملك أي عنصر من التناظر الظاهر - في هذا البعد - وتسمى بذلك "الهوية أو الذاتية أو التطابق".

## 2. الآفة رقم 18 من سورة البقرة

الجدول رقم (5.2): الآفة رقم 18 من سورة البقرة ومناظراتها

رقم الآفة	الآفة	رقم الآفة	الآفة المناظرة (بدافة مع بدافة)	رقم الآفة	الآفة المناظرة (بدافة مع نهافة)
18	صُمَّ بُكُمْ عُمِيَّ // فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ	* 161 /	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا // أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ	269 *	يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ // وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا // وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ
126		126		126	

\* تتناظران بدافة مع نهافة و بدافة مع بدافة مع الآفة 126، على التوالي: "وَأَذِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ // قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ".

وقد ذكرنا (في الوحدة الثالثة) أنه لن يدعو بهذا الدعاء لبلده وقومه إلا من أوتي الحكمة، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرًا كثيرًا وكان من أولي الألباب.

ومن صور التناظر في السورة الواحدة نورد هنا أمثلة من سورة البقرة. الجدول رقم (5.3) يبين أمثلة على الآيات من النصف الأول من السورة و نظيراتها في النصف الثاني وشرحاً مختصراً لوجوه التناظر.

الجدول رقم (5.6): أمثلة على تناظر الآيات في سورة البقرة

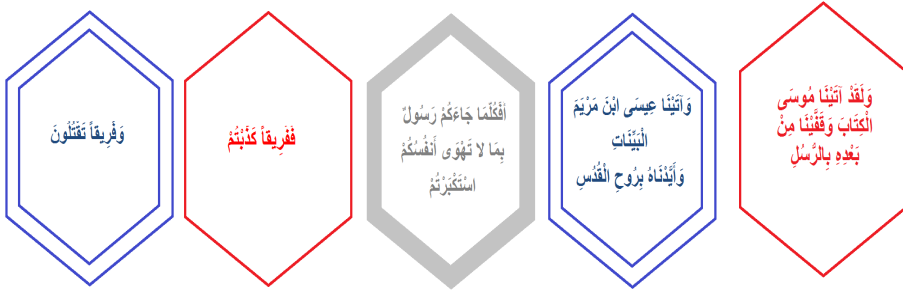
لمحة من التناظر	الآية المناظرة	الآية من النصف الأول
يدعو الله تعالى الخلق إلى عبادته ويبين آياته في الخلق وعظمة قدرته	البقرة: 164 (أب ج // ب ج) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا // وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَضْرِيحِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسْحَرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	البقرة: 21 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
الدعاء مخ العبادة وأقرب ما يكون العبد من ربه في صلاته	البقرة: 186 (أ // وسطية // أ) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي // فإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي // فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ	البقرة: 43 (أ // وسطية // أ) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ // وَأَتُوا الزَّكَاةَ // وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ

<p>البقرة: 247 (أ ب//وسطية//ب أ) يحذر الله المؤمنين أن يجادلوا مثل بني إسرائيل.</p>	<p>البقرة: 104 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p> <p>البقرة: 247 (أ ب//وسطية//ب أ) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَىٰ أُنثَىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ// قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ// وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ</p>	<p>البقرة: 115 وَاللَّهُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ</p>
<p>الله عز وجل هو القادر على أن يأتي بالشمس من المشرق وسيأتي بها يوم القيامة من المغرب فله سبحانه المشارق والمغارب وهو الواسع العليم</p>	<p>البقرة: 258 (أ ب//أ ب//أ ب) أَمْ تَرَىٰ إِلَىٰ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ// إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ// قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ//</p>	<p>البقرة: 117 (أ//أ) بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ// وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ</p>
<p>الله الذي أبدع الكون من العدم قادر على أن يحيي الموتى ولا يعجزه شيء، فأمره سبحانه إذا قضاه أن يقول له كن فيكون</p>	<p>البقرة: 260 (أ//أ) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي// قَالَ فخذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ</p>	<p>البقرة: 117 (أ//أ) بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ// وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ</p>

ومن أمثلة نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في الآية الواحدة نور  
هنا أمثلة من سورة البقرة وقد فصلنا ذلك في الملحق:

1. الآية رقم (87) من سورة البقرة: "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ  
بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ //  
أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ // فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ  
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ" (البقرة: 87).

الآية رقم (87) من سورة البقرة؛ تتناظر مثني مثني؛ بداية مع بداية  
(أب//وسطية//أ ب) ، وكما هو موضح في الشكل رقم (5.3). أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ  
رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَكَذَّبْتُمْ موسى عليه السلام وجادلتموه (أ):  
باللون الأحمر) و حاولتم قتل عيسى عليه السلام (ب: باللون الأزرق).

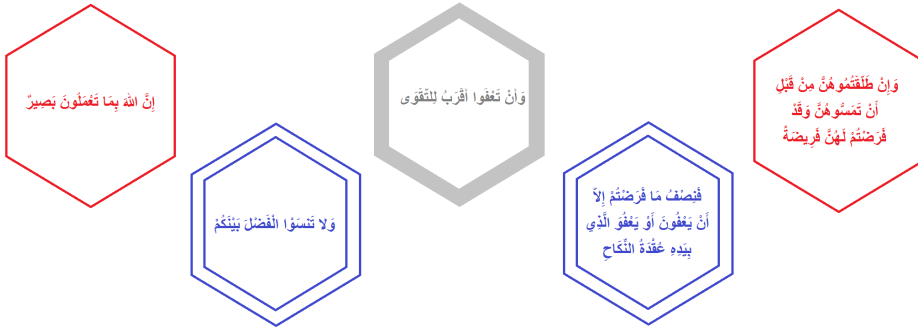


الشكل (5.3):

التناظر في الجمل (الكلمات) في الآية رقم (87) من سورة البقرة

2. الآية رقم (237) من سورة البقرة: "وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ // وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى // وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (البقرة: 237).

والآية رقم (237) من سورة البقرة؛ تتناظر متنى متنى؛ بداية مع نهاية (أب//وسطية//بأ)، وكما هو موضح في الشكل رقم (5.4). هنا يتحدث الله تعالى عن حكم طلاق الزوجة قبل الدخول بها فهو العليم بكل ما نفعل والبصير به (أ: باللون الأحمر). فحكمه أن يدفع نصف المهر إلا أن يعفون (ب: باللون الأزرق)، وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى (جملة وسطية: باللون الرمادي) وهو الأفضل والأكمل.

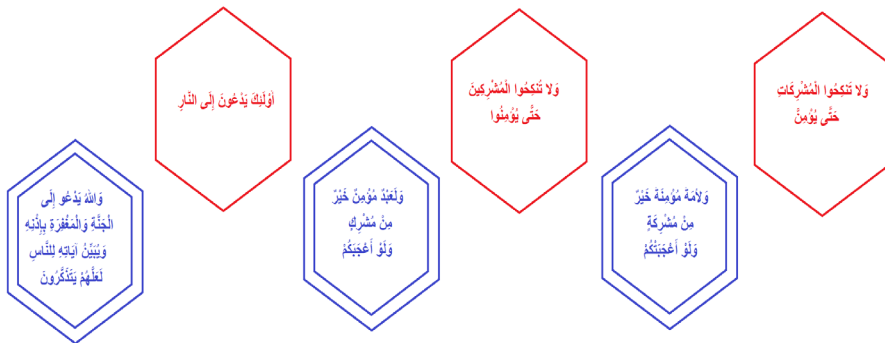


الشكل (5.4):

التناظر في الجمل (الكلمات) في الآية رقم (237) من سورة البقرة

3. الآية رقم (221) من سورة البقرة: "وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ  
وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ // وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ  
حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ // أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ  
إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ  
يَتَذَكَّرُونَ" (البقرة: 221).

والآية رقم (221) من سورة البقرة؛ تتناظر ثلاث ثلاث؛ بداية مع  
بداية (أ ب//أ ب//أ ب) ، وكما هو موضح في الشكل رقم (5.5).  
يحذر الله تعالى المؤمنين من أن ينكحوا المشركات، أو يُنكحوا المشركين  
لأنهم يدعون إلى النار (أ: باللون الأحمر)، ويبين تعالى أن الأفضل هو  
التمسك بالمؤمنات والمؤمنين، والمحافظة عليهم فهم يدعون إلى الجنة  
(ب: باللون الأزرق). ويكون هناك أيضًا تناظر أفقي (C<sub>h</sub>) بين  
المجموعة العليا والسفلى.



الشكل (5.5):

التناظر في الجملة (الكلمات) في الآية رقم (221) من سورة البقرة

وهذا التناظر يعتبر عامودياً وبالتدقيق نجد خط تناظر أفقيًا أو ربما هي أقرب لنقطة انقلاب (الشكل رقم (5.6))، وهي عند الآيات 215 / 72 (بداية مع بداية) و 205/72 (بداية مع نهاية) و 72/72 (بالتعدي).

73/71	قَالَ إِنَّهُ يُقُولُ إِنَّهَا بَعْدَ لَا دَابَّةٌ تُبِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْفِي الْحُرثَ سُئِلَ لَمْ يَنْبَغِ لَهَا // قَالَ لَأَنْ جُنَّتْ بِالْحَيِّ فَذَكَرَهَا وَمَا كَادُوا يَعْمَلُونَ	214	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَمَا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِبِينَ الْأَسَاءَ وَالضَّرَّاءَ وَرَأُولًا // حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نُصَرِّفُ اللَّهُ إِلَيْنَ أَنْ نَصْرَفَ اللَّهُ قُرْبَى	216	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ // وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
72/72	وَأَنْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْهُمُ فِيهَا // وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ	215	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ // قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ // وَمَا تَفْعَلُونَ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ	215	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ // قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ // وَمَا تَفْعَلُونَ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
71/73	فَعَلَّمَا احْتِرَاهُ بَعْضَهَا كَذَلِكَ جِئِيَ اللَّهُ الْمَوْتَى // وَرَبُّكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	216	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ // وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	214	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَمَا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِبِينَ الْأَسَاءَ وَالضَّرَّاءَ وَرَأُولًا // حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نُصْرَفُ اللَّهُ إِلَيْنَ أَنْ نَصْرَفَ اللَّهُ قُرْبَى

### الشكل رقم (5.6):

### خط التناظر الأفقي أو نقطة الانقلاب في سورة البقرة

### المصادر و المراجع والهوامش

أ. القرآن العظيم.

ب. الأحاديث النبوية.

[1] الرواجفة، أيمن عيد؛ نظرية شبكة التناظر في القرآن الكريم: مبدأ النظرية.

دورية الأطروحة (بغداد)، السنة 3 العدد 9 (2018) 11-22.

[2] الرواجفة، أيمن عيد؛ أسرار نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن

الكريم: تناظر السور. مجلة الاطروحة (بغداد)؛ السنة 4 العدد 1 (2019)

11-34.

[3] الرواجفة، أيمن عيد؛ أسرار الترابط في القرآن الكريم: رأي جديد في معاني

الحروف المقطعة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث 3 (2019)

62-77.

[4] الرواجفة، أيمن عيد؛ نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم:

تناظر الآيات والجمل والكلمات في سورة البقرة أنموذجاً. قرآنیکا: مجلة

عالمية لبحوث القرآن، المجلد 11 العدد 1 (2019) 107-122.

## الملحق

## تناظر الآيات والجمل والكلمات في سورة البقرة

رقم الآية	الآية	رقم الآية	الآية المناظرة (بداية مع بداية)	رقم الآية	الآية المناظرة (بداية مع نهاية)
143/1	الم	144	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُؤَلِّبَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ // وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ // وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ	286	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا // رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

<p>أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ // كَلَّ أَمَّنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ // وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ</p>	285	<p>وَلَنْ أُنَبِّتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ // وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ</p>	145	<p>ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ // فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ</p>	142/2
<p>لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ // فَيَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p>	284	<p>الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ // وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ // وَهُمْ يَعْلَمُونَ</p>	146	<p>الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ // وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ // وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ</p>	141/3
<p>وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا</p>	283	<p>الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ // فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ</p>	147	<p>وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ // بِمَا</p>	140/4

<p>كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ // وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ</p>		<p>الْمُتَمَرِّينَ</p>		<p>أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ // وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ</p>	
<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِكْ وَلِيُّهُ</p>	282	<p>وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا // فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ // أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p>	148	<p>أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ // وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ</p>	139/5

<p>بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا// وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تُرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّوْا فَإِنَّهُ</p>				
---	--	--	--	--

فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ					
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ // ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	281	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ // وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ // وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	149	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا // سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ // أَلْأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	138/6
وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ // فَنظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ // وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	280	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ // لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ // فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاحْشَوْنِي وَلِأَتِيَنِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	150	حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ // وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ // وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	137/7
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ	279	كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو	151	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ	136/8

أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ // وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ		عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُرَكِّبُكُمْ // وَيُعَلِّمُكُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ		اللَّهُ وَرَسُولِهِ // وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ	
135/9	يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا // وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	152	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ // وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ	278	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ // وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
134/10	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا // وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ	153	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ // وَالصَّلَاةِ // إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ	277	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ // وَاتَوَاتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
133/11	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ // قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ	154	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ // بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ	276	يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا // وَيُرِي الصَّدَقَاتِ // وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ
132/12	أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ	155	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ	275	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا

<p>كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا // وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ</p>		<p>وَالْجُوعِ // وَتَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ</p>		<p>وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ</p>	
<p>الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ // بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً // فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ</p>	274	<p>الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ // قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ</p>	156	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ // قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ</p>	131/13
<p>لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي</p>	273	<p>أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ</p>	157	<p>وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا // وَإِذَا خَلَوْا إِلَى</p>	130/14

<p>الأَرْضِ // يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ // تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ</p>				<p>شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ</p>	
<p>لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ // وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ</p>	272	<p>إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ // فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا // وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ</p>	158	<p>اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ</p>	129/15
<p>إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَأِنْ تَخْفَوْهَا وَتُوْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ // وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ // وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ</p>	271	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ // أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ</p>	159	<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى // فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ</p>	128/16

127/17	مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ // ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ	160	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا // فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ	270	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ // فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
126/18	صُمُّ بَكْمٍ عُمِي // فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ	161	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا // أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ	269	يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ // وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا // وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ
125/19	أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ // يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ // وَاللَّهُ	162	خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ	268	الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ // وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

				<b>مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ</b>	
124/20	163	<b>وَالهَكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ // لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ //</b> <b>الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ</b>	267	<b>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ</b> <b>طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا</b> <b>لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ // وَلَا تَيَمَّمُوا</b> <b>الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ // وَلَسْتُمْ</b> <b>بِأَخْذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ</b> <b>وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ</b>	
123/21	164	<b>إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ</b> <b>وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ</b> <b>الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ</b> <b>النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ</b> <b>مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ</b> <b>مَوْتِهَا // وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ</b>	266	<b>أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ</b> <b>نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا</b> <b>الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ</b> <b>الثَّمَرَاتِ // وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ</b> <b>ذُرِّيَّةٌ ضِعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ</b> <b>فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ</b>	

لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ		وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسْحَرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ			
وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَشْبِيهًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أَكْثَلَهَا ضِغْفِيرًا // فَإِنْ لَمْ يُمْسِكْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	265	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ // وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ	165	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً // فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ النَّمْرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	122/22
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ // فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ	264	إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا // وَرَأُوا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ	166	وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا // فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	121/23

<p>فَتَرَكَهُ صَلْدًا // لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ</p>					
<p>قَوْلٍ مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةٍ // خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَدَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ</p>	263	<p>وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَنْتَبِرًا مِنْهُمْ كَمَا تَنْتَبِرُوا مِنَّا // كَذَلِكَ يُريهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ</p>	167	<p>فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا // وَلَنْ تَفْعَلُوا // فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ</p>	120/24
<p>الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُنْبِغُونَ مَا أَنْفَقُوا مِنَّا وَلَا أَدَى // لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ</p>	262	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا // وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ</p>	168	<p>وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ // كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا // وَلَهُمْ فِيهَا</p>	119/25

				أَزْوَاجٍ مُطَهَّرَةٍ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ // وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	261	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	169	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا // فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ	118/26
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي // قَالَ	260	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ // قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا	170	الَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ	117/27

<p>فَخَذُ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ</p>		<p>وَلَا يَهْتَدُونَ</p>		<p>وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ // أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ</p>	
<p>أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ // قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ // قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَنْجَعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا</p>	<p>259</p>	<p>وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً // ضَمُّكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ</p>	<p>171</p>	<p>كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ // وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ</p>	<p>116/28</p>

<p>لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p>					
<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ // إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ // قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنِ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ</p>	258	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ // وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ</p>	172	<p>هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا // ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ</p>	115/29
<p>اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ</p>	257	<p>إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ // فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ</p>	173	<p>وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ</p>	114/30

<p>أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ</p>				<p>الدِّمَاءِ // وَتَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ</p>	
<p>لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ // فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاعَاتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ</p>	<p>256</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا // أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p>	<p>174</p>	<p>وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا // ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ</p>	<p>113/31</p>
<p>اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ // مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ // يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا</p>	<p>255</p>	<p>أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ // وَالْعَذَابُ بِالْمَعْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ</p>	<p>175</p>	<p>قَالُوا سُبْحَانَكَ // لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا // إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ</p>	<p>112/32</p>

<p>بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ</p>					
<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَعُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ // مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ</p>	254	<p>ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ // وَأَنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ</p>	176	<p>قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ // قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ</p>	111/33
<p>تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ</p>	253	<p>لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى</p>	177	<p>وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا // إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ</p>	110/34

<p>الْقُدْسِ // وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ</p>		<p>حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ // وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ // وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ</p>			
<p>تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ // وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ</p>	<p>252</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ // ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p>	<p>178</p>	<p>وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ // وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ</p>	<p>109/35</p>

108/36	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ// وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ	179	وَلَكُمْ فِي الْفِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	251	فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ// وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ// وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ
107/37	فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ// إِنَّهُ هُوَ النَّوَابُ الرَّحِيمُ	180	كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا// الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ// حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ	250	وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ// قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
106/38	قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا// فَأَمَّا يَا تُبَيِّنُكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ	181	فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ// فَأَتَمَّا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ// إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	249	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَأِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً

<p>بِيَدِهِ // فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ // فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ</p>				<p>يَحْرُتُونَ</p>	
<p>وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَأَلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ</p>	<p>248</p>	<p>فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصِي جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ // فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>	<p>182</p>	<p>وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا // أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ</p>	<p>105/39</p>
<p>وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ</p>	<p>247</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ</p>	<p>183</p>	<p>يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا</p>	<p>104/40</p>

<p>لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ // قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ // وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ</p>		<p>الصِّيَامُ // كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ // لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ</p>		<p>نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي // أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَأَرْهَبُونَ</p>	
<p>أَلَمْ تَر إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا // قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا</p>	246	<p>أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ // فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ</p>	184	<p>وَأْمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِ // وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونَ</p>	103/41

<p>فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ</p>					
<p>مَنْ ذَا الَّذِي يُعْرِضُ اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً // وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ</p>	<p>245</p>	<p>شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ // يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ // وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ</p>	<p>185</p>	<p>وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ // وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ</p>	<p>102/42</p>
<p>وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ // وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ</p>	<p>244</p>	<p>وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ // أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي</p>	<p>186</p>	<p>وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ // وَأَتُوا الزَّكَاةَ // وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ</p>	<p>101/43</p>

		لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ				
100/44	187	أَحَلَّ لَكُمْ نَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ // وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ // وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	243	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ // إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ	188	وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
99/45	188	وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ //	242	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ // لَعَلَّكُمْ		

تَعْلُونَ		وَتَذُلُّوا بِهَا إِلَى الْحَكَامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ // وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ		وَالصَّلَاةِ // وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ	
وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ // حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ	241	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتٌ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا النُّبُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى // وَأَتُوا النُّبُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	189	الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ	98/46
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ // فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ // وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	240	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ // وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ	190	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ // وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	97/47

<p>فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا // فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ</p>	239	<p>وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ // وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ // فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ حِزَابُ الْكَافِرِينَ</p>	191	<p>وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ // وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ</p>	96/48
<p>حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ // وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ</p>	238	<p>فَإِنْ انْتَهَوْا // فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>	192	<p>وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ // يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ // وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ</p>	95/49
<p>وَإِنْ طَلَقْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ</p>	237	<p>وَقَاتِلُوهُمْ // حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ // فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا</p>	193	<p>وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ // وَأَعْرَفْنَا آلَ</p>	94/50

<p>فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ // وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى // وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ</p>		<p>عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ</p>		<p>فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ</p>	
<p>لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا // بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ</p>	<p>236</p>	<p>الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ // فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ // وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ</p>	<p>194</p>	<p>وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً // ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ</p>	<p>93/51</p>
<p>وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ</p>	<p>235</p>	<p>وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ // وَلَا تُلْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ // وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ</p>	<p>195</p>	<p>ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ // لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ</p>	<p>92/52</p>

<p>تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا // وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ // وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ</p>					
<p>وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبِّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا // فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ // وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ</p>	234	<p>وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ // فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ</p>	196	<p>وَإِذْ أَنْبَأْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ // لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ</p>	91/53

		<p>وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ  <b>كَامِلَةٌ</b> // <b>ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ</b>  <b>حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ</b>  <b>وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ</b></p>				
90/54	197	<p><b>الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ</b>  <b>فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا</b>  <b>جِدَالَ فِي الْحَجِّ</b> // <b>وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ</b>  <b>خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ</b> // <b>وَتَرَوُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ</b>  <b>الرَّادِ النَّقْوَى</b> <b>وَاتَّقُوا يَا أُولِي</b>  <b>الْأَلْبَابِ</b></p>	233	<p><b>وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ</b>  <b>حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ</b>  <b>الرِّضَاعَةَ</b> <b>وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ</b>  <b>رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا</b>  <b>تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ</b>  <b>وَالِدَةٌ بَوْلِدَهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلِدِهِ</b> //  <b>وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ</b> <b>فَإِنْ أَرَادَا</b>  <b>فِصَالًا عَنِ تِرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ</b>  <b>فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا</b> <b>وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ</b>  <b>تَسْرِضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ</b></p>		
		<p><b>وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا</b>  <b>قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ</b>  <b>بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ فَتُوبُوا</b>  <b>إِلَى بَارِئِكُمْ</b> // <b>فَاقْتُلُوا</b>  <b>أَنْفُسَكُمْ</b> <b>ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ</b>  <b>عِنْدَ بَارِئِكُمْ</b> // <b>فَتَابَ</b>  <b>عَلَيْكُمْ</b> <b>إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ</b>  <b>الرَّحِيمُ</b></p>				

<p>عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ</p>					
<p>وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ // ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ</p>	232	<p>لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَاقَاتٍ // فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ</p>	198	<p>وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً // فَأَخَذْتُمْ الصَّاعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ</p>	89/55
<p>وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ</p>	231	<p>ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ // وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>	199	<p>ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ // لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ</p>	88/56

<p>فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ // وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُورًا // وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ</p>					
<p>فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَتَّخِجَ زَوْجًا غَيْرَهُ // فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ // وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ</p>	230	<p>فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ // فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أُشَدَّ ذِكْرًا // فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ</p>	200	<p>وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى // كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ</p>	87/57
<p>الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ</p>	229	<p>وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً // وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا</p>	201	<p>وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ</p>	86/58

<p>أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْنَاهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا إِلَّا يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ// فَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا يُعِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ// تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ</p>		<p>عَذَابِ النَّارِ</p>		<p>رَعَدًا// وَأَدْخُلُوا النَّابِ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ</p>	
<p>وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ// وَيُعَوِّلُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ</p>	<p>228</p>	<p>أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا// وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ</p>	<p>202</p>	<p>فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ// فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ// بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ</p>	<p>85/59</p>

<p>وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ</p>					
<p>وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ // فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ</p>	227	<p>وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ // لِمَنْ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ</p>	203	<p>وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا // قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَغْنَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ</p>	84/60
<p>لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ // فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>	226	<p>وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ</p>	204	<p>وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ</p>	83/61

				<p><b>بِقَلْبِهَا وَقَتَائِبِهَا // وَفُؤْمِهَا //</b>  <b>وَعَدْسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ</b>  أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى  بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا  مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ  وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ  وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ  مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا  يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ  وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ  الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا  وَكَانُوا يَعْتَدُونَ</p>	
<p>لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ // وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا</p>	225	<p>وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا</p>	205	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى</p>	82/62

كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ		يُحِبُّ الْفَسَادَ		وَالصَّابِرِينَ // مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبْرُوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	224	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ // أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ	206	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ // خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	81/63
نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ // وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ // وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ	223	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ	207	ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ // فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ	80/64
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ	222	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي	208	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اتَّعَدُوا	79/65

<p>أَدَى فَاغْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيصِ // وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ</p>		<p>السَّلْمِ كَافَّةً // وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ</p>		<p>مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ // فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ</p>	
<p>وَلَا تَتَّخِذُوا الْمَشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ // وَلَا تَتَّخِذُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبُدُّ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ // أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ</p>	212	<p>فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ // فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ</p>	209	<p>فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ</p>	78/66

<p>فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تَخَاطَبُوهُمْ فَاخْوَانُكُمْ // وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ // وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَنَّكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ</p>	<p>220</p>	<p>هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْمٍ مِنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ // وَقَضِيَ الْأَمْرُ // وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ</p>	<p>210</p>	<p>77/67</p> <p>وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً // قَالُوا أَنْتَخَذْنَا هُزُورًا // قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ</p>
<p>يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا // وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ // كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ</p>	<p>219</p>	<p>سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ // وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ</p>	<p>211</p>	<p>76/68</p> <p>قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ // عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا تَأْمُرُونَ</p>
<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ</p>	<p>218</p>	<p>رُزِينٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا //</p>	<p>212</p>	<p>75/69</p> <p>قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْئِهَا // قَالَ إِنَّهُ</p>

يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ		وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فُوقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ // وَاللَّهُ يَزُرُّكَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ		يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ // صَفْرَاءُ فَاقْع لُونَهَا تَسْرُ النَّاطِرِينَ	
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ // وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ // وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	217	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأُنزِلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ // وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	213	قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ // إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا // وَإِنَّا إِنِ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ	74/70
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ	216	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا	214	قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا	73/71

<p>وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ // وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ</p>		<p>يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالصَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا // حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ</p>		<p>ذُلُّوا تَبَيَّرُوا الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْتَ مُسَلِّمَةً لَا شَيْئَةَ فِيهَا // قَالُوا الْأَنَّ جِنَّتْ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ</p>	
<p>يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ // قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ // وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ</p>	215	<p>يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ // قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ // وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ</p>	215	<p>وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا // وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ</p>	72/72
<p>أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالصَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا // حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا</p>	214	<p>كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ // وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ</p>	216	<p>فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى // وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ</p>	71/73

<p>مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ إِلَّا إِنْ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ</p>					
<p>كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اختلفُوا فِيهِ // وَمَا اختلف فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اختلفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ</p>	213	<p>يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ // وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ // وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ</p>	217	<p>ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ // وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقُّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ // وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ</p>	70/74
<p>رُزِيَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا</p>	212	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا</p>	218	<p>أَفْطَمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ</p>	69/75

<p>وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا // وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فُوقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ // وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِعَدْرِ حِسَابٍ</p>		<p>وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ // أَوْلَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>		<p>وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ // ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ</p>	
<p>سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ // وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ</p>	211	<p>يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا // وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ // كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ</p>	219	<p>وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا // وَإِذَا خَلَا بِعَضُوبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتَحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيَحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ</p>	68/76
<p>هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْمٍ مِنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ // وَقُضِيَ الْأَمْرُ // وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ</p>	210	<p>فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ // وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ // وَلَوْ شَاءَ</p>	220	<p>أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ</p>	67/77

		اللَّهُ لَا عِنتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ			
فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	209	وَلَا تُتَكِحُوا الْمَشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ // وَلَا تُتَكِحُوا الْمَشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ // أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	221	وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ	66/78
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	208	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ // وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا طَطَّهَرْنَ فَأَتْوهنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ	222	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ // لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ	65/79

		الْمُتَطَهِّرِينَ		أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ	
64/80	223	نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَثُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ // وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ // وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ	207	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ // وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ	
63/81	224	وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ // أَنْ تَبْرُوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ // وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	206	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ // فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ	
62/82	225	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ // وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا	205	وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ	
				وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ // أُولَئِكَ	

// وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ		كَسَبَتْ قُلُوبَكُمْ // وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ		أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	
وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ	204	لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ // فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	226	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا // وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ	61/83
وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ //	203	وَإِن عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	227	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ // لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ	60/84

<p>لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ</p>				<p>دِيَارِكُمْ // ثُمَّ أَفْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ</p>	
<p>أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا // وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ</p>	<p>202</p>	<p>وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ // وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ</p>	<p>228</p>	<p>ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسَارَى تَفَادَوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِيْرَاجُهُمْ أَفْتُمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ // فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ</p>	<p>59/85</p>

				أَشَدَّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِعَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ	201	الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ // فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ // تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ	229	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ // فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ	58/86
فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا // فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ	200	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ // فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ	230	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ	57/87

<p>خَلَقِ</p>		<p>اللَّهِ // وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ</p>		<p>الْقُدْسِ // أَفَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ // فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ</p>	
<p>ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ // وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>	<p>199</p>	<p>وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ // وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُورًا // وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ</p>	<p>231</p>	<p>وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ // بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ // فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ</p>	<p>56/88</p>
<p>لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَتَّبِعُوا</p>	<p>198</p>	<p>وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ</p>	<p>232</p>	<p>وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ</p>	<p>55/89</p>

<p>فَضَلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّن عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمِن الصَّالِينَ</p>		<p>فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاصُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِّنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ // ذَلِكَمَ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ</p>	<p>عِنْدَ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِّن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا // فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ</p>	
<p>الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ // وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ // وَتَرَوُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الرَّادِ التَّقْوَى وَأَتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ</p>	197	<p>وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْتِجَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تَضَارُّ وَالِدَةٌ بَوْلِدَهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلِدُهُ // وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِن أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ</p>	233	54/90
			<p>بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا // أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ // فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ</p>	

		<p>عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ</p>			
53/91	234	<p>وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا // فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ // وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ</p>		<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ // قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ</p>	
	196	<p>وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ // فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا</p>			

<p>رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةَ كَامِلَةً // ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ</p>					
<p>وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ // وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ // وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ</p>	195	<p>وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذَكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا // وَلَا تَعْرَمُوا عَهْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ // وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ</p>	235	<p>وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ // ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ</p>	52/92
<p>الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ</p>	194	<p>لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ</p>	236	<p>وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا</p>	51/93

<p>وَالْحُرْمَاتُ قِصَاصٌ // فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ // وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ</p>		<p>مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا // بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ</p>	<p>فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُدُوا مَا أَنِينَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا // وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ // قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ</p>	
<p>وَقَاتِلُوهُمْ // حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ // فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ</p>	<p>193</p>	<p>وَإِن طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلاَّ أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ // وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى // وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ</p>	<p>237</p>	<p>50/94</p> <p>قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً // مِنْ دُونِ النَّاسِ // فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ</p>

49/95	وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا // بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ // وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ	238	حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ // وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ	192	فَإِنْ أَنْتَهُوَ فَإِنَّ اللَّهَ غَمُورٌ رَحِيمٌ
48/96	وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا // يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْخِجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ	239	فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا // فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ	191	وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ // وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ // فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ
47/97	قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ	240	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ // فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي	190	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ // وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

		أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ // وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ			
46/98	241	وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ	189	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا النُّبُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى // وَأَتُوا النُّبُوتَ مِنْ أُبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ // وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ
45/99	242	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	188	وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ // وَتُدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ // وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ	وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ
44/100	243	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ	187	أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ	أَوْكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا

<p>لَهُنَّ عِلْمٌ مِنَ اللَّهِ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ  أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ  فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ  اللَّهُ لَكُمْ // وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى  يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ  الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ  اتَّمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ // وَلَا  تُبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي  الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا  تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ  لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ</p>		<p>فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ // إِنَّ  اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ  أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ</p>		<p>يُؤْمِنُونَ</p>	
<p>وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي  قَرِيبٌ // أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا  دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي</p>	186	<p>وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ // وَاعْلَمُوا أَنَّ  اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ</p>	244	<p>وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ  عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا  مَعَهُمْ // نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ</p>	43/101

<p>لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ</p>				<p>الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَى ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ</p>	
<p>شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ // يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ // وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ</p>	<p>185</p>	<p>مَنْ ذَا الَّذِي يُعْرِضُ اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً // وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ</p>	<p>245</p>	<p>وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ</p>	<p>42/102</p>

			<p>وَرَوَّجِهِ // وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ // وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ</p>	
<p>أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ آخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ // فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ</p>	<p>184</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلَكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا // قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا</p>	<p>246</p> <p>وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ</p>	<p>41/103</p>

		<p>مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ</p>			
40/104	يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا // وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا // وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ	247	<p>وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ // قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ // وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ</p>	183	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ // كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ // لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ</p>
39/105	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ	248	<p>وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى</p>	182	<p>فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ // فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>

		وَأَلْ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ		مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ // وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ // وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ	
فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ // فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ // إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	181	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ // فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ // فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ	249	مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا // نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	38/106

<p>كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا // الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ // حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ</p>	<p>180</p>	<p>وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ</p>	<p>250</p>	<p>أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ</p>	<p>37/107</p>
<p>وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ</p>	<p>179</p>	<p>فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ // وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ // وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ</p>	<p>251</p>	<p>أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ</p>	<p>36/108</p>
<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ</p>	<p>178</p>	<p>تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ // وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ</p>	<p>252</p>	<p>وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا</p>	<p>35/109</p>

<p>فَاتَّبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٍ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ // ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p>				<p>تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْبُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p>	
<p>لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ // وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ // وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ</p>	177	<p>تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ // وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا افْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا افْتَنَّاكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ</p>	253	<p>وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ // وَمَا نَقَدُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ // إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ</p>	34/110

<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ</p>					
<p>ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ // وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ</p>	176	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَعُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ // مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ</p>	254	<p>وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى // تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ // قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ</p>	33/111
<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى // وَالْعَذَابُ بِالْمَعْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ</p>	175	<p>اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ // مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ // يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ</p>	255	<p>بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ</p>	32/112

		وَالْأَرْضَ وَلَا يَتُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ			
31/113	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ // كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ // قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	256	لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ // فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	174	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا // أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
30/114	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي	257	اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ	173	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ // فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا

<p>عَادِ فَلَا إِنَّمِ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>		<p>النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ</p>		<p>خَرَابَهَا // أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ // لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ</p>	
<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ</p>	<p>172</p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ // إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ // قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ</p>	<p>258</p>	<p>وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ // فَأَيُّمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ // إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ</p>	<p>29/115</p>
<p>وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً</p>	<p>171</p>	<p>أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى</p>	<p>259</p>	<p>وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ // بَلْ لَهُ مَا فِي</p>	<p>28/116</p>

<p>وَنِدَاءٍ // صُمُّ بَكُمْ عَمِي فَهَمٌ لَا يَعْقِلُونَ</p>		<p>يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ // قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ // قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p>	<p>السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهُ قَانُونٌ</p>	
<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلُو كَانُوا آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ</p>	170	<p>وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي // قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ</p>	<p>بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ</p>	27/117

		إِلَيْكَ تُمْ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا تُمْ ادْعُهُنَّ يَا تَيْنَكَ سَعِيًّا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ			
26/118	261	مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ // وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	169	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	
25/119	262	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُمْ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَدَى // لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	168	يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	
24/120	263	قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ // خَيْرٌ مِنْ	167	وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً	

<p>فَنَنْتَبِرًا مِنْهُمْ كَمَا تَنْبَرُّوا مِنَّا // كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ</p>		<p>صَدَقَةٌ يَتَّبِعُهَا أَدَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ</p>		<p>وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ // قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى // وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ</p>	
<p>إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ</p>	166	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ // فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا // لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ</p>	264	<p>الَّذِينَ اتَّبَعُوا هُمُ الْكُفَّارُونَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ</p>	23/121

<p>وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ          اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ //          وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ          يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ          الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ          اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ</p>	<p>165</p>	<p>وَمَثَلِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ          مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ          كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ          فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ // فَإِن لَّمْ          يُصِذْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ          بَصِيرٌ</p>	<p>265</p>	<p>يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا          نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ          عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ          عَلَى الْعَالَمِينَ</p>	<p>22/122</p>
<p>إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ          وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ          الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ          النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ          مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ          مَوْتِهَا // وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ          وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ          الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ</p>	<p>164</p>	<p>أَيُّدٍ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ          نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا          الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ //          وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ          فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ          فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ          الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ</p>	<p>266</p>	<p>وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ          عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ          مِنْهَا عَدْلٌ // وَلَا تَنْفَعُهَا          شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ</p>	<p>21/123</p>

لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ					
وَالهَكْمِ إِلَهٌ وَاحِدٌ // لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ // الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ	163	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ // وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ // وَلَسْتُمْ بِأَخِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ	267	وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ // قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ	20/124
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ	162	الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ // وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	268	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخَدُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ	19/125

<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا // أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ</p>	<p>161</p>	<p>يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ // وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا // وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ</p>	<p>269</p>	<p>وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ // قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيُسَّ الْمُصِيرُ</p>	<p>18/126</p>
<p>إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا // فَأُولَئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ</p>	<p>160</p>	<p>وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ</p>	<p>270</p>	<p>وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ</p>	<p>17/127</p>
<p>إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ</p>	<p>159</p>	<p>إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ</p>	<p>271</p>	<p>رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً</p>	<p>16/128</p>

<p>لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ // أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ</p>		<p>لَكُمْ // وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ // وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ</p>		<p>لَكَ // وَأَرَبْنَا مَنَابِسِكَنَا وَثُبُّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ النَّوَابُ الرَّحِيمُ</p>	
<p>إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ // فَمَنْ حَجَّ النَّيْتِ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا // وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ</p>	158	<p>لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ // وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْفَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ</p>	272	<p>رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ // وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ</p>	15/129
<p>أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ</p>	157	<p>لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْبًا فِي الأَرْضِ // يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ // تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ</p>	273	<p>وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ</p>	14/130

<p>الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ // قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ</p>	<p>156</p>	<p>الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ // بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً // فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ</p>	<p>274</p>	<p>إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمِ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ</p>	<p>13/131</p>
<p>وَلَنْبَلُوتَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ // وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْثَّمَرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ</p>	<p>155</p>	<p>الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا // وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ</p>	<p>275</p>	<p>وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ</p>	<p>12/132</p>
<p>وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ // بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا</p>	<p>154</p>	<p>يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا // وَيُرِي الصَّدَقَاتِ // وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ</p>	<p>276</p>	<p>أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ</p>	<p>11/133</p>

تَشْعُرُونَ		كَمَّارٍ أَثِيمٍ		لِنَبِيِّهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللهَ أَبَانِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ	
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ // وَالصَّلَاةِ // إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ	153	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ // وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	277	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ	10/134
فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ // وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ	152	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ // وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	278	وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	9/135
كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو	151	فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ	279	قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ	8/136

<p>عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُرَكِّبُكُمْ // وَيُعَلِّمُكُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ</p>		<p>وَرَسُولِهِ // وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ</p>	<p>إِنَّا وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ // لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ</p>	
<p>وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ // لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ // فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاحْشَوْنِي وَلَا تَمِ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ</p>	<p>150</p>	<p>وَإِنْ كَانَ دُو عُسْرَةٍ // فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ // وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ</p>	<p>280</p>	<p>7/137</p>

<p>وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ // وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ // وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ</p>	149	<p>وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ // ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ</p>	281	<p>صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ</p>	6/138
<p>وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا // فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ // أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p>	148	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ</p>	282	<p>فُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ // وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ</p>	5/139

		<p>فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا // وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ</p>			
<p>الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ // فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ</p>	<p>147</p>	<p>وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا</p>	<p>283</p>	<p>أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ</p>	<p>4/140</p>

<p>الْمُؤْمِنِينَ</p>		<p>كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ // وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمَّ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ</p>		<p>وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ // وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ</p>	
<p>الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ // وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ // وَهُمْ يَعْلَمُونَ</p>	146	<p>لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ // فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p>	284	<p>تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ // وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ</p>	3/141
<p>وَلَيْنِ أَنْتِيتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ</p>	145	<p>أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ // كُلٌّ أَمَّنَ بِاللَّهِ</p>	285	<p>سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَا هُمْ عَنْ</p>	2/142

<p>بِتَابِعِ قِبَلَتَهُمْ // وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعِ قِبَلَةَ بَعْضٍ وَلَنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ</p>		<p>وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ // وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ</p>		<p>قَبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا // قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ</p>	
<p>قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُؤَلِّقَنَّ قِبَلَهُ تَرَصًا هَا فَوَ لَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ // وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ // وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ</p>	<p>144</p>	<p>لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا // رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ</p>	<p>286</p>	<p>وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرُّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ // وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ // وَمَا كَانَ اللَّهُ</p>	<p>1/143</p>

				لِيُضِيْعَ اِيْمَانَكُمْ اِنَّ اللّٰهَ بِالنّٰسِ لَرَعُوْفٌ رّٰحِيْمٌ	
--	--	--	--	--	--



# 6

... تكشف لنا التناظرات المختلفة معلومات واستنتاجات  
إعجازية في مختلف علوم القرآن، وفي التشريع، والمبادئ  
التربوية، والعقيدة، والمستنبطات الفقهية، والتاريخ، والأخلاق،  
وأحكام التجويد، والعلوم، وغيرها...

تطبيقات النظرية:  
اتجاه نحو الابتكار والإبداع والتجديد



في إجابة على سؤال على واحد من مواقع التواصل الإجتماعي وهو: ما هو تعريف الإبداع؟ كانت هناك إجابات كثيرة مميزة، لكنني أود أن أذكر هنا إجابتي على هذا السؤال، وهي: الإبداع هو أن تأتي بفكرة أو عمل، كل من يراه يقول: لِمَ لَمْ أكن أنا من انتبه له وجاء به؟. والإبداع فتح من الله سبحانه، يقول تعالى: "اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ" (الأنعام: 124). إن هذا الجزء من الكتاب هو تطبيق على نظرية المجموعات (الزمر) التناظر في القرآن الكريم.

فمن أمثلة التناظر بين السور، سورة مريم (رقمها 19) وسورة القيامة (رقمها 75): إن الموضوع الأساس في سورة مريم هو عن سيدنا عيسى عليه السلام وولادته ونجد أن اسم السورة المناظرة هي سورة القيامة وهذا مرتبط بوضوح من خلال ما يشير إلى كنيسة القيامة وارتباطها بالسيد المسيح وولادته. ثم يتحدث سبحانه عن خلق الإنسان وجمع عظامه و صنع بنانه للتأكيد علي أن الله هو الخالق وأنه سبحانه قادر على خلق عيسى من غير أب كما خلق آدم من غير أب ولا أم، وبناءً على ذلك فخلق عيسى أسهل، يقول الله تعالى: "إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ" (آل عمران: 59). ويتحدث سبحانه بعد ذلك عن يوم القيامة وعن جمع الشمس والقمر مع عظم المسافة بينهما و عظم خلق السماوات والأرض، ليؤكد مرة أخرى قدرته على خلق ما يشاء وخلق عيسى كذلك، لقوله تعالى: "لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" (57) وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ (58) إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (59) (غافر: 57-59). وبذلك يخسر الإنسان يوم القيامة الخسران المبين، بوجوه يومئذ باسرة، لأنه

لم يصدق ويقر بقدرة الله تعالى، فيقول سبحانه في سورة مريم: "فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا" (مريم: 59)، ويقول سبحانه في سورة القيامة المناظرة: "فَلَا صَدْقَ وَلَا صَلَّى (31) وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (32)" (القيامة: 31-32). وفي نهاية السورة يبين الله الخالق كيف صنع الإنسان من نطفة ثم من علقه فجعل منه الذكر والأنثى: "أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (37) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى (38) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (39) أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى (40)" (القيامة: 37-40).

ولك أن تتدبر كذلك كيف توافقت أرقام الآيات (59) المذكورة في آل عمران ومريم وغافر وبترتيب عجيب يبدأ من الخلق في سورة آل عمران، ثم ترك الصلاة وحياة الشهوات في سورة مريم، ثم قيام الساعة لا ريب فيها في سورة غافر.

ومن صور التناظر في السورة الواحدة نورد هنا أمثلة من سورة آل عمران. الجدول رقم (6.1) يبينان أمثلة على الآيات من النصف الأول من السورة و نظيراتها في النصف الثاني وشرح مختصر لوجوه التناظر.

وقد فصلنا أمثلة كثيرة على التناظر في الآية الواحدة وذلك في الوحدة الخامسة، وهنا في الجدول رقم (6.1) بعض الأمثلة الموضحة في الألوان (الألوان المتشابهة متناظرة).

الجدول رقم (6.1): أمثلة على تناظر الآيات في سورة آل عمران

الآية من النصف الأول	الآية المناظرة	لحظة من التناظر
آل عمران: 16 الَّذِينَ يَثْمَلُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا // فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ	آل عمران: 116 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا // وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	جزاء المؤمنين و الكافرين: "قَالَ عَدَائِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ" (الأعراف: 156)
آل عمران: 30 يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا // وَيُذِرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ	آل عمران: 130 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً // وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ	اتقوا الله واعملوا الصالحات وذروا السيئات ومنها أكل الربا
آل عمران: 57 وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ // وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ	آل عمران: 157 وَلَمَّا قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمٌ // لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ	اعملوا الصالحات ورأسها الجهاد في سبيل الله
آل عمران: 74 يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ // وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ	آل عمران: 174 فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ // وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ	هو الرحمن وهو المنعم المتفضل والعظيم

	آل عمران: 199	آل عمران: 99
يا أهل الكتاب آمنوا بالله ولا تصدوا عن سبيله وأنتم شهداء	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ // لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا // أُولَئِكَ هُمُ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ // لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عِجَابًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ // وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ لِمَا تَعْمَلُونَ

وقد دعا الله تعالى لتدبر القرآن الكريم فقال عز وجل: "كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ" (ص: 29). ويقول تعالى: "أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا" (النساء: 82). يقول الزركشي في البرهان: "ومن لم يكن له علم وفهم وتقوى وتدبر لم يدرك من لذة القرآن شيئاً" [1]. وقد عد العلماء التدبر نصحاً لكتاب الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث تميم الداري الذي رواه مسلم: "الدين النصيحة قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم". فتدبر آيات كتاب الله، كما هو الحال في تدبر آيات الكون، من أشرف الأعمال العلمية وأجلها، ويحتاج إلى بصيرة منيرة وفهم ثاقب. فكل جملة في القرآن - كما قال الميداني في قواعد التدبر الأمثل - لها ارتباط بالجمال الأخرى، وعلى المتدبر أن يبحث و يتأمل حتى يكتشف العلاقة أو النسق الذي يوضح التلاحم والتناسب. فهي مصفوفة كحبات العقد لها منطلق واحد أو مركز ترجع إليه، ولكن ليس بالضرورة أن تكون كلها من نوع واحد كاللؤلؤ مثلاً، فالتوزيع في الحبات توزيع فني بديع والسلك الناظم لها أو الأرضية الجامعة تُدرك بالفكر الثاقب وقد لا يُلاحظ في اللفظ ما يدل عليه [2]. وقد يفتح الله

للمتدبر من كنوز القرآن والكرامات ما آتاه الله الصالحين من عباده أمثال الخضر وصاحب سليمان الذي أحضر عرش بلقيس بعلم من الكتاب: "قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ" (النمل: 40). فقد قال تعالى: "وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ جَمِيعًا" (الرعد: 31)، وقال تعالى: "مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ" (الأنعام: 38).

وبناءً على ذلك؛ تفتح نظرية المجموعات (الزمر) وشبكة التناظر في القرآن الكريم [3] الباب في اتجاه الابتكار والتجديد [4]. وسنورد هنا أمثلة لفتح آفاق جديدة، وهناك الكثير غيرها، داعين الجميع لتطبيق النظرية لخدمة كتاب الله المعجز:

1. هل كانت لغة آدم عليه السلام هي اللغة العربية؟

بناء على نظرية التناظر: الآية 31 من سورة البقرة: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" تتحدث عن ما علمه الله تعالى لآدم عليه السلام. وهذه الآية تناظر الآيات 174 و ما بعدها: "إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (174) أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ (175) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (176)"، وهي تتحدث عن الكتاب (القرآن) الذي أنزله الله للناس وهو باللغة العربية. إذًا، كانت لغة آدم عليه السلام هي اللغة العربية.

2. وفي مجال الزراعة والنبات، يقول تعالى: "وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُصِبرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبِدُّونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ" (البقرة: 61)، والتناظر هنا في الجزء "بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا // وَفُومِهَا // وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا" وهو موضح في الشكل رقم (6.1).



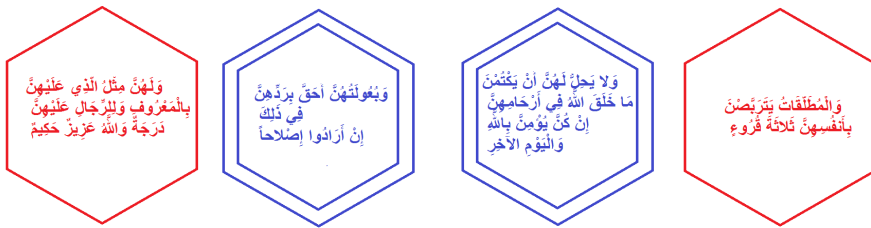
الشكل رقم (6.1):

التناظر في "بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا" (البقرة: 61)

وقد بحثت في التناظر في هذه الآية وهو من نوع بداية مع بداية؛ فكان من الواضح بمكان العلاقة بين بقلها وعدسها، فكلنا يعلم أن العدس من البقوليات (ومنها العدس، والحمص، والبقول،...)، ولكنني فكرت كثيرًا بالعلاقة بين قثائها وبصلها، فما هو الرابط التناظري بين البصليات (مثل البصل، والثوم) والقثائيات (مثل الخيار، والكوسا،...)، فطلبت من أصدقاء لي علماء في المركز الوطني للبحوث الزراعية (في عمان - الأردن) وهم د. عبير البلاونة و د. خالد أبو ليلي، أن يدلوني إن كان هناك علاقة، من أي نوع كانت، بين

القثائيات والبصليات، لأنني كنت متأكدًا من وجود علاقة ما وذلك لثقتي بكلام الله العليم ولتأكدي من العلاقة التناظرية في الآيات، فبعث لي د. أبو ليلى بحثًا [5] يؤكد أن الثوم (من البصليات) يستخدم لتعقيم بذور الخيار (من القثائيات) قبل زراعتها لكي تقاوم الأمراض وتستمر في النمو والإنتاج، سبحان الله!. أما فومها فيفسرها بعض المفسرين بأنها القمح، والكلمة موجودة هنا في موقع مركزي ولها معناها المميز ونوعها المختلف، ولا يخفى على ذي بصيرة أهمية القمح وتميزه في غذاء البشر، أيضًا.

3. وفي مجال الفقه والتربية والأخلاق، نجد أن الآية 228 من سورة البقرة: **"وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ // وَيُعَوِّظُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"** (البقرة: 228)، تتناظرمتنى متنى؛ بداية مع نهاية (أ ب// ب أ) على النحو التالي، الشكل (6.2):



### الشكل رقم (6.2)

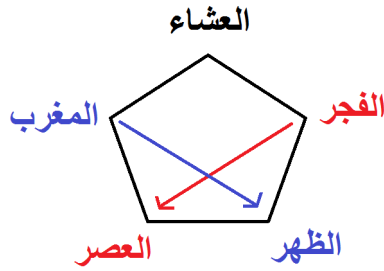
#### التناظر في آية تربص المطلقة (البقرة: 228)

فنجد بتطبيق مبدأ التناظر أن الآية الكريمة تدعو المجتمع المسلم إلى مراعاة شعور المرأة المطلقة المتربصة "ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ"؛ فلا يتزوج الزوج أو يخطب

بفترة عدة مناظرة لعدة زوجته: "وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ"، بكرم وطيب أخلاق منه: "بِالْمَعْرُوفِ"، مع أن الله تعالى أعطى الرجال "عَلَيْهِنَّ دَرَجَةً" (أ: باللون الأحمر).

4. وفي مجال التفسير، ولفصل الخطاب والاختلاف في تحديد أي صلاة هي الصلاة الوسطى، نرجو أن ننعم النظر في الشكل رقم (6.3):

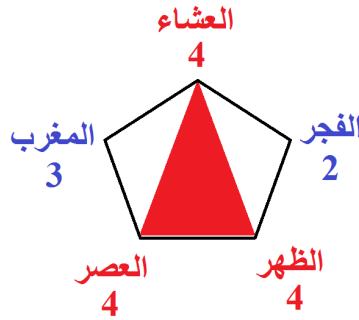
نستنتج من الآية 238 من سورة البقرة "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ // وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ" (البقرة: 238)، أن الصلاة الوسطى هي صلاة العشاء. فالفجر هو أول النهار والمغرب هو أول الليل؛ فإذا تناظر الفجر مع العصر لحديثي موسى الأشعري قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ" (متفق عليه)، "والبردان" هما الصبح والعصر لحديث عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ فَقَدْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ "لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ"، وسميا بهذا الاسم لأن صلاة الفجر تقع في أبرد ما يكون من الليل، وصلاة العصر في أبرد ما يكون في النهار بعد زوال الشمس. ويتناظر كذلك "الدفئان" بالتشابه والقياس (Analogy)؛ الظهر والمغرب، فتبقى العشاء هي الصلاة الوسطى. ويدعم ذلك ما نجده في آخرا الآية نفسها: "وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ"؛ ومعروف أن القيام يكون في وقت ما بعد العشاء حتى الفجر.



الشكل رقم (6.3):

### شبكة التناظر لفصل الخطاب والاختلاف في تحديد الصلاة الوسطى

وإذا رسمنا خطوطاً تربط الصلوات نوات الأربع ركعات (الشكل رقم (6.4)) فنجد أن مثلثاً ينشأ من ذلك، رأسه كسهم باتجاه العشاء، وتبقى الفجر والمغرب في تقابل بركعات مختلفة عن الصلوات الأخرى. وتأخير ركعة الوتر المؤكدة حتى قبيل الفجر فتصبح بذلك مناظرة لصلاة المغرب من ناحية عدد الركعات، والله أعلم.



الشكل رقم (6.4)

ماذا ينتج عن شبكة خطوط تربط الصلوات نوات الأربع ركعات؟

5. وفي التاريخ ومن التناظر في سورة الكهف؛ تتناظر الآية 10: "إِذْ أَوْىُّ الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا" (الكهف: 10) مع الآية 65: "فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا" (الكهف: 65)، (بداية مع بداية) بتشكيلهما لدعاء واحد متكامل، الأولى: "ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشداً"، والثانية: "ربنا آتنا رحمة من عندك وعلمنا من لدنك علماً"، وتتناظر كذلك قصة أصحاب الكهف مع قصة ذي القرنين (بداية مع نهاية) [4]:

وهنا نتساءل ما العلاقة بين فتية الكهف وكل من الخضر عليه السلام وذي القرنين، هل كان الخضر واحداً من هؤلاء الفتية؟ أم هل كان ذو القرنين واحداً منهم؟. وهذا يحتاج إلى دراسة تاريخية معمقة قد تقودنا إلى فتح عظيم.

6. بناءً على نظرية التناظر، كم كان عمر سيدنا سليمان عندما آتاه الله الملك وسمع قول النملة محذرة أخواتها في سورة النمل: "حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ" (النمل: 18)؟

الأجابة هي 40 سنة؛ وهذا من تناظر الآية 19 من سورة النمل: "فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (النمل: 19) مع الآية 15 من سورة الأحقاف: "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ

وَالِدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ" (الأحقاف: 15) . وهذا مثال على تناظر الآيات المتشابهة في القرآن الكريم.

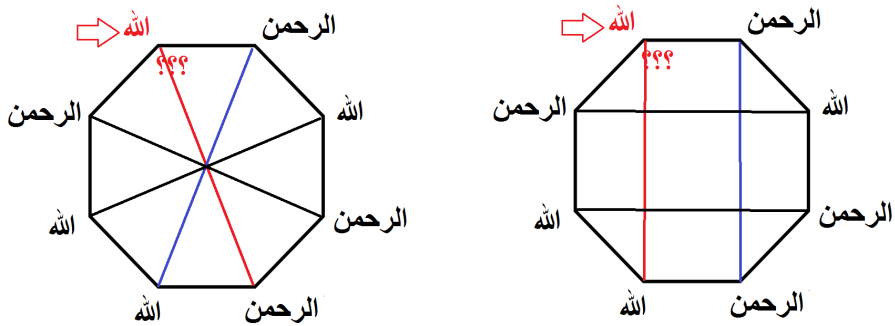
7. بناءً على نظرية التناظر، وفتح باب التفكير كذلك، نطرح موضوعاً سيكون جدلياً؛ هل يسن للمسلم أن يدعو بالأدعية الواردة عن الأنبياء السابقين أم يجب الالتزام فقط بالأدعية الواردة من الله في القرآن وعن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟

وسنأخذ المثال السابق في دعاء بلوغ سن الأربعين، الذي أمرنا الله تعالى به في سورة الأحقاف: "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ" (الأحقاف: 15)، فقد غير سيدنا سليمان في دعائه، بهدي من الله، فقال في آخر الدعاء: "... وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"، بينما في الدعاء الأصلي: "... وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ". وهذا من هدى الله لسيدنا سليمان ليتوافق مع دعائه الذي ورد في سورة ص: "قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ" (ص: 35). فهل وُلد لسيدنا سليمان؟

8. عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي، يتأول القرآن". وقولها يتأول القرآن: أي يعمل ما أمر به في قول الله - عز وجل. يتساءل البعض: هل ورد عن الرسول صلى

الله عليه وسلم قول مأثور يقال عقب آخر آية من سورة الملك (يتأول  
القرآن): "قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ"  
(الملك: 30)؟

فنقول هنا، إذا كان لا بد من أن يقول المسلم شيئاً فليقل: "الله". وهذا ما  
نستنبطه من التناظر في ذكر اسمي الله تعالى "الله و الرحمن". فقد وردا في  
السورة على الترتيب التالي: الرحمن - الله - الرحمن - الرحمن - الله - الله -  
الرحمن، في الآيات: 3 و 9 و 19 و 20 و 26 و 28 و 29 وعلى التوالي. وقد  
كتبت في الشكل (6.5) من اليمين إلى اليسار باتجاه دوران عقارب الساعة.  
ويبين الشكل بعض التناظرات المحتملة لإثبات الإجابة. وبمنظرة بسيطة يتبين من  
هذه المتتالية أن إجابة السؤال: "... فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ؟" هي: "الله".  
كيف يمكنك إثبات نفس الإجابة من السورة المناظرة لسورة الملك وهي  
سورة هود (عليه السلام)؟



الشكل رقم (6.5): شبكة التناظر لإثبات ما يقال عند آخر سورة الملك

والجواب هو: لم تذكر سورة هود اسم "الرحمن" بل ذكرت "الله" لأن اسم الرحمن يتعارض مع العذاب والوعيد الذي جاء في سورة هود، والحديث عن الأقوام السابقة وعذابها، كما أن "الرحمن" تتعارض مع تغيير الماء.

9. وفي مجال علوم الحياة والتطور، وفي سورة المعارج، تتناظر الآية 4: "تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ" (المعارج: 4) والآية 41: "عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ" (المعارج: 41).

وهذا يشير الى بداية الإنسان المستخلف في الأرض قبل خمسين ألف (50000) سنة والتي قدرها العلماء في دراساتهم المنشورة عام 2012 في دورية الطبيعة (Nature) بستين ألف (60000) سنة [6]، وهذا الفارق لا يعتبر كبيراً في المدد الجيولوجية.

## المصادر و المراجع والهوامش

أ. القرآن العظيم.

ب. الأحاديث النبوية.

[1] الزركشي، بدر الدين؛ البرهان في علوم القرآن. دار الحديث القاهرة (2006).

[2] الميداني، عبدالرحمن؛ قواعد التدبر الأمثل، دار القلم، دمشق (1980).

[3] الرواجفة، أيمن عيد؛ نظرية شبكة التناظر في القرآن الكريم: مبدأ النظرية. دورية الأطروحة (بغداد)، السنة 3 العدد 9 (2018) 11-22.

[4] الرواجفة، أيمن عيد؛ نظرية شبكة التناظر في القرآن الكريم: إتجاه نحو الابتكار والتجديد. دورية الأطروحة (بغداد)، العدد 13 السنة الثالثة (2018) 11-26.

(بغداد)، العدد 9 السنة الثالثة (2018) 11-22.

[5] Lin Chenyi; Zheng Chengrui; Cheng Zhihui; Inhibitory effects of freshly crushed garlic (*Allium sativum* L.) extract on seed borne pathogens of cucumber (*Cucumis sativus* L.) and allelopathy functions. **Journal of Northwest Agriculture and Forestry University (Natural Science Edition)** 37, 140; 2009.

[6] Stringer, C.; What makes a modern human? **Nature** 485, 33; 2012.

# 7

... فقد وجدنا أنها حروف مقطعة ظاهرًا  
لكنها مترابطة بعمق و تعطي معنىً مركزيًا؛  
فمن معانيها: ألم تعلم، والألم بمعنى الوجع، وصبرًا، والصديق، والنار  
والحرارة، ... الخ، والله أعلم ...

## تطبيقات النظرية رأي جديد في معاني الحروف المقطعة



## 1. المقدمة

افتتح سبحانه وتعالى سور القرآن الكريم بصيغ متنوعة جاءت على أحسن الوجوه وأبلغها وأكملها وأوضحها وأحلاها وأشملها على المقاصد وأحسنها في الابتداء وأبرعها في الاستهلال، وقد حصر بعض العلماء هذه الصيغ في عشرة أنواع من الكلام [1]: التثاء على الله تعالى، والنداء، والقسم، والشَّروط، والأمر، والاستفهام، والدعاء، والتحليل، والسور المبتدأة بالجملة الخيرية، وأخرها، وهذا موضوع بحثنا، حروف الهجاء.

والحروف هي جمع حرف، وهو الواحد من حروف الهجاء كالألف والباء والتاء، ... الخ. والحرف عند النحاة: ما جاء بمعنى ليس باسم ولا فعل. و"المقطعة" من قطعة أي جزء، وهو إبانة بعض أجزاء الشيء وتجزئته وهو كذلك في الحروف المقطعة، لأن القارئ يقرأ كل حرف فيها على حدة. والمراد بالحروف المقطعة في القرآن: هي حروف الهجاء المفردة لفظاً ومعنى والتي ذكرت في فواتح بعض سور القرآن الكريم. ولقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم وأحكم آياته ثم فصلها سبحانه فهو الحكيم العليم. وقد وردت هذه الحروف المقطعة في أوائل تسع وعشرين سورة من سور القرآن الكريم، ولم تكن على صورة واحدة، بل كانت على أشكال مختلفة [2]:

- فمنها ما جاء على حرف واحد: وذلك في ثلاث سور هي: ص، وق، والقلم.
- ومنها ما جاء على حرفين، وذلك في تسع سور مكية، وهي: طه، والنحل، ويس، وغافر، وفصلت، والزخرف، والدخان، والجن، والأحقاف.

- ومنها ما ألف من ثلاثة حروف: وذلك في ثلاث عشرة سورة، وهي: البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة، ويونس، وهود، وإبراهيم، والحجر، والشعراء، والقصاص.
- ومنها المؤلف من أربعة حروف وذلك في سورتين: هما الأعراف، والرعد.
- ومنها المؤلف من خمسة حروف وذلك في سورتين هما: مريم والشورى.

ومن الجدير ملاحظته أن ثمانياً وعشرين سورة من هذه السور المفتوحة بهذه الحروف قد جاءت ضمن الخمسين سورة الأولى (أي ضمن النصف الأول من القرآن الكريم) ولا يوجد منها في بقية السور سوى سورة القلم (أي في النصف الثاني). وقد أتى بعد افتتاحية كل سورة من هذه السور حديث عن القرآن وتنزيله وصفته مما يوحي بوجود رابطة متينة بين الحروف والكتاب. هذا ويمكن حصر هذه الفواتح في أربعة عشر شكلاً إذا حذفت الفواتح المكررة: ألم، وألمص، وألر، وألمر، وكهيعص، و طه، وطسم، وطس، ويس، وص، وحم، وعسق، وق، ون. ويلاحظ أن مجموع حروف الهجاء التي وردت في هذه الفواتح من غير تكرار أربعة عشر حرفاً، مجموعة في: نصٌ حكيم قاطع له سرّ، وهي: الألف، والحاء، والراء، والسين، والصاد، والطاء، والعين، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والياء. وقد كان أكثر الحروف وروداً هي الألف ثم اللام لكثرة وقوعهما في تراكيب الكلم. وتعرف هذه السور بأسماء الحروف التي افتتحت فيها.

سنقدم في هذا الجزء رأياً جديداً في تفسير الحروف المقطعة، وسنتبع فكرتين مكملتين لبعضهما البعض من مبدأ تفسير القرآن بالقرآن ولقوله تعالى في

الآية 38 من سورة الأنعام: "مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ" (الأنعام: 38)؛ الأولى نقترح فيها أن الحروف المقطعة تشابه الفكرة منها ما يطبق في الأبحاث العلمية الرصينة بحيث تسرد قائمة بالرموز ومعانيها المستخدمة في كل البحث وقد تكون عامة متكررة في كل الأبحاث العلمية، فسرعة الضوء مثلاً رمز يكاد يكون معروفاً وثابتاً حتى وإن اختلفت اللغة، والثانية نستخدم فيها مستويات نظرية المجموعات (الزمر) و شبكة التناظر في القرآن الكريم [3-4] وتطبيقاتها [5]. وسنقوم بتطبيق مفهوم التناظر كنوع خاص من الترابط في محاولة لفهم معاني الحروف المقطعة. وسنطبق مستويات التناظر بالترتيب (انظر الوحدة الثالثة).

## 2. الدراسات السابقة و آراء العلماء في الحروف المقطعة في أوائل السور

حينما تحدث العلماء عن الحروف المقطعة في أوائل سور القرآن أطالوا حولها الكلام واختلفوا في بيان المراد بها إلى فريقين؛ فالفريق الأول توقف عن الإدلاء فيها بأي رأي اجتهادي تخوفاً وتورعاً وفُوض العلم بها لله سبحانه وتعالى، بينما خاض الفريق الثاني في تأويلها ليدرك معانيها ويتلمس فوائدها، لكن هذا الفريق لم يدل في الفواتح برأي قاطع بل جاء بأراء عديدة مفوضاً التأويل الحقيقي لله تعالى. ونورد هنا ما استطعنا الإحاطة به من أقوال العلماء في الحروف المقطعة، لنسرد فيما بعد ما فتح الله علينا به في معانيها وما المراد منها مفوضاً أمري إلى الله ومستجيراً به من الخوض في ما لا يجوز لي:

### أ - الفواتح من العلوم المستورة والأسرار المحجوبة:

يرى فريق من العلماء أن هذه الفواتح من المتشابه الذي لا يعلمه إلا الله تعالى فالمعنى المقصود فيها غير معروف لنا؛ لأنها من الأسرار التي استأثر الله

بها ولم يطلع عليها أحد من خلقه. وقد أخذ بهذا الرأي كثير من العلماء؛ فقد نقل القرطبي عن عامر الشعبي وسفيان الثوري وجماعة من المحدثين قولهم عن الفواتح: هي سر الله في القرآن والله في كل كتاب من كتبه سر، فهي المتشابه الذي انفرد الله تعالى بعلمه ولا يحب أن يتكلم فيها، ولكن نؤمن بها ونقرأ كما جاءت [6]. وقد روى هذا القول عن أبي بكر الصديق وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وذكر أبو الليث السمرقندي عن عمر وعثمان وابن مسعود رضي الله عنهم أنهم قالوا: الحروف المقطعة من المكتوم الذي لا يفسر. وقال أبو حاتم: لم نجد الحروف المقطعة في القرآن الكريم إلا في أوائل السور ولا ندري ما أراد الله عز وجل بها [7]. وقد اختار جلال الدين عبدالرحمن السيوطي التوقف عن الخوض في الفواتح ورأى أنها من الأسرار التي لا يعلمها إلا الله، وروى عن ابن المنذر وغيره عن الشعبي أنه سئل عن فواتح السور فقال: إن لكل كتاب سرًا وإن سر هذا القرآن فواتح السور [8]. وقد أحجم الشوكاني عن تفسير هذه الحروف المقطعة في أوائل السور ورأى أنها من المتشابه الذي انفرد الله بعلمه إذ يقول: ولا نحب أن نتكلم فيها ولكن نؤمن بها [9].

### ب - الفواتح ليست من العلوم المستورة والأسرار المحجوبة:

اتجه جمع كبير من العلماء إلى محاولة الكشف عن أسرار هذه الفواتح والوقوف على معانيها ومدلولاتها والانتفاع بها تحقيقاً للهدف الذي رمى إليه القرآن من ذكرها، ولقد رأى هذا الفريق من العلماء أن الفواتح ليست من المتشابه الذي لا يعلمه إلا الله فلو كانت منه لجاز أن يرد في كتاب الله ما لا يكون مفهوماً للناس، وقد أمرنا الله بتدبر القرآن فكيف يأمرنا الله بالتدبر وبعضه غير مفهوم؟

اختلفت أقوال العلماء في بيان المعنى المقصود من الحروف المقطعة، وكانت أقوالهم على النحو التالي:

1. الفواتح أسماء للسور: ذهب طائفة من العلماء الذين فسروا الفواتح إلى أن فاتحة كل سورة اسم للسورة التي افتتحت بها. نقل ذلك الماوردي وغيره عن زيد بن أسلم ونسبه صاحب الكشاف إلى الأكثر وذكره بن قتيبة.
2. الفواتح أسماء للقرآن: قال بعضهم؛ هذه الفواتح أسماء للقرآن كالفرقان والذكر. نقله القرطبي والطبري وابن أبي حاتم عن قتادة.
3. الفواتح حروف مأخوذة من أسماء الله وصفاته: ذهب جماعة إلى أن الفواتح تدل على اسم الله الأعظم، وهذا ما رواه ابن كثير عن شعبه وعن ابن عباس، كذلك نقله السيوطي وسعيد بن جبير.
4. الفواتح أقسام أقسم الله بها: (عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في (ألم) هو قسم أقسم الله به) [2 و 10].

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الحروف المقطعة لكنها لم تحد عن الأفكار السابقة ولم تقدم تفسيرًا مبنيًا على رأي ابتكاري ومنها (وليست كلها):

1. حسين نصار: فواتح سور القرآن. منتدى سور الأزيكية، مكتبة الخانجي بالقاهرة عام 2001.
2. فضل عباس صالح عبد اللطيف أبو عيسى: الحروف المقطعة في أوائل السور. رسالة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية عام 2003.

3. محمد أبي الخير مصطفى: إتحاف نبلاء البشر بالحروف الأربعة عشر. تحقيق مجدي فتحي السيد والصادر عن دار الصحابة بطنطا عام 2006.
4. إحسان طه ياسين: الحروف المقطعة في القرآن الكريم. والمنشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم، المجلد 19 العدد 2 عام 2012.
5. كاظم محمد علي شكر: أسرار الحروف. دار المحجة البيضاء ببيروت عام 2001.
6. ملك محمد حسن إسماعيل: الحروف المقطعة في القرآن الكريم. والمنشور في مجلة كلية دار العلوم العدد 97 عام 2016.
7. خالد بن موسى الحسن الزهراني: الحروف المقطعة في القرآن الكريم. والمنشور في مجلة جامعة طيبة: للآداب والعلوم الإنسانية، السنة الثانية، العدد 4 عام 1435 هـ.
8. خميس محروس علي العزاوي: القول الميسر في فواتح السور. والمنشور في مجلة البحوث والدراسات الإسلامية عدد 48.
9. أسماء طارق إسماعيل ريان: الحروف المقطعة في فواتح السور القرآنية. رسالة ماجستير في جامعة غزة عام 2017.

### 3. منهجية الدراسة والنظريات التي اعتمدت عليها

سنتبع في تفسير معاني الحروف المقطعة فكرتين مكملتين لبعضهما من مبدأ تفسير القرآن بالقرآن و لقوله تعالى في الآية 38 من سورة الأنعام: "مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ" (الأنعام: 38)؛ الأولى نقتح فيها أن الحروف المقطعة تشابه الفكرة منها ما يطبق في الأبحاث العلمية الرصينة بحيث تسرد قائمة بالرموز ومعانيها المستخدمة في كل البحث وقد تكون عامة متكررة في كل الأبحاث العلمية، فسرعة الضوء مثلاً رمز يكاد يكون

- معروفًا وثابتًا حتى وإن اختلفت اللغة. والثانية نستخدم فيما "نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم". وسنطبق مستويات التناظر بالترتيب، وهي:
- تناظر السور في القرآن الكريم، فالسور من (2-57) تناظر السور من (58-113)، أي: البقرة/المجادلة، وآل عمران/الحشر، والنساء/المتحنة،... والكهف/المثدر، ومريم/القيامة،... والرحمن/المسد، والواقعة/الإخلاص، و الحديد/الفلق.
  - تناظر الآيات في السورة الواحدة.
  - تناظر مجموعة الآيات التي يجمعها موضوع واحد.
  - تناظر الجمل أو الكلمات في الآية الواحدة.
  - تناظر الآيات والجمل والكلمات المتشابهة في القرآن الكريم.
  - تناظر القصص والمواقف.

ففي النوع الأول مثلاً، تتناظر سورة آل عمران مع سورة الحشر: فتتحدث سورة آل عمران عن بني إسرائيل وآل عمران ومريم وابنها عليهما السلام وبالمقابل تتحدث سورة الحشر كذلك عن أهل الكتاب وإخراجهم من حصونهم من المدينة المنورة لأول الحشر، وتمجد سورة آل عمران الحواريين أصحاب عيسى عليه السلام فيما تمجد سورة الحشر المهاجرين أصحاب رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وأنصاره الذين تبوأوا الدار والإيمان، وليس هؤلاء فقط بل وتمجد الذين يأتون من بعدهم (نسأل الله أن نكون منهم ونسبق كما سبق عكاشة)، وتذكر سورة آل عمران الكثير من أسماء الله الحسنى وتبدأها بالحي القيوم و تنثر الكثير من الأسماء في أواخر آيات السورة فيما تذكر سورة الحشر بالمقابل

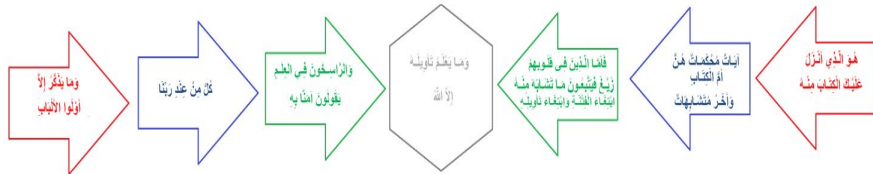
أسماء أخرى مجتمعة في آخرها فتبدأها بعالم الغيب والشهادة و تختتمها بالعزير الحكيم. وبنظرة أعمق؛ تتحدث السورتان عن الألم الذي عاشه المسلمون جراء المعارك التي خاضوها والابتلاء من الله لهم في أموالهم وأنفسهم وعندما صبروا آتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، وكذلك تتحدث عن الألم الذي حل بأهل الكتاب؛ إذ يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين، ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله، فهل يعتبروا.

ومن عجائب التناظر في النوع الثاني، أن يتناظر الحديث عن تدبر العلماء لآيات كتاب الله في أول سورة آل عمران (الآيات 7-9) مع الحديث عن تدبر آياته في الكون في آخر السورة (الآيات 190-194)، سبحانه! فأيات الله في الكون لها انعكاس في القرآن بطريقة أو بأخرى [11]. قال تعالى: "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ" (آل عمران: 7) وقال كذلك: "إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لَأُولِي الْأَلْبَابِ (190) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (191)" (آل عمران: 190-191). وقد جاء الدعاء بعد هذه الآيات، و ما أحرى الدعاء أن يستجاب بعد التدبر فالله سبحانه يستجيب لمن تدبر وتفكر وقال: بلى سمعنا و أطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير. فيستجيب سبحانه في الآية التي تليها: 'فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا

وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ  
الثَّوَابِ" (آل عمران: 195). فالله سبحانه لا يضيع أجر من أحسن عملاً، من  
ذكر أو أنثى ومن مسلم أو كافر؛ فكم عانى علماء الدين وكم عانى علماء العلم  
في سبيل دعواتهم للتغيير والتجديد وفي سبيل أبواب العلم التي فتح الله لهم،  
فيدعو سبحانه غير المؤمنين منهم للإيمان ويدعو بالمقابل المؤمنين للصبر  
والمصابرة والرباط والتقوى، وهي بالترتيب طريق الفتح والنصر والتثبيت إن شاء  
الله: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (آل  
إمران: 200).

وفي النوع الثالث، تتناظر الجمل أو الكلمات في الآية 7 من سورة آل عمران  
بداية مع نهاية (الشكل (7.1)) على النحو التالي: (أ ب ج//وسطية//ج ب أ).  
وتتناظر كذلك بداية مع بداية على النحو التالي: (أ ب ج//وسطية//أ ب ج).

"هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أَمْ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَتْلُم تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ  
يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ" (آل عمران: 7)



### الشكل (7.1):

تناظر بداية مع نهاية في الجمل أو الكلمات في الآية رقم (7) من سورة آل

عمران

#### 4. رأي جديد في معاني الحروف المقطعة

أولاً: ألم/ البقرة

لماذا وردت "ألم" بهذا الشكل (أ ل م: وتقرأ كذلك ألف لام ميم)؟

إن "ألم" ترمز إلى كلمة بحروف ستتكرر في السورة وستكون أساساً في الحوار والأسئلة وأجاباتها والجدال والرد والسمع والطاعة. وستذكر أحياناً، وأحياناً أخرى ستكون بديهية وللقارئ استخداماً فهي مثبتة وموضحة في قائمة الرموز في أول السورة. وسيأتي بيان ذلك في سياق الحديث.

تتناظر سورة البقرة مع سورة المجادلة والحديد والفلق (انظر الجدول رقم (3.1)). فبالإضافة لكلمات تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: آدم، ولعلكم، والملائكة، وأمهااتهم، والقول، ومنكراً وغيرها، وعند تطبيق مستويات "شبكة التناظر في القرآن الكريم" نجد أن ألم (الآية 1) تتناظر بداية مع بداية مع الآية 144: "قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ" (البقرة: 144). وتتناظر بداية مع نهاية مع الآية الأخيرة 286: "لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ  
 مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" (البقرة: 286). بحيث نستنتج أن "أ ل م"  
 تعني "ألم تعلم أو ألم تر؟". فيكون تقدير ذلك: ألم تر تقلب وجهك في السماء؟  
 وألم تعلم (تر) أننا نرى تقلب وجهك في السماء؟ وتكون الإجابة: فلنولينك قبلة  
 ترضاها. وبنفس الطريقة: ألم تعلم (تر) أن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها؟  
 وقد ذكرت أحياناً كثيرة و تركت أحياناً أخرى للقاريء. فذكرت "ألم تعلم؟"  
 في الآيات 106 و 107: "مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (106) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (107)" (البقرة: 106-107).  
 لتكون الإجابة دائماً والإنقياد له سبحانه كما وضحه لنا عز وجل في الآية  
 259: "أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ". وذكرت كذلك "ألم تر؟" في الآيات  
 243 و 246 و 258: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ  
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَشْكُرُونَ" (البقرة: 243)، "أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى  
 إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ  
 عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ  
 دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ"  
 (البقرة: 246)، "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ  
 إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي  
 بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ" (البقرة: 258).

وعند النظر لسورة المجادلة وهي السورة المناظرة لسورة البقرة، نجد أن "ألم" مذكورة في أكثر من موقع. فقد ذكرت في الآيات التالية: الآية 7: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ"، والآية 8: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ"، والآية 14: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ".

وعندما نتفكر بكل مجموعة من الآيات يجمعها موضوع واحد، نجد أن من المناسب ابتدائها ب "ألم تعلم أو ألم تر؟"، مثل: ألم تعلم أن ذلك الكتاب لا ريب فيه؟، وألم تعلم أن الذين كفروا سواء؟، وألم تعلم أن مثلهم كمثل الذي استوقد نارًا؟، وهكذا الى آخر السورة، وينطبق هذا على سورة المجادلة كذلك.

ووردت بعد ذلك توجيهاته سبحانه، إذا لم تعلم (أو ألم تعلموا)، فاعلم (أو فاعلموا) وذلك في أواخر الآيات التالية: الآية 194: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ"، والآية 196: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ"، والآية 203: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ"، والآية 209: "فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"، والآية 223: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلاقوه وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ"، والآية 231: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"، والآية 233: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ"، والآية 235: "وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ"، والآية 244: "وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ"، والآية 260: "وَاعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"، والآية 267: "وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ". سمعنا وأطعنا: بلى، أعلم أن الله مع المتقين، بلى، أعلم أن الله شديد العقاب، ... سبحانه!.

وعندما تستغرب أخي القارئ، وتساءل "أ ل م" تعني ألم؟؟!! أقول لك نعم ألم: ألف لام ميم! فأضطر لتقسيمها لأوضحها وأؤكد لها وهذا هو المقصود منها؛ فالقرآن يستثير تساؤلاتك ويطلب منك التدبر. وهذه إجابة السؤال الذي بدأنا به الحديث عن ألم البقرة.

### ثانياً: ألم آل/ عمران

نناقش الآن ألم آل عمران بنفس طريقة مناقشة ألم البقرة. تتناظر سورة آل عمران مع سورة الحشر و الواقعة والإخلاص (انظر الجدول رقم (3.1)). فبالإضافة لكلمات تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: الإنجيل، وآل عمران، ومحكمات، وأهل الكتاب، وأول الحشر، والمهاجرين وغيرها، نجد أن ألم (الآية 1) تتناظر بداية مع بداية مع الآية 101: "وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" (آل عمران: 101). وتتناظر بداية مع نهاية مع الآية الأخيرة 200: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (آل عمران: 200). بحيث نستنتج أن "أ ل م" تعني "ألم": من تألم يتألم ومن الوجد والحسرة". لذا دعا الله سبحانه وتعالى إلى تحدي الألم والوجد بالصبر والمصابرة والمرابطة والتقوى. وقد ذكرت السورة الكثير من مترادفات الألم مثل الوجد وما يلزم ذلك من الصبر والمصابرة؛ فذكرت: يضروكم، وأذى، وتفشلاً، وقرح، ووهنوا، وضعفوا، واستكانوا، والله يحب الصابرين، وليبتليكم، وغماً، وليبتلي، وليمحص، وحسرة، ومصيبة، وقتلوا، ولتبلون، وذلك في الآيات 111، و122، و140، و146، و152، و153، و154، و156، و165، و169، و172، و179، و186، و195، و200. وتتحدث كذلك سورة آل عمران والسورة

المنافرة لها وهي سورة الحشر عن الألم الذي عاشه المسلمون جراء المعارك التي خاضوها والابتلاء من الله لهم في أموالهم وأنفسهم، وعندما صبروا آتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، وكذلك تتحدث عن الألم الذي حل بأهل الكتاب إذ يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين، ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله، فهل يعتبروا.

وعلى مستوى تناظر الآيات والجمل والكلمات المتشابهة في القرآن الكريم؛ تتناظر الآية 142 من سورة آل عمران: "أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَغْلَمْ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ" مع الآية 214 من سورة البقرة: "أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ". وانظر، في الآية الثانية، إلى كلمات الألم والحسرة؛ البأساء والضراء وزلزلوا التي ناظرت كلمة الصابرين في الآية الأولى. وتتناظر ألم آل عمران مع ألم البقرة كذلك؛ فتأخذ معنى "ألم تعلم أو ألم تر؟"، فقد ذكرت ألم تر في الآية 23 مثلاً: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ". ولك أيضاً أن تسأل في الآيات المختلفة مثل: ألم تعلم أن الله نزل عليك الكتاب بالحق؟، وألم تعلم أن الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات؟.

### ثالثاً: ألمص/ الأعراف

تتناظر سورة الأعراف مع سورة المنافقون والطور والكوثر (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى ألمص بداية مع بداية مع الآية 104: "وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ" وبداية مع نهاية مع الآية 206:

"إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ". وقد تكتب "ألم ص" فتعني بذلك ألم تعلم أن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته، وهم الملائكة، وتكون ص مثل معناها في سورة ص ومعناها "صبراً" كما سيأتي فيما بعد. وقد نقرأ: ألم تر أنا أعطيناك الكوثر، صبراً، فصل لربك وانحر. هذا بالإضافة لكلمات كثيرة تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: آدم، وإبليس، ولباساً، والملائكة، والصاغرين، وأجسامهم، ولووا، و المنافقون، والصالحين وغيرها.

#### رابعاً: أَلر / يونس

تتناظر سورة يونس مع سورة التحريم والحجرات والفيل (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى أَلر بداية مع بداية مع الآية 56: "هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" و بداية مع نهاية مع الآية 109: "وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ". وقد يكون اختصاراً لـ "ألم تر"، فنقرأ: ألم تر، تلك آيات الكتاب الحكيم، وفي سورة الفيل: "ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل". وقد تشير الى الرجعى، والرسالة، والراسخون، والرتق، والصبر، والخير. وسيأتي بيان ذلك في أبحاث قادمة. بالإضافة لكلمات كثيرة تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: أنذر، والخلق، ورجل، وأجل، وطفكن، وأسر، وغيرها.

#### خامساً: أَلر / هود

تتناظر سورة هود مع سورة الملك والفتح والهمزة (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى أَلر بداية مع بداية مع الآية 63: "قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ

عَصِيئُهُ فَمَا تَرِيدُونَنِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ" و بداية مع نهاية مع الآية 123: "وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ". قد تكون اختصاراً لـ "ألم تر" فنقرأ: ألم تر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقد تشير إلى الرجعي، والرسالة، والراسخون، والرتق. وسيأتي بيان ذلك في أبحاث قادمة. بالإضافة إلى كلمات كثيرة تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: أحكمت، ولدن، والصدور، ورحمة، وأحسن، وينقلب، والبصر، وغيرها.

#### سادساً: أئر/ يوسف

تتناظر سورة يوسف مع سورة القلم ومحمد والنصر (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى أئر بداية مع بداية مع الآية 57: "وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ" و بداية مع نهاية مع الآية 111: "لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ". قد تشير اختصاراً إلى الرؤى، فهي أحداث محورية في قصة يوسف عليه السلام؛ في رؤيا يوسف نفسه و مع الفتية في السجن و مع الملك. وقد تعطي معنى مثل سابقتها "ألم تر" فنقرأ: ألم تر، تلك آيات الكتاب المبين. بالإضافة إلى كلمات كثيرة تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: أحسن، ولا، وأكله، ويرتع، وأعلم، وحلاف، والخرطوم، وغيرها.

#### سابعاً: أامر/ الرعد

تتناظر سورة الرعد مع سورة الحاقة والأحقاف والتكاثر (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى ومنها أامر بداية مع بداية مع الآية 23:

"جَنَاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ" و بداية مع نهاية مع الآية 43: "وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ". قد تكتب "الم ر" و تشير الى: ألم تر إلى جنات عدن تدخلونها ومن صلح، وغيرها. وأما الراء فقد تكون اختصارًا للرعء. بالإضافة إلى كلمات كثيرة تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: الأمر، والأرض، ومتجاورات، ورواسي، وأيام، ونخل، والقارعة، وحسومًا، وصرصر، وغيرها.

ثامنًا: أَلر / إبراهيم

تتناظر سورة إبراهيم مع سورة المعارج والجاثية والقارعة (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى أَلر بداية مع بداية مع الآية 27: "يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الضَّالِّينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ" و بداية مع نهاية مع الآية 52: "هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ". قد تكون اختصارًا لـ "الم تر" والتي ذكرت في الآيات 19، و 24، و 28: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ"، "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ"، "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ". بالإضافة إلى كلمات كثيرة تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: أنزلناه، ولتخرج، والنور، والآخرة، وألف، وكالمهل، والمعارج، وغيرها.

تاسعًا: أَلر الحجر

تتناظر سورة الحجر مع سورة نوح والدخان والعاديات (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى ومنها أول بداية مع الآية 51: "وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ" وبداية مع نهاية مع الآية 99: "وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ". قد تكون اختصاراً لـ "الم تر" كسابقتها. بالإضافة إلى كلمات كثيرة تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: آيات، ونزلنا، وربما، وأرسلنا، وأليم، ويؤخر، وغيرها.

### عاشرًا: كهيعص / مريم

تتناظر سورة مريم مع سورة القيامة وغافر والعلق (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى كهيعص بداية مع الآية 50: "وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا" وبداية مع نهاية مع الآية 98: "وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا". ومن تناظر قصة السيدة مريم والمسيح عليهما السلام في سور القرآن الأخرى كآل عمران والمائدة؛ تشير كهيعص لكلمات لها علاقة بالسيد المسيح عليه السلام، والله أعلم:

ك - كهلاً ويكلم الناس ومثله كمثل آدم خلقه الله من تراب ثم قال له كن فيكون،

هـ - هو هبة من الله وخلقه على الله هين،

ي - يحيي و يبيريء و ينبيء،

ع - عليم وخلق من علقه،

ص - صديق وأمه صديقة ومن الصالحين.

هذا بالإضافة إلى كلمات كثيرة تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: الكبر، وزكريا، ووهن، ويحيى، وعتياً، وصبيًا، وصومًا، وكلا، ولسانك، ويريد، ويحيى، ولتعجل، والصبر، وغيرها.

## حادي عشر: طه

تتناظر سورة طه مع سورة الإنسان والزمزم والتين (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى طه بداية مع بداية مع الآية 69: "وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى" و بداية مع نهاية مع الآية 135: "قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنْ اهْتَدَى". ننتج أن طه تأتي بمعنىين:

1. "طه (أي: يا إنسان)، ما أنزلنا عليك القرآن لتتسقى"، وكذلك "يا إنسان" كل متربص فتربصوا. فالخطاب موجه لكل إنسان من جهة و للرسول محمد صلى الله عليه وسلم من جهة ليثبت أنه من البشر، لقوله تعالى في الآية 110 من سورة الكهف: "قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا".

2. بالقياس (Analogy)، تقرأ "طه مثل صه"، والتي تقال بمعنى "إسمع أو إستمع!" ولكن "صه" تقال حين لا يدري قائلها ماذا ستسمع، أما "طه" فتقال حينما يعلم قائلها، كل العلم، ماذا يريدك أن تسمع. فنقرأ "طه (أي استمع)، ما أنزلنا عليك القرآن لتتسقى"، وكذلك: طه (أي استمع) هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً.

هذا، بالإضافة إلى كلمات كثيرة تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: طوى، وطغى، وهدى، وتجر، ونطفة، وقمطيراً، وهل، والدهر، وغيرها.

### ثاني عشر: طسم / الشعراء

تتناظر سورة الشعراء مع سورة الانفطار والأحزاب والفجر (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى طسم بداية مع بداية مع الآية 115: "إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ" و بداية مع نهاية مع الآية 227: "إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ". من الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: ينطلق، وكالطود، وأرسل، وسحار، وموسى، وانفطرت، والسماء، وفسواك، وعلمت، وما، وغيرها.

### ثالث عشر: طس / النمل

تتناظر سورة النمل مع سورة المطففين والسجدة والغاشية (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى طس بداية مع بداية مع الآية 48: "وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ" و بداية مع نهاية مع الآية 93: "وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ". وقد تشير إلى "طائر سليمان" الذي كان حريصاً ألا يُعبد إلا الله وكان سبباً في إسلام بلقيس ملكة سبأ. ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: رهط، وتصطلون، وسليمان، وسوء، والمرسلين، والمطففين، ويستوفون، والناس، وغيرها.

## رابع عشر: طسم/ القصص

تتناظر سورة القصص مع سورة الإنشقاق ولقمان والأعلى (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى طسم بداية مع بداية مع الآية 45: "وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَابِتًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ" و بداية مع نهاية مع الآية 88: "وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ". من الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: يبطش، ونساءهم، ومدین، وبالامس، وطبق، والسماء، وممنون، وغيرها.

## خامس عشر: ألم/ العنكبوت

تتناظر سورة العنكبوت مع سورة البروج والروم والطارق (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى ألم بداية مع بداية مع الآية 36: "وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ" و بداية مع نهاية مع الآية 69: "وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ". وبالتناظر مع ألم البقرة، فقد تعني أولم، لأنها ذكرت في الآيات 19 و 51 و 67: "أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ"، "أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ"، "أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ". وقد نقرأ الآيات بها كذلك مثل الآية 41؛ أولم تعلم أن: "مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ". ومن

الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: آمنة، ولآت، وليعلمن، ويرحم، وأصحاب، والأخدود، وفعال، وملك، وغيرها.

### سادس عشر: ألم/ الروم

تتناظر سورة الروم مع سورة الطارق والعنكبوت والبروج (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى ألم بداية مع بداية مع الآية 31: "مُنْبِيئِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ" وبداية مع نهاية مع الآية 60: "قَاصِبِرٍ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ". وبالتناظر مع ألم آل عمران، قد تعني الألم والهم الذي شعر به المسلمون عندما غلبت الروم في أدنى الأرض، وانظر إلى حجم الألم في سورة البروج وقتل أصحاب الأخدود. وقد تعني أولم؛ لأنها ذكرت في الآيات 8 و 9 و 37: "أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ"، "أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضِ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ"، "أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ". ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: أدنى، والأرض، ومنامكم، وأمهلهم، ولقول، و ماء، وغيرها.

### سابع عشر: ألم/ لقمان

تتناظر سورة لقمان مع سورة الأعلى والقصص والانشقاق (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى ألم بداية مع بداية مع الآية 18: "وَلَا تُصَعِّرْ

حَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ" و  
 بداية مع نهاية مع الآية 34: "إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا  
 فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ". قد يأتي معناها مشابهاً لسورة البقرة: ألم تعلم أو ألم تر، فقد  
 جاءت في الآيات 20 و 29 و 31: "أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي  
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ  
 فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ"، "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ  
 وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ  
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"، "أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ  
 آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ". ومن الكلمات التي تبدأ بهذه  
 الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: آيات، ولهو، ولقمان،  
 والحكمة، والأعلى، وخلق، ويعلم، وغيرها.

### ثامن عشر: ألم/ السجدة

تتناظر سورة السجدة مع سورة الغاشية. والنمل والمطففين (انظر الجدول  
 رقم (3.1)) وتتناظر الآية الأولى ألم بداية مع بداية مع الآية 16: "تَتَجَافَىٰ  
 جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ" وبداية  
 مع نهاية مع الآية 30: "فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتظِرُونَ". قد يأتي معناها  
 أولم، فقد جاءت في الآيات 26 و 27: "أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ  
 الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ"، "أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا  
 نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا  
 يُبْصِرُونَ". ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين

المتناظرتين، مثل: أيام، ولا ريب، وضللنا، وماء مهين، وأتاك، وتصلى، وعاملة، وغيرها.

### تاسع عشر: يس

تتناظر سورة يس مع سورة الليل والمؤمنون والنازعات (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى يس بداية مع بداية مع الآية 43: "وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقذُونَ" وبداية مع نهاية مع الآية 83: "فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ". وقد يسعفنا في تفسير يس التناظر بين يس و كلمة ياسين التي وردت في الآية 130 من سورة الصافات: "سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ". وآل ياسين هم الثلاثة رسل: إلياس، و اليسع، و ذا الكفل. وهم الرسل الذين أرسلهم الله للقرية المذكورة في سورة يس و التي عبتت بعلاً: "وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (13) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْنَكُم مَّرْسَلُونَ (14)". ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: ياليت، ويبصرون، ويا حسرة، والمرسلين، وسدًا، و يغشى، وسعيكم، ويسرى، وغيرها.

### عشرون: ص

تتناظر سورة ص مع سورة الشرح والأنبياء والمرسلات (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى ومنها "ص" بداية مع بداية مع الآية 45: "وَإِذْ كُنَّا عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَبْصَارِ" وبداية مع نهاية

مع الآية 88: "وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ". وتعني هنا : "صبرًا"، فنقرأ: صبرًا لتعلمن نبأه بعد حين، وكذلك، صبرًا، ألم نشرح لك صدرك. وقد وردت كلمة الصبر في الآيات 6 و17 و44: "وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ"، "اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ"، "وَحُذِّ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ". وفيها ذكرت قصة سيدنا أيوب عليه السلام وهو مضرب المثل في الصبر. كما أن الصبر أهم صفة من صفات المتدبر الناجح، فالصبر رأس العلم كما أن رأس الحكمة مخافة الله تعالى، قال تعالى داعيًا للتدبر ودالًا على متطلباته في الآية 29 من السورة نفسها: "كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ". ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: اصبر، ومناص، والأصفاد، وبنصب، وصدرك، وفانصب، وغيرها.

### واحد وعشرون: حم/ غافر

تتناظر سورة غافر مع سورة العلق ومريم والقيامة (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى حم بداية مع بداية مع الآية 44: "فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ" وبداية مع نهاية مع الآية 85: "فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سِنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ". وقد تكون اختصارًا للحسرة والألم، ولك أن تقرأ الآيات كلها وترى مدى شعورك بالحسرة والألم ومنها: 5، و6، و10، و52، و72، و81، و85. ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين

المتناظرتين، مثل: الحي، ونوح، والمصير، والملك، والأحزاب، والأكرم، والقلم، وغيرها.

### إثنان وعشرون: حم / فصلت

تتناظر سورة فصلت مع سورة القدر والكهف والمدثر (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى حم بداية مع بداية مع الآية 28: "ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ" وبداية مع نهاية مع الآية 54: "أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ". وقد تعني حميم: من النار والعذاب و سقر، وقرأ إن شئت الآيات: 19، و 24، و 28: "وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ"، "فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ"، "ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ". وقد تعني الحميم أي الصديق المقرب، كما ورد في الآية 34: "وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ". ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: أوحى، وحفظًا، وشمود، ومرة، ومحيط، والروح، والملائكة، وغيرها.

### ثلاث وعشرون: حم عسق / الشورى

تتناظر سورة الشورى مع سورة البينة والإسراء والمزمل (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى حم والثانية عسق كذلك بداية مع بداية مع الآية 28: "وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ

الْحَمِيدُ" و الآية 29: "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ"، وبداية مع نهاية مع الآية 53: "صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ" و الآية 52: "وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ".  
فيكون معناها، والله أعلم:

حم: أي الولي الحميد أو الحميم

عسق، كذلك: أي عنده علم الساعة والقدر أو العزيز الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر.

ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: يوحى، والملائكة، وعربيًا، والسموات، ومقاليد، وصحفًا، ومنفكين، ومطهرة، وعملوا، ورسول، وقيمة، وغيرها.

#### اربع وعشرون: حم/ الزخرف

تتناظر سورة الزخرف مع سورة الزلزلة والنحل والجن (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى حم بداية مع بداية مع الآية 46: "وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ" وبداية مع نهاية مع الآية 89: "فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ". وقد تعني حميم: من النار والعذاب، وحميم: من الصديق كذلك. ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: حكيم، والرحمن، ومهدًا، وماء، وتحديث، ومثقال، وغيرها.

#### خمس وعشرون: حم/ الدخان

تتناظر سورة الدخان مع سورة العاديات والحجر ونوح (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى حم بداية مع بداية مع الآية 31: "مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ" وبداية مع نهاية مع الآية 59: "فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ". وقد تعني حميم: من النار وقدحها والعذاب. ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: حكيم، والبحر، ومباركة، ومبين، وضبحًا، وقدحًا وفالموريات، وجمعًا، وغيرها.

### ست وعشرون: حم/ الجاثية

تتناظر سورة الجاثية مع سورة القارعة وإبراهيم والمعارج (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى حم بداية مع بداية مع الآية 20: "هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ" وبداية مع نهاية مع الآية 37: "وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ". وقد تعني حميم: من النار والعذاب الواقع واللظى، وكذلك في السورة المناظرة القارعة، الآية 11: "تَأْرُ حَامِيَةٌ". ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: الحكم، وحسب، وموتها، ومستكبرًا، وحامية، والمنفوش، وغيرها.

### سبع وعشرون: حم/ الأحقاف

تتناظر سورة الأحقاف مع سورة التكاثر والرعد والحاقة (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى حم بداية مع بداية مع الآية 19: "وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ" وبداية مع نهاية مع الآية

35: 'فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَرْصِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ'.  
وقد تعني الحسرة والألم فلا صديق حميم، بل الجحيم صلوه. ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: آدم، ولعلكم، والملائكة، وغيرها.

### ثمان وعشرون: ق

تتناظر سورة ق مع سورة قريش والتوبة والطلاق (انظر الجدول رقم (3.1)). وتتناظر الآية الأولى ومنها "ق" بداية مع بداية مع الآية 24: "الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ" و بداية مع نهاية مع الآية 45: "تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدٍ". من التناظر مع سورة قريش، فإنها قد تعني قريشاً، فنقرأ: قريش، والقرآن المجيد، بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في السورتين المتناظرتين، مثل: القرآن، وباسقات، وقوم، وقريش، وغيرها.

### تسع وعشرون: ن / القلم

تتناظر سورة القلم مع سورة يوسف ومحمد والعصر (انظر الجدول رقم (3.1))، وهي السورة الوحيدة التي تبدأ باحرف متقطعة من النصف الثاني في القرآن. وتتناظر الآية الأولى ومنها "ن" بداية مع بداية مع الآية 27: "بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ" وبداية مع نهاية مع الآية 52: "وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ". وقد يأتي تفسيرها من التناظر مع ما ورد عن سينا يونس عليه السلام ولقبه في القرآن "ذا النون"، وقد ورد ذلك في قوله تعالى في الآية 87 من سورة الأنبياء: "وَذَا النُّونِ

إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ". هذا وقد ذكرت سورة القلم سيدنا يونس عليه  
السلام في الآيات التالية: "فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخْتِ إِذْ نَادَى  
وَهُوَ مَكْظُومٌ (48) لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ (49)  
فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (50)". وقد نستنتج من تناظر السورتين أن  
دعاء ذي النون كان نفسه دعاء سيدنا يوسف عليه السلام في البئر والسجن  
فجاء الله من الهم والغم. ومن الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف أو تحويها في  
السورتين المتناظرتين، مثل: بنعمة، وبنميم، وسنسمه، ونقص، ونحن، ونستبق،  
وغيرها.

#### 4. النتائج والتوصيات

في هذا الجزء قدمنا بتوفيق الله تعالى رأياً جديداً في معاني الحروف  
المقطعة الموجودة في بدايات تسع وعشرين من سور القرآن العظيم، فقد وجدنا أنها  
حروف مقطعة ظاهراً لكنها مترابطة بعمق و تعطي معنى مركزياً؛ فمن معانيها:  
ألم تعلم، الألم أي الوجد، وصبراً، والصديق، والنار والحرارة، ... الخ، والله أعلم.  
ونوصي الباحثين للمزيد من التدقيق والتبحر باستخدام هذا الاتجاه التجديدي  
والابتكاري لتقديم تفسير متكامل، فهذا البحث يحتاج إلى تحقيق وتفصيل من قبل  
الباحثين في الدراسات القرآنية والتفسير والإعجاز وفي اللغة العربية كذلك.

#### 5. المصادر و المراجع والهوامش

أ. القرآن العظيم.

ب. الأحاديث النبوية.

- [1] ابن أبي الأصبغ: الخواطر السوانح في كشف أسرار الفواتح ، الاتقان في علوم القرآن ج (2) ص(10) ولطائف الاشارات للقسطلاني ج(1) ص(20).
- [2] محمد أحمد أبو فراخ؛ الحروف المقطعة في أوائل السور القرآنية (دراسة نقدية للتأويلات العددية والتفسيرات الإشارية)، دار المنهل ، جدة ، دار القادسية ، الإسكندرية.
- [3] الرواجفة، أيمن عيد؛ نظرية شبكة التناظر في القرآن الكريم: مبدأ النظرية، دورية الأطروحة (بغداد)، السنة 3 العدد 9 (2018) 11-22.
- [4] الدقور، سليمان؛ والرواجفة، أيمن عيد؛ التناظر في القرآن الكريم: تأصيل وتطبيق. مجلة إسلامية المعرفة، السنة 24 العدد 96 (2019) 19-54.
- [5] العبابنة، صالح؛ والرواجفة، أيمن عيد؛ والحناقطة، إسراء؛ أنموذج لنظرية شبكة التناظر في القرآن الكريم: المضامين التربوية في سورتي يوسف والقلم. دراسات: العلوم التربوية (2019).
- [6] أبو عبدالله القرطبي: الجامع لأحكام القرآن (ج1 ص154) (ط) دار إحياء التراث العربي.
- [7] القرطبي: ج1 ص 154
- [8] السيوطي : الاتقان في علوم القرآن ج2 ص8 المكتبة الثقافية - بيروت.
- [9] الامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني. فتح القدير، دار المعرفة ج1، ص29
- [10] ابن كثير ج1.
- [11] الرواجفة، أيمن عيد؛ اضرب بعصاك؛ أرسل للنشر (2019).

